

# جامعة بوليتك فلسطين



كلية الهندسة والتكنولوجيا  
دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

:

تصميم قرية هيروديون السياحية

:

عيسى محمد المحاريق

:

الخليل – فلسطين

/

|

شهادة تقييم مشر

جامعة بوليتكنك فلسطين

الخليل – فلسطين

مشروع قرية هيروديون السياحية

:

عيسى محمد المحاريق

بناء على توجيهات الأستاذ المشرف عبد الرحمن الحلواني وبموافقة جميع أعضاء اللجنة الممتحنة ، تم تقديم هذا المشروع إلى دائرة الهندسة المدنية والمعمارية في كلية الهندسة والتكنولوجيا للوفاء الجزئي بمتطلبات الدائرة لدرجة البكالوريوس .

توقيع رئيس الدائرة

.....

توقيع مشرف المشروع

.....

## تصميم قرية هيروديون السياحية

فريق العمل

عيسى محمد المحاريق

جامعة بوليتكنك فلسطين

/

المهندس عبد الرحمن الحلواني

هذه الدراسة لنيل شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية ، وهي دراسة لمشروع قرية سياحية أثرية على جبل الهيروديون قرب بيت لحم .

سيتم هذا المشروع تصميم وتخطيط قرية سياحية تحوي مجموعة من المتاحف والمناطق الترفيهية والخدمات بنكهة جديدة جديد يقدم التاريخ الفلسطيني للجمهور والسياح متميز .

حيث يحوي الموقع على بقايا قلعة هيروديون وبعض استغلالها لجذب السياح لهذه القرية. ما سيتم إضافته ثقافية وسياحية . والتي سيتم

ولقد تناولنا في بحثنا ما يلي:

- وهو فصل المقدمة عرضنا فيه أهمية المشروع وأهدافه وخطة البحث ومنهجيته.
- نبذة عامة عن السياحة في فلسطين وأهميتها وتطورها.
- تحليل ودراسة حالات دراسية لمشاريع سابقة مشابهة لفكرة مشروعنا ، وهنا تم تحليل ثلاث حالات دراسية جميعها إيجاد مشاريع مشابهة في فلسطين لعدم وجودها
- دراسة وتحليل المعايير التصميمية والتخطيطية للقرى السياحية ومناقشة أهم التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند القيام بعملية التصميم .
- : تحليل للموقع من كافة حيه من حيث موقعة وعلاقته بما يجاوره والمناخ والجغرافية والأبنية ... .
- : هنا في هذا الفصل تم طرح برنامج المشروع وتحديد فراغه ومساحتها وعلاقتها ببعضها البعض .
- : يتم في هذا الفصل شرح وتوضيح فكرة تخطيط وتصميم القرية السياحية .

Project Name

Herodion Village Design

Work Group

Anass Mohammad Abu sharar & Isa Mohammad Mahariq

Palestine Polytechnic University

2007-2008

Supervisor

Eng. Abed Elrahman El Halawani

This project is one of the requirements of getting the bachelor's degree in architecture engineering at PPU

## Project Proposal

In this project, a design and planning of a tourist village containing a series of museums, recreational areas and service will be performed in a devised style that expresses Palestinian history to the public and tourists differently to that of others.

Where the site contains the remnants of Fort -- and some of ruins on the outskirts of the mountain. Which will be used to attract tourists to this village. In addition, some cultural and tourist buildings will be added.

we have dealt with in our search:

- Chapter One: which is the introduction to the importance of the project, its objectives and plan of research and methodology.
- Chapter II: an overview of tourism in Palestine, relevance and evolution.
- Chapter III: analysis and case studies for previous projects similar to our . Here three cases in Egypt were analyzed but we couldn't find out similar projects in done Palestine.
- Chapter IV: study and analysis of design criteria and planning of tourist villages and discussion of the most important issues that must be taken into account in the design process.
- Chapter V: analysis of all aspects of the site in terms of its position and its relationship including track and climate, geographical and existing buildings ... etc..

Chapter VI: here we proposed the project schedule and we specified service "museums, managements, restaurants,..." and its corresponding areas also their relationship to each other and raise the idea of a preliminary draft.

## الإهداء

نهدي هذه المقدمة ...

الذين اهتموا لأمرنا ب..... نوبنا الأحاب .

الذين تقانوا في تقديم العلم لنا ونقشوه في صدورنا .....

في جامعتنا الحبيبة وموظفيها الكرام.

وطنتنا الحبيب وشهدائنا الكرام وأسرانا البواسل فك الله قيدهم.

## الشكر والتقدير :

وسهل علينا مشقة البحث

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير

وإخراجها بهذه الصورة ونخص بالشكر كل من :

- . الرحمن الحلواني لإشرافه وإرشاده لنا .
- . غسان دويك لدعمه المتواصل ومتابعته لنا باستمرار .
- مؤسسة أريج للأبحاث و الدراسات – بيت لحم / السيد عيسى الزبون.
- وزارة السياحة والآثار الفلسطينية / بيت لحم.
- بلدية زعترة / بيت لحم.
- أهالي بلدة التعامرة / .
- جامعة بيرزيت / كلية الهندسة – .
- جامعة بيت لحم / – – السيدة ميري مرقص .



بسم الله الرحمن الرحيم

## الفهرس

- .
  - ( - ) .....
  - ( - ) ..... الأهمية
  - ( - ) ..... الأهداف
  - ( - ) .....
  - ( - ) ..... منهجية
  - ( - ) .....
  
- : السياحة .
  - ( - ) ..... تعريف السياحة
  - ( - ) ..... مكونات السياحة
  - ( - ) ..... أنواع السياحة
  - ( - ) ..... مراحل التطور التاريخي السياحي
  - ( - ) ..... أهمية السياحة في فلسطين
  - ( - ) ..... العوامل التي تعتمد عليها السياحة
  
- : المعايير التصميمية .
  - ( - ) ..... معايير تخطيط تصميم القرى السياحية
  - ( - ) ..... معايير تصميم المتاحف
  
- : حالات دراسية سابقة .
  - ( - ) ..... الحالة الدراسية الأولى : مركز سياحي القرنة
  - ( - ) ..... الحالة الدراسية الثانية :

تحليل موقع جبل الهيروديون .

- ( - ) تاريخ الجبل .....
- ( - ) التحليل الجغرافي للجبل .....
- ( - ) دراسة وتحليل المناخ .....
- ( - ) .....
- ( - ) تحليل استعمال منطقة الجبل وما حولها .....
- ( - ) تحليل معماري للموقع .....
- ( - ) أهمية وسبب اختيار جبل الهيروديون .....

:

- ( - ) تحديد موقع الأرض التي سيقام عليها المشروع .....
- ( - ) تحديد حجم وأجزاء المشروع بناء على حركة السياح وعددهم .....
- ( - ) تحديد المساحة التصميمية لكل فراغ .....
- ( - ) تصور مبدئي لتصميم وتكوين الفراغات داخل المشروع .....

:

- ( - ) تخطيط وتصميم الموقع .....
- ( - ) تخطيط وتصميم القرية .....
- ( - ) تخطيط وتصميم مناطق الحضارات .....
- ( - ) التحليل البصري .....
- ( - ) تحليل الحركة .....

## فهرس

.....	( - )
.....	( - )
..... الموقع العام للمركز السياحي .....	( - )
.....	( - )
.....	( - )
.....	( - )
.....	( - )
..... التغطية الخارجية لفندق .....	( - )
..... المسقط الأفقي لمركز التنمية .....	( - )
..... واجهة مركز التنمية .....	( - )
..... قطاع بمركز التنمية .....	( - )
..... صورة خارجية لقرية القرنة .....	( - )
.....	( - )
.....	( - )
.....	( - )
..... صورة تظهر الأقواس في المنطقة التجارية .....	( - )
.....	( - )
.....	( - )
..... مدخل المسرح الرئيسي .....	( - )

..... واجهة المسرح الرئيسية.....	( - )
.....	( - )
.....	( - )
..... الواجهة الأمامية لمتحف النوبة.....	( - )
.....	( - )
.....	( - )
..... الواجهة الأمامية لمتحف النوبة.....	( - )
.....	( - )
..... طابق التسوية لمتحف النوبة.....	( - )
.....	( - )
.....	( - )
.....	( - )
.....	( - )
..... موقع الجبل بالنسبة لفلسطين.....	( - )
..... خطوط الكنتور لجبل الهيروديون.....	( - )
.....	( - )
..... الواجهة الغربية.....	( - )
..... الواجهة الجنوبية للجبل.....	( - )
..... الواجهة الشرقية للجبل.....	( - )
..... الواجهة الشمالية للجبل.....	( - )
..... خارطة توزيع الحرارة.....	( - )

- .....صورة جوية تبين حركة الرياح..... ( - )
- .....خارطة تبين معدل الأمطار السنوي..... ( - )
- .....خارطة تبين الشوارع الرئيسية..... ( - )
- ..... ( - )
- .....مخطط يبين آثار جبل الهيروديون..... ( - )
- ..... ( - )
- ..... ( - )
- .....منطقة الحمام في قلعة الهيروديون..... ( - )
- .....التغطية الداخلية للحمام..... ( - )
- .....هيروديون السفلى..... ( - )
- .....منطقة هيروديون السفلى..... ( - )
- ..... ( - )
- ..... ( - )
- .....منظر تخيلي لمبنى القلعة..... ( - )
- ..... أفقية تبيد ( - )
- .....العلاقات الوظيفية لمكونات القرية..... ( - )
- ..... ( - )
- .....الواجهة الغربية للقرية مع الجبل..... ( - )
- .....مسقط عام للقرية..... ( - )
- .....الواجهة الغربية للقرية..... ( - )
- .....مسقط عام للحضارات ما قبل الاسلامية..... ( - )

- .....مسقط عام للحضارة الاسلامية..... ( - )
- ..... ( - )
- .....الواجهة الشمالية للقرية مع الجبل..... ( - )
- .....منظر عام لمدخل القرية..... ( - )
- .....منظر عام للحضارة الاسلامية..... ( - )
- ..... ( - )
- .....منظر عام للقرية من على البرج..... ( - )
- ..... ( - )
- ..... ( - )

## فهرس الجداول

..... الفعاليات التي سيتم انجازها خلال الفصل الأول	( - )
..... الفعاليات التي سيتم انجازها خلال الفصل الثاني	( - )
..... رسم بياني لفعاليات الفصل الأول	( - )
..... رسم بياني لفعاليات الفصل الـ	( - )
.....	( - )

## ( - ) المقدمة :

يقوم المشروع على أرض جبل هيروديون الأثري المعروف باسم جبل الفرديس والذي يبعد جنوب مدينة القدس الشريف و كم شرق جنوب مدينة بيت لحم على طريق البحر الميت القديم .

يهدف المشروع إلى تصميم و تخطيط قرية سياحية تحوي مجموعة من المتاحف والمناطق الترفيهية والخدمات بنكهة جديدة وأسلوب جديد يقدم التاريخ الفلسطيني . حيث يحوي الموقع على بقايا قلعة يروديون . والتي سيتم استغلالها لجذب السياح لهذه القرية. بالإضافة إلى ما سيتم إضافته من مباني ترفيهية. سيشمل المشروع إن شاء الله تصميم وتخطيط مباني القرية بطابع العمارة العربية إدخال الروح الفلسطينية والتقدم التكنولوجي في مجال العمارة والبناء .

## ( - ) أهمية اختيار المشروع :

تكم أهمية اختيار مشروع قرية هيروديون السياحية نظرا لما يعانيه القطاع السياحي في بلادنا من هذه المشاريع ، إذ إن القطاع السياحي عندنا متأخر لأسباب عديدة أهمها الاحتلال الصهيوني، وبالتالي أدى ذلك لضعف الحركة السياحية وقلة الاهتمام بها وبمشاريعها لعدم وجود مستثمرين في هذا المجال .

من هنا وتشجيعا للسياحة الفلسطينية ومحافظة على المواقع الأثرية و التاريخية و التي تروي تاريخ هذه الأرض عبر العصور طرحنا فكرة مشروع قرية هيروديون السياحية .

والتي تقدم التاريخ بنكهة جديدة وأسلوب ممتع مشوق جديد للسياح وللسكان ولطلاب العلم من طلبة جامعات تخصص تاريخ أو عمارة أو طلبة مدارس غيرهم ، لنعطي نمطا جديدا من المتاحف والمدارس التاريخية التي تحمل في طياتها عبق الماضي وأسلوبه القديم الأصيل المتمثل في مباني هذه لقرية وتخطيطها ، ولاحقا سيتم توضيح هذه الأهمية ضمن طيات هذه الدراسة وتحت عناوين تفصيلية إن شاء الله.



( - ) الأهداف :

- تشجيع ودعم القطاع السياحي الفلسطيني.
- المحافظة على المواقع الأثرية التي تحكي التاريخ الفلسطيني وتثبت هويته.
- تقديم التاريخ بصورة جديدة و عطاء وأسلوب متميز وجديد للمتاحف.
- نقل العمارة الفلسطينية وإرجاعها إلى مجدها القديم وحضارتها الراقية المنشودة ، في محاولة لإنقاذها  
تعانيه و التخلف الذي أصابها في الفترة الأخيرة بسبب الاحتلال الصهيوني.
- تصميم قرية سياحية أثرية تحوي أنواع متعددة من المتاحف حسب المعايير والأسس والمواصفات العالمية بحيث تخدم فكرة المشروع .
- إيجاد مناطق ترفيهية لتشجيع السياحة الداخلية والخارجية .

## ( - ) وصف المشروع :

يقوم مشروع قرية هيروديون السياحية على ارض ملاصقة ومجاوره لجبل الهيروديون وهذه القرية في مجملها تتكون من مجموعة من المباني كما يلي:

\* مجموعة المتاحف الأثرية بأنواعها حيث سيتم تصميم أكثر من نوع من المتاحف مثل :

- وهو الشكل الجديد من المتاحف، حيث سنجسد فيه الحضارات المتعاقبة التي

مرت فيها فلسطين، حتى يشعر الزائر أثناء سيره فيها وكأنه يعيش التاريخ.

- متاحف مغلقة تشمل قاعات عرض القطع الأثرية وقاعات إعطاء محاضرات أو متعددة الأهداف وقاعة

سينيما ، وغيرها من الفراغات التي سيتم توضيحها لاحقا .

- جدران تاريخية مستمرة تجسد التاريخ منقوشا عليها ومصورا يشكل متسلسل عبر العصور والحقب

الزمنية.

\* قاعات للمحاضرات ولتدريس التاريخ لطلبة المدارس والجامعات قسم التاريخ والعمارة وغيرهم ولعقد

الدورات السياحية والمؤتمرات وغير ذلك .

\* مستضافة لفترة معينة

وعقد دورات ومعارض موسمية وحفلات وغير ذلك.

\* حدائق ومرافق عامة لراحة السياح وترفيههم وأطفالهم ، ونوافير ومناطق لعب أطفال ومناطق خضراء.

\* والمطاعم ودورات المياه والمخازن.. .

\* مواقف السيارات وباصات السياح.

## ( - ) منهجية البحث :

- جمع المعلومات اللازمة عن طريق :
  - a. الكتب والنشرات السياحية والمجلات .
  - b. الزيارات الميدانية للموقع ولكل من وزارة السياحة الفلسطينية ومؤسسة أريج للأبحاث والدراسات العلمية وبلدية زعتره وبلدية بيت لحم ولجنة اعمار البلدة القديمة في الخليل وجامعة بيرزيت وبيت لحم.
  - c. .

بحيث تتضمن هذه المعلومات

- معلومات أثرية تاريخية للجبل والموقع عبر العصور.
- معلومات سياحية وإحصائية للسياح وللحركة السياحية في فلسطين بشكل عام وللموقع بشكل خاص .
- دراسات سابقة للقرى السياحية و المشاريع المشابهة في فلسطين و الخارج.
- أسس تصميم وتخطيط القرى السياحية.
- أسس تصميم المتاحف .
- أسس مراعاة القواعد البيئية للمشروع.
- أي معلومات أخرى مهمة..... .
- دراسة الموقع دراسة تفصيلية ، من حيث موقعه بالنسبة لما يجاوره وعلاقته به وعلاقته بالمدن التفصيلية ودراسة المسار السياحي له ودراسة طوبوغرافية وجغرافية الموقع وخطوط الكنتور وطبيعة التربة و المناخ ..... وكل ما يتعلق بالموقع والجبل.
- دراسة هذه المعلومات ومناقشتها وتطبيقها على الموقع وهنا في هذه المرحلة سيتم تحديد حجم المشروع وحدود الأرض التي سيتم عليها التصميم والتخطيط .
- البدء بعملية التخطيط ومن ثم التصميم .

( - ) الجدول الزمني :

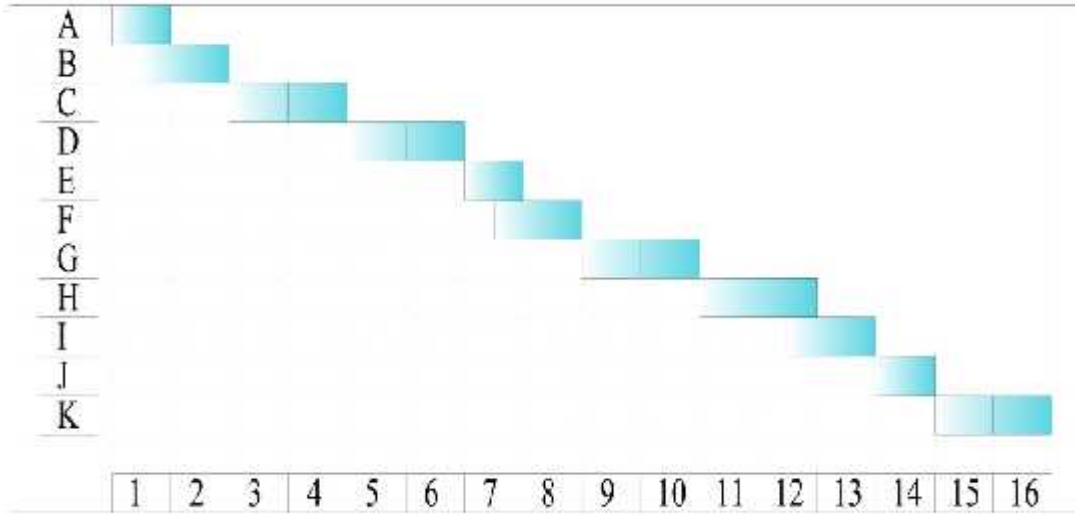
( - ) :الفعاليات التي سيتم انجازها خلال الفصل الأول.

الزمن	الرمز	الفعالية
نهاية	A	تحديد فكرة المشروع
نهاية الأسبوع الثاني	B	دراسة ميدانية لجبل الهيروديون
نهاية الأسبوع الرابع	C	دراسة ميدانية للسياحة في فلسطين
نهاية الأسبوع السادس	D	دراسة وتحليل حالات دراسية سابقة
نهاية الأسبوع السابع	E	دراسة المعايير التصميمية للمتاحف
نهاية الأسبوع الثامن	F	دراسة المعايير التخطيطية للقرى السياحية
نهاية الأسبوع العاشر	G	
نهاية الأسبوع الثاني عشر	H	تحديد الفراغات المطلوبة ومساحاتها
نهاية الأسبوع الثالث عشر	I	وضع فكرة مبدئية لتصميم وتخطيط القرية
موعد التسليم	J	وتسليمها
نهاية الفصل الأول	K	مناقشة المقدمة

( - ) : الفعاليات التي سيتم انجازها خلال الفصل الثاني.

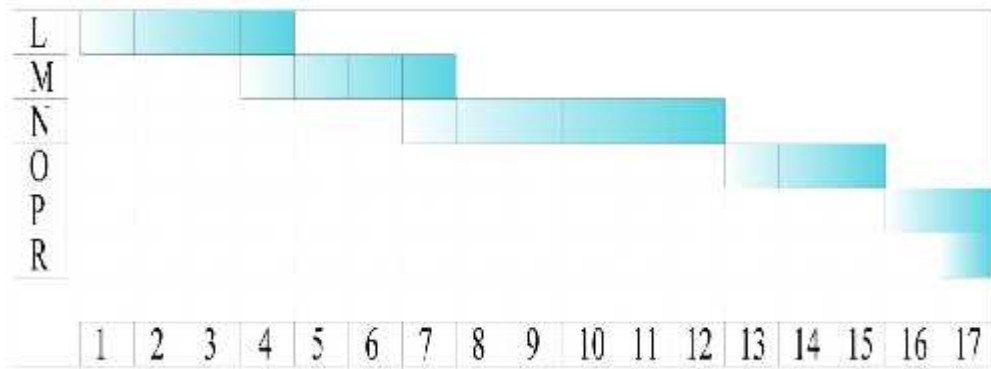
الزمن	الرمز	الفعالية
نهاية الأسبوع الرابع	L	وضع الفكرة التصميمية والتخطيطية للقرية
نهاية الأسبوع	M	رسم مخططات مبدئية للمشروع
نهاية الأسبوع الثاني عشر	N	رسم المخططات المعمارية النهائية
موعد التسليم النهائي	O	تقديم المشروع للمراجعة
بعد أسبوع من نهاية الفصل	P	إعداد النسخة النهائية للمشروع وتسليمها
	R	مناقشة المشروع النهائية

( - ) : رسم بياني لفعاليات الفصل الأول .



عدد الأسابيع

(4- ) : رسم بياني لفعاليات الفصل الـ



عدد الأسابيع

## ( - ) تعريف السياحة :

يمكن تعريف السياحة بأنها : نشاط السفر بهدف الترفيه ، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط.  
هو ذلك الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزله.  
تعريف منظمة السياحة العالمية (التابعة لهيئة الأمم المتحدة).

السياحة كما كانت منذ سنوات..تشعبت فروعها وتداخلت و أصبحت تدخل في معظم الحياة اليومية..لم تعد السياحة ذلك الشخص الذي يحمل حقيبة صغيرة ويسافر إلى بلد ما ليقضي عدة ليال في أحد الفنادق ويتجول بين معالم البلد الأثرية..تغير الحال وتبدل وتخطت السياحة تلك الحدود الضيقة لتدخل بقوة إلى كل مكان لتؤثر فيه وتتأثر به. ( ) .

فالسياحة هي صناعة مرتبطة بالرغبة الإنسانية في المعرفة وتخطي الحدود..  
سنوات أن تقل حركة السياحة مع تطور الإعلام وظهور شبكة الإنترنت التي تعج بالمعلومات والصور والبيانات..ولكن السنوات أثبتت أن السياحة ستظل أكثر الصناعات نموا وأكثرها رسوخا..ورغم دخول دول كثيرة في الفترة الأخيرة إلى سوق السفر والسياحة إلا أن السوق يستطيع استيعاب العالم كله..فهي صناعة العالم من العالم..والأكثر تطورا وتفهما وفتحا هو الذي يستطيع أن يأخذ منها قدر ما يريد. ( ) .

## ( - ) مكونات السياحة :

- : وهى الطاقة البشرية التي تستوعبها الدولة المضييفة صاحبة المعالم السياحية وفقاً لمتطلبات كل
- : وهى الدول التي تقدم خدمة السياحة لسائحيها بعرض كل ما لديهم من إمكانيات في هذا المجال تتناسب مع طلبات السائحين من أجل خلق بيئة سياحية ناجحة.
- الموارد الثقافية (المعالم السياحية): باختلاف أنواعها والتي تتمثل في أنواع السياحة وتقديم التعريفات المختلفة لها فنجد منها: السياحة البيئية، السياحة العلاجية، السياحة الرياضية، السياحة الاجتماعية،  
- سياحة التسوق، سياحة المغامرات، سياحة الشواطئ، السياحة الفضائية، سياحة ...  
: هناك نمطين أساسيين من الأنماط السياحية
- السياحة الدولية، وهو النشاط السياحي يتم تبادله ما بين الدول والسفر من حدود دولة لأخرى.
- السياحة الداخلية، وهو النشاط السياحي الذي يتم من مواطني الدولة لمدها المختلفة التي يوجد بها سياحي أو معالم سياحية تستحق الزيارة .. أي أن السياحة الداخلية هي صناعة تكون داخل حدود الدولة تخرج عن نطاقها. ( ) .

## ( - ) أنواع السياحة :

### أ- السياحة الدينية:

هو حدود دولة بعينها لزيارة الأماكن المقدسة لأنها سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان فهي مزيج من التأمل الديني والثقافي، أو السفر من أجل الدعوة أو من أجل القيام بعمل خيري.

السياحة الدينية: زيارة بيت المقدس كزيارة المسلمين لقبة الصخرة والمسجد ا ، وزيارة المسيحيين لكنيسة القيامة . أيضا السياحة في بيت لحم خاصة زيارة كنيسة المهد . ( ) .

### ب- السياحة العلاجية:

ويتضح التعريف من اسم هذا النوع من السياحة، فالسياحة العلاجية هي سياحة لإمتاع النفس والجسد بالعلاج أو هي سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويج عن النفس وتنقسم إلى قسمين:

- السياحة الطبية:

وتعتمد السياحة العلاجية على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بما فيها من تجهيزات طبية وكوادر بشرية لديها من الكفاءة تساهم في علاج الأفراد الذين يلجئون إلى هذه المراكز.

- السياحة الاستشفائية:

مد السياحة الاستشفائية على العناصر الطبيعية في علاج المرضى وشفائهم مثل الينابيع المعدنية والكبريتية والرمال والشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية والروماتيزمية، وتطلق السياحة العلاجية على كلا النوعين.

أمثلة على السياحة العلاجية: تتضمن عناصر السياحة العلاجية على حمامات المياه المعدنية ومياه البحر الميت والمصحات العلاجية. ( ) .

### ج- السياحة الاجتماعية:

ويطلق عليها أيضاً السياحة الشعبية أو سياحة الأجازات، والسبب في تواجد مثل هذا النوع أن السياحة كانت مقتصرة في القدم على الطبقات الثرية فقط التطورات العالمية توجب التغير في كل ما يوجد من حولنا فكان لابد من هذه التغيرات أن تحدث أيضاً مع السياحة لتواكب التطورات والمستحدثات العالمية لكي تضم السياحة أو تشرك معها الطبقات التي تمثل الغالبية العظمى من المجتمعات ذوى الإمكانيات المحدودة بإعداد رحلات سياحية لهذه الطبقات غير الطبقات الثرية.

### د - سياحة السيارات والدراجات:

تندرج سياحة السيارات والدراجات تحت الأنماط السياحية الجديدة حيث تخضع لظروف ومتطلبات معينة غير موجودة إلا في عدد قليل من الدول مثل الطرق السريعة التي تربط بين الدول وبعضها البعض، ومدى محطات الخدمة والصيانة ومراكز النجدة والإسعاف والاستراحات على هذه الطرق. وهذه السياحة منتشرة في دول أوروبا والمنطقة العربية.

### هـ - سياحة المعارض:

وهي سياحة تشمل جميع أنواع المعارض وأنشطتها المختلفة مثل المعارض الصناعية والتجارية والفنية التشكيلية ومعارض . فمن خلالها يستطيع الزائرون التعرف على آخر الإنجازات التكنولوجية والعلمية السياحي وتنشيطه. وقد ارتبط هذا النوع من السياحة بالتطور الصناعي الكبير الذي حدث .

### و - سياحة المؤتمرات:

ارتبط هذا النوع بالتطورات الكبيرة في العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية بين دول العالم ونجدها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسياحة المعارض. ويعتمد النهوض السياحي في هذا القطاع على توافر لات، وجود الفنادق، القاعات المجهزة لعقد الدولية، موقع المدينة كمنتجع سياحي يوفر مناخاً ملائماً لمثل هذه ( ).



## ي - السياحة البيئية :

مع تدفق أعداد السياح بأعداد كبيرة للمواقع السياحية، واهتمام السياح بالتنوع الحيوي، جرى تخريب وتدمير للعديد من البيئات وتهديد للحياة الفطرية، ولذلك بدأت تتعالى الأصوات بضرورة اهتمام السياحة بالأمر البيئي. وتبين أنه لا يمكن الحفاظ على البيئة إلا بإشراك السكان المحليين في المحافظة عليها ورعايتها. ( ) .

## ز - السياحة العلمية :

أو السياحة البحثية وهي التي تشمل دراسات البيئة النباتية والحيوانية ( ي ) حركة الطيور وهجراتها العالمية، مثال على ذلك محافظة أريحا حيث يوجد عدة دراسات على مياه البحر الميت ونوعية الصخور ، وطبيعة النباتات التي تعيش فيها .

## ط - سياحة السباقات والمهرجانات :

سباقات السيارات والدراجات والمهرجانات السينمائية .. بالإضافة إلى سباقات الهجن حيث تعتبر رياضة بدوية خالصة تشهد إقبالا هائلا من المشاركين والسياح كما يرتبط بها كرنفالات واسعة للأزياء والفنون الشعبية

## ظ - سياحة السفارى والمغامرات:

وهي تلك السياحة التي تتم عبر الصحارى وتتنوع أنواعها وأهدافها فبعضها يتجه إلى السلاسل الجبلية ومغامرة تسلقها، والبعض الآخر يتجه إلى زيارة الوديان وعيون الماء، وآخرها تلك التي تكون من أجل الصيد فيها بالصيد.

## ع - السياحة الرياضية :

وهو السفر من مكان لآخر داخل الدولة أو خارجها من أجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات أو بالأنشطة الرياضية المختلفة والاستمتاع بمشاهدتها .

الرياضية المختلفة فنجدها متمثلة في ممارسة رياضة الغوص والانزلاق على والصيد، ويشترط في ممارستها توافر المقومات الخاصة بها من الشواطئ الساحرة، والمسابقات الدولية.

## غ - سياحة التجوال :

هي من أنواع السياحة المستحدثة وتتمثل في القيام بجولات منظمة سيراً على الأقدام إلى مناطق نائية تشتهر بجمال مناظرها الطبيعية وتكون الإقامة في مخيمات في البر والتعايش مع الطبيعة. ( ) .

## ر - سياحة التسوق:

وهى سياحة حديثة أيضاً تكون بغرض التسوق وشراء منتجات بلد ما تسرى عليها التخفيضات من أجل الجذب السياحي مثل مهرجان السياحة و

## ل - السياحة الترفيهية :

من أقدم الأنماط السياحية وأكثرها انتشاراً، حيث وصلت نسبة السياحة الدولية إلى % .  
حوض البحر الأبيض المتوسط من أكثر المناطق اجتذاباً لحركة السياحة الترفيهية لما تتمتع به من مقومات كثيرة  
خ بالإضافة إلى الشواطئ الخلابة والتي تفرعت منها الأنواع الأخرى كالسياحة الرياضية  
والعلاجية ... وغيرها. وتكون السياحة الترفيهية بغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس وليس لغرض آخر ويتم  
ممارسة الأنواع الأخرى من السياحة معها ويطلق عليها هنا الهوايات مثل صيد السمك  
والانزلاق والذهاب إلى المناطق الصحراوية والجبلية والزراعية. ( ) .

## ف - السياحة الثقافية (السياحة الأثرية والتاريخية) :

يهتم بهذا النوع من السياحة شريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم حيث  
يتم التركيز على زيارة تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة. ويمثل هذا النوع نسبة %  
حركة السياحة العالمية. ونجد هذا النوع من السياحة متمثل في الاستمتاع بالحضارات القديمة وأشهرها  
الفرعونية المصرية القديمة والحضارات الإغريقية والرومانية والحضارات الإسلامية والمسيحية على مر  
التاريخ والعصور.

## ق - السياحة الشاطئية :

تنتشر هذه السياحة في البلدان التي تتوافر لها مناطق ساحلية جذابة وبها شواطئ رملية ناعمة ومياه  
صافية خالية من الصخور. وتوجد في الكثير من بلدان  
الكاريببي.

## ك - سياحة الغوص:

وهى سياحة لها علاقة مباشرة بالسياحة الشاطئية في المناطق الساحلية، ويشترط قيام مثل هذا النوع من  
السياحة توافر كنوز رائعة بهذه المناطق الساحلية سياحة الغوص بها مثل: الشعب المرجانية،  
الأسماك الملونة، المياه الدافئة يابس ساحر، خلجان ينابيع، حيوانات وطيور ونباتات برية نادرة  
وطيور أيضاً. ( ) .

## ( - ) التطور التاريخي للسياحة في فلسطين :

وتعتبر فلسطين من البلدان النامية ذات التاريخ السياحي العريق، فصناعة السياحة فيها مغرقة في القدم، حتى يمكن القول أنها المنطقة السياحية الأولى في التاريخ التي جذبت السياح والحجاج والزائرين منذ أقدم العصور حتى يومنا الحالي. فلسطين تتميز بأهميتها السياحية، نظراً لموقعها الجغرافي المتميز، ومكانتها الروحية المقدسة، لدى جميع الطوائف الدينية، وذلك رغم التقلبات السياسية الخطيرة التي تعرضت لها خلال العقود الماضية، وما تمخض عنها من اعتداءات بشرية استعمارية كان هدفها السيطرة على هذه البقعة من العالم بهدف التحكم في عقدة المواصلات وجسور الاتصالات، متوسلة لذلك شتى الادعاءات ومنها الدين أحياناً تجنياً عليه، ومجافاة للحقيقة إلا أن الجميع ارتد من حيث أتى، وبقي العرب أهل الأرض، أرض فلسطين مهبط ( . ) .

ولم تتوقف الحركة السياحية إلى فلسطين على مدار التاريخ، رغم التقلبات والظروف الصعبة التي كانت تمر بها البلاد جراء غزو خارجي، أو اعتداء غاشم لنسيم، فالحجاج كانوا يجدون وجهتهم إلى الأماكن فكانوا يجدون من أهلها كل الترحاب، مما أغرى الكثيرين منهم بالاستقرار في البلاد.

ولم يساهم اليهود بدور فاعل في تاريخ الحركة السياحية في فلسطين، كما يطيب لبعض المؤرخين والجغرافيين اليهود والأجانب أن يدعوا، بل لعبوا دور بارز في إثارة أجواء القلاقل والفتن في بعض الأحيان، والتشويش على الحجاج المسلمين والمسيحيين القادمين إلى الأرض المقدسة. ( . ) .

## السياحة في فلسطين حتى منتصف القرن التاسع عشر :

فلسطين بلد ذو تقاليد مغرقة في القدم ، حتى يمكننا القول أن السياحة ولدت فيها وذلك للأسباب التالية :

. وجود أقدم أشكال السياحة في فلسطين وهي الحج .

. فلسطين مهد الديانات السماوية الثلاث ، لذا فهي مهد الحضارات البشرية القديمة .

وتعتبر السياحة في فلسطين عامل اقتصادي مهم ، سبب وجود مناطق سياحية وترفيهية عدة فيها ، ومناطق استجمام كمناطق البحر الميت وشواطئ البحر المتوسط ، وتنوع الظروف المناخية من مشتى ومصيف .

كانت فلسطين محط أنظار الزوار والمستشرقين منذ القدم ، فمنهم من تناولها بالدراسة والوصف مثل السائح سنوحي الذي ورد الحديث عنه في أوراق البردى المصرية عام . م ، حيث وصف سنوحي أوضاع البلاد وصفا جميلا ( . ) .

ومن هؤلاء أيضا السائح سترابو الذي اهتم بالملاح الجغرافية كمنطقة البحر الميت والمناطق الجبلية. ومن الأدلة على وفود الكثير من الزوار إلى فلسطين ، هو ما لاحظته الرحالة الأوروبي رودولف جلابر الذي زار القدس في العقد السابع من القرن الحادي عشر حين قال : " ن جميع أنحاء الدنيا إلى القدس، من قبل لم يكن من الممكن أن يصدق أحد أن هذا المكان سيجذب هذا التجمع المدهش من ( ) .".

### السياحة في فترة الحروب الصليبية :

السبب الرئيسي في ازدهار السياحة في ذلك الوقت هو ما كان يقوم به السلطان صلاح الدين ومن ولاءه ليك باستدعاء حشود كبيرة من الناس إلى فلسطين خصوصا في فترات الحج المسيحي إلى فلسطين وذلك لتوفير قوى محاربة ترافق قوات السلطان التي تتخوف من أي احتكاكات أثناء مواسم الحج .

لذا أدت هذه الزيارات إلى وجود سياحة داخلية تتكرر كل سنة مما جعلها تتحول إلى تقليد شعبي منها مواسم النبي موسى عليه السلام في أريحا الذي بلغ عدد مشاركو وسياح احد هذه المواسم إلى خمسة عشرة ألف فلسطيني الذين كانوا يرتادون الموسم في فصل الربيع على مدى ثمانية أيام ، وبسبب هذا العدد الهائل من السياح لفترة طويلة أدى إلى بناء عدد من الخانات .

وكما ذكرنا أن أهمية فلسطين الحضارية والدينية جعلها مراكز حضارية وعمرانية مأهولة بالسكان ، يؤمها الحجاج والسياح القادمون من بلدان العالمين الإسلامي والمسيحي الأمر الذي ساهم في نشوء وتطور أسواقها وتنوع خيراتها . ( ) .

### الحركة السياحية في فلسطين في الفترة ما بين ( ١٨٥٠-١٩٥٠ ) :

هناك عاملان من أهم العوامل التي أدت إلى ازدهار السياحة في فلسطين في تلك الفترة وهما :

: تشجيع المؤسسات السياحية بالرحلات الجماعية للمسافرين خاصة الذين لا يرغبون

بالسفر وحدهم إلى فلسطين ، أدى ذلك إلى زيادة عدد المسافرين ، حيث أصبح عددهم عام سائحا في شهر شباط وفي شهر آذار وصل إلى سائح ، في حين كان عددهم عام خمسة آلاف سائح فقط ، وقد سجل الفرنسيون في السنوات من وبلغ مجموع ليالي المبيت ليلة .

وكان يزور فلسطين سنويا حتى بداية القرن العشرين حوالي سائحا أجنبيا بالإضافة إلى آلاف الزوار العرب الذين كانوا يتوافدون على فلسطين ، وكان عدد السياح يتزايد سنويا حتى وصل إلى شخص في السنة قبل قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين.

أما العامل الثاني فهو وجود فلسطين على الساحل ووجود عدد كبير من الموانئ البحرية التي تربط فلسطين بالدول الأوروبية والأفريقية ، لذا فإن وفود عدد كبير من التجار إلى فلسطين بسبب التجارة يزيدون من القطاع السياحي لمكوّتهم فترات طويلة في فلسطين ، فقد قدرت حركة سفر هؤلاء الأشخاص في بداية الستينات

وازدهرت حركة السياحة في فلسطين مع بداية الانتداب البريطاني بسبب الموقع الجغرافي لفلسطين الذي يربط أسيا بأفريقيا ، وأيضا يربط بلاد المشرق العربي بمصر .

أما السياحة الداخلية التي لم يجر حصرها آنذاك فكانت نشطة جدا لاسيما إلى الأماكن المقدسة في القدس والخليل وبيت لحم ، واقتصرت الإقامة في المصايف والمشاتي الفلسطينية على الطبقات الميسورة . ( ) .

### حركة السياحة إلى فلسطين في النصف الثاني من القرن العشرين

لجأت دولة الكيان الصهيوني إلى مختلف الإجراءات والوسائل من أجل تطوير الحركة السياحية الإسرائيلية، وذلك لإدراك الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أن السياحة تدر على إسرائيل دخلاً كبيراً من العملات الأجنبية مما يدعم اقتصادها بشكل فعال، بعد أن أصبحت السياحة ثاني أكبر مورد للعملات الأجنبية في إسرائيل . وتشير الإحصائيات إلى أنه حتى العام شكل اليهود من مختلف أنحاء العالم غالبية السياح الزائرين إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي، في عام بلغ عدد السياح ألف سائح ، وتضاعف هذا العدد إلى ثلاثة أمثاله في السنوات الخمس اللاحقة ، فالبعض يأتون لزيارة أسرهم وأصدقائهم الذين استوطنوا الأراضي الفلسطينية المغتصبة، والبعض الآخر يأتي نتيجة الدعاية المكثفة التي كانت تبثها سلطات الاحتلال الإسرائيلي حول أرض " ( ) ."

وفي المقابل، كان أحد نتائج قيام الدولة اليهودية على مساحة كبيرة من فلسطين التاريخية، توقف النمو في الأراضي التي لم تحتلها قوات الاحتلال الإسرائيلي عام عرفته فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني، وتحديداً في مدن حيفا ويافا والقدس . ( ) .

## حركة السياحة في الضفة الغربية وقطاع غزة في فترة السلطة الوطنية الفلسطينية

بدأ عملية السلام في الشرق الأوسط في العام ، بدأت النقلة النوعية في مجيء السياح إلى الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث فاق عدد السياح الذين أموا كنيسة المهدي في بيت لحم ، المليون سائح، علماً أن % من هذا العدد من السياح يزورون الخليل، وأن ألف يؤمون المواقع الأثرية في أريحا .

وقد بلغت العوائد الكلية للقطاع السياحي في الضفة والقطاع باستثناء القدس الشرقية في العام مليون دولار، مقارنة مع مليون في القدس الشرقية، و مليون دولار في إسرائيل .

طينية جهوداً حثيثة لدعم وتنشيط صناعة السياحة في الضفة الغربية، ومختلف الأراضي الفلسطينية، وذلك من خلال تقديم التسهيلات للمستثمرين في المشاريع السياحية المختلفة، بما في ذلك، إقامة فنادق جديدة، فقد ارتفع عدد الفنادق السياحية في الأراضي الفلسطينية في نهاية ا يتوفر فيها ، غرفة متاحة، كما بلغ إجمالي عدد ليلي المبيت ، ليلة في جميع الفنادق العاملة في الأراضي الفلسطينية، منها ، ليلة في قطاع غزة، كما بلغ مجموع النزلاء حسب الجنسية خلال العام أيضاً ، نزياً . السلطة الوطنية الفلسطينية على الترخيص للكثير من المكاتب السياحية حتى بلغ عدد وكالات السياحة والسفر مكتباً في الضفة الغربية وقطاع غزة، يوجد من بينها مكتباً سياحياً في قطاع غزة .

وهكذا نجد أن فلسطين كانت منذ القدم ومازالت قبلة للسياح والحجاج والزائرين والأجناس والملل، ولاشك أن ازدهار الحركة السياحية وتطورها مرهون بالاستقرار السياسي الذي لن يتحقق إلا بزوال الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وتعزيز التعاون الإقليمي في المجال السياحي، مع الدول المجاورة، خاص ( ) .

## ( - ) أهمية السياحة في فلسطين:

القطاع السياحي هو المحرك الحقيقي للدورة الاقتصادية والمورد الأكبر لسد عجز موازنة الدولة وبما أن الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، تكاد تفتقر إلى المواد الأولية ولا يوجد فيها متطورة وتدنى مردود الزراعة لذا تلعب السياحة دوراً مهماً في تنمية اقتصاده الذي يتركز في جزء كبير منه على تجارة الخدمات والتي ازدادت أهميتها في الاقتصاد الفلسطيني حيث تجاوزت مساهمتها في الحجم الكلي للتجارة الخارجية الفلسطينية مع نهاية العام ( ) .

وتفيد الإحصاءات أن ما نسبته % من السياح الوافدين إلى "إسرائيل" يقومون بزيارة المناطق السياحية في الضفة الغربية "مدينة بيت لحم على الأقل" وبالرغم من ارتفاع هذه النسبة إلا أن الإيرادات الفلسطينية من السياح الزائرين للمناطق الفلسطينية مليون مليار دولار إيرادات إسرائيل في نفس الفترة، ويستدل من ذلك أن مضاعفات السياحة في فلسطين أقل بكثير من مضاعفات السياحة في إسرائيل .

وتعود الأهمية الاقتصادية للسياحة في الأراضي الفلسطينية، لما تجذبه من عملات كالدولار الأمريكي وغيره من العملات المتداولة عالمياً إضافة إلى رؤوس الأموال التي تستخدم في الاستثمارات السياحية كالتوسع في بناء الفنادق أو إنشاء مرافق سياحية.

إلى ذلك تساهم زيادة الموارد الفلسطينية من السياحة في تطوير البنية التحتية كالطرق وشبكات الكهرباء والمياه وخطوط الهاتف وغير ذلك الكثير من المتطلبات الضرورية للمواطنين والسياح على حد سواء فالموارد المالية التي تنتج عن الإنفاق السياحي لا تستفيد منها المنشآت السياحية وحدها وإنما يستفيد منها أيضاً قطاعات اقتصادية أخرى في الوطن ( ) .

فصناعة السياحة تتأثر إيجاباً أو سلباً بكل الظواهر الاقتصادية الموجودة في الأراضي الفلسطينية وذلك على اعتبار أن الأموال التي ينفقها السياح على المبيت والطعام والمواصلات والنشاطات والمشتريات تطلق سلسلة من التفاعلات الاقتصادية بحيث أن العائدات التي تجنيها المنشآت الاقتصادية يجرى إنفاقها اقتصادية أخرى إذ يتم إعادة إنتاج الدخل من جديد ومن خلال هذه الدورة يتم إعادة توزيع العائدات السياحية وبالتالي تصبح السياحة فرعاً اقتصادياً حركياً نظراً لتأثيرها الإيجابي في الاقتصاد الوطني العام عبر زيادة المبيعات للسياح وإيجاد فرص عمل لأبناء الوطن إن الفاعلية الاقتصادية لصناعة السياحة تكمن في درجة استغلال الطاقات الإنتاجية للثروات السياحية خلال فترة محددة من الزمن لإنتاج وتسويق الحد الأقصى من البضائع والخدمات لتلبية حاجات السياح ( ) .

إن أغلب السياح الذين يزورون الأراضي المقدسة يحملون نقوداً يتم استبدالها في الأراضي الفلسطينية مما يساعد على تعويض النقص في صادرات البضائع والسلع كما أن طبيعة إنفاق السياح الأجانب تساند عملية الإنماء الاقتصادي لأن ما يصرفه السائح يعد زيادات طارئة على القوة الشرائية المتوفرة في البلاد وعامل يساعد على توسيع السوق المحلية لأن مشتريات السياح قد تكون موجهة إلى شراء السلع والخدمات المنتج بعضها محلياً وهذا يفيد الاقتصاد القومي لأنه يؤدي إلى زيادة الدخل ومن ثم زيادة الإنفاق ويجب ألا تُنسى الفوائد الاجتماعية من الاستثمار كون البناء السياحي متفرعاً ويشمل عدة حقول منها:

اليدوية والتجارة المحلية والتسليية كما يساعد على إيجاد فرص أكثر للاستخدام والعمل في تلك الحقول لأن

زيادة أعداد السياح وتوسع الصناعة السياحية سيؤدي إلى تطور كلا من الزراعة والصناعة والصيد وغير ذلك من القطاعات الاقتصادية. ( ) .

تتميز فلسطين عن الأقطار العربية والإسلامية الأخرى بأنها محور اهتمام المسلمين والمسيحيين واليهود من جميع أنحاء المعمورة كما أنها مأوى أفئدة المؤمنين من مختلف الأجناس ووجهة الحجاج المسلمين والمسيحيين لفلسطين نداء روعي لا يمكن مقاومته لبلد يضم أماكن مقدسة لأصحاب الرسالات السماوية الثلاث. فالأراضي الفلسطينية تحتزن العديد من المدن والأماكن الدينية المقدسة، فالقدس الشريف تضم الكثير من الأماكن المقدسة فهي تضم العديد من الأماكن الدينية مثل المسجد الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة . وكذلك تعتبر مدينة بيت لحم ذات أهمية دينية خاصة أنها توجد فيها كنيسة المهد ومغارة الصليب ويأتي الحجاج المسيحيون سنوياً إلى هذه الأماكن المقدسة.

وتعتبر مدينة الخليل التي تعرف باسم "خليل الرحمن" من الأماكن المقدسة إضافة إلى كونها مدينة تاريخية قديمة حيث يوجد بها المسجد الإبراهيمي الشريف ومغارة المكفلا التي يعتقد بأنه تم دفن الأنبياء إبراهيم وإسحاق ويعقوب ويوسف عليهم السلام فيها. ( ) .

### ( - ) العوامل التي تعتمد عليها السياحة:

تعتمد السياحة على عدة عوامل تعمل على جذب السياح إلى منطقة ما ، ومن أهم هذه العوامل :

1- عناصر الجذب السياحي: وتصنف هذه العناصر بطرق مختلفة وأشهرها ما يلي :

- أ- عناصر الجذب الطبيعية : وتشمل المناخ ، النبات ، الحيوانات البرية والمناطق الشاطئية والمناظر الطبيعية الخلابة .
- ب- عناصر الجذب الثقافية : وتشمل المواقع الأثرية والتاريخية والثقافية والمهرجانات والصناعات اليدوية .
- مثل الحدائق ، السيرك ، التسوق ، الرياضة ...

2- التسهيلات السياحية: تسهيلات تخدم حاجات الناس ورغباتهم. وعادة ما تدعم وتساند زيادة

مو الشامل في المنطقة ومن التسهيلات المهمة في السياحة ما يلي:

- أ- : في العادة ينفق السائح ما يقارب % من ميزانيته على الإقامة.
- ب- : % من ميزانية السائح تصرف على طعامه وشرابه.
- ث- البنية التحتية: وتضم شبكة المياه والمواصلات والخدمات الصحية والاتصالات .
- ث- الخدمات والتسهيلات المساندة : تتضمن هذه الخدمات المتاجر، محلات الغسيل والكي السياحيين.

3- : إن تطور السياحة مرتبط ارتباطاً تاماً بتطور المواصلات في المنطقة،ومن الضروري أن تكون جميع المناطق السياحية سهلة الوصول.

4- الضيافة : وهي الشعور بالترحيب الذي يلقاه السائح عندما يرتاد أو يزور منطقة سياحية معينة. ( ) .



## المعايير التصميمية :

### ( - ) الأسس التصميمية للقرى السياحية :

إن تصميم القرية السياحية هو توزيع لعناصر برنامج معين علي الموقع المختار يحقق علاقات وظيفية سليمة ومناسبة بين مكونات

بالإضافة إلى الخدمات الترفيهية التي تؤديها هذه القرى إلا أنه يجب أن يتوافر في القرية شروط الاستثمارية مما يحقق ازدهارا اقتصاديا ملحوظا وقد يتم ذلك عن طريق إعطاء لقرية طابعا معماريا مميزا أو خلق صورة قوية لتبقي دائما في ذاكرة السائح وأيضا تناغم الطبيعية للموقع الذي تقع فيه القرية السياحية بحيث يصبح كعنصر من عناصر الطبيعة . وبذلك يمكن تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والوصول بالمخطط لكي يكون متكامل . في منطقة معينة يمثل ملامح فردية تتطلب حلول معمارية وتخطيطية مبتكرة وهناك عدة عوامل اجتماعية هامة وأساسية تؤثر في تصميم وتخطيط أغلب المناطق السياحية أهمها:

- ( ) الهدوء الشديد والوحدة إذا لزم .
- ( ) البعد عن مفردات الحياة اليومية وروتينها.
- ( ) إمكانية الاتصال بنوعيات أخرى من البشر والاندماج معهم دون الحاجة إلى استخدام الأسماء , والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم التي هي غالبا ما تختلف مع طبيعة وثقافة سكان المدن
- ( ) الرياضة كعنصر ترفيهي هام والتي يصعب القيام بها في المدن مثل ريا .. فهذه النشاطات يصعب الاستمتاع بها في المدن إلا في نطاق ضيق ومحدود.
- ( ) يجب أن تتوافر في الغرف صفة الخدمة الفردية لتخدم
- ( ) توفير منطقة خدمة رجال الأعمال والمسؤولين للاتصالات السلوكية واللاسلكية لتحقيق كل متطلباتهم
- ( ) .

## الأسس التصميمية الأولية لعمل القرى السياحية:

مما لا شك فيه أن خلق صورة أو طابع للقرية في ذهن السائح يعد من أهم الأسس التصميمية لعمل المنتجعات السياحية حيث تعطى للسائح صورة يمكنه تذكرها وهذا يمكن تحقيقه بعدة طرق منها:

- ( ) القصوى من الموقع وجغرافيته.
- ( ) عمل خطة لتنمية القرية مستقبليا.
- ( ) الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة.
- ( ) توفير الفرص للاتصال بالأشخاص المحليين والتعريف بالثقافات المختلفة.

من الملاحظ انه لا توجد قواعد ثابتة تصلح لتصميم المناطق السياحية ولكن ذلك يتطلب تخطيط القادمة سوف توضح بعض الأسس التي قد يستعان بها في عمل تصميمات القرى السياحية:

### أولا : الاتصال بالطبيعة :

قد يكون الاتصال مرئيا كمنظر بانورامي جميل من الشرفة أو ماديا حيث يعطى الف العناصر الطبيعية المحيطة كالأشجار والأزهار والصخور وفي بعض الأحيان يتجمع العنصران سويا . الملاحظ أن الاتصال المادي لا يمكن أن يحدث إذا استخدمنا نوعيات المباني المرتفعة المعمارية ذات الارتفاعات الصغيرة تحقق مرونة أكثر في التخطيط العام وتكون أكثر قربا من العناصر الطبيعية (بحيرات - انهار).

وفي كثير من الأحيان قد تمتد العناصر الطبيعية لتتغلغل داخل القرية . ولذا فانه تجب القرية للمنظر العام سواء أكان متنزها أو بحرا أو جبلا فتكون فتحاته كلها على الخارج لا ا ( ) .

### ثانيا : تصميم الموقع العام :

هو عبارة عن وضع المنشآت في تشكيل مجسم ومتكامل من المباني والفراغات بما يحقق العلاقات المختلفة المطلوبة بين مكونات البرنامج من الناحية الوظيفية والتشكيلية ويشمل تصميم الموقع العام ما يلي:

- ( ) اختيار الموقع.
- ( ) الوظيفية.
- ( )
- ( ) دراسة التشكيل

## (١) اختيار الموقع:

ويعتبر من أهم العوامل التي تتدخل في نجاح القرية أو فشلها وهناك شروط عامة يستلزم توافرها في أي موقع وهي:

- سهولة الوصول إليه .

والجمهور المتوقع.

- طبيعة الأرض وتنوعها لامكانية التنوع في التشكيل مع تجنب العناصر التي يصعب التحكم فيها.

- طبيعة المنطقة المحيطة سواء كانت مسطحات خضراء أو مباني وأشكالها والمناظر التي يمكن رؤيتها من القرية.

معرفة نوعية المباني لامكان اختيار الموقع المناسب له لجميع الأنشطة يستحسن اختيار الموقع خارج المدينة علاقتة بالمدينة وبالمطار والميناء بواسطة خطوط المواصلات السريعة. ( ) .

## (٢) دراسة العلاقات الوظيفية:

إن تصميم القرية هو توزيع لعناصر برنامج معين علي الموقع المختار يحقق علاقات وظيفية سليمة ومناسبة بين مكونات البرنامج ذات الوظائف المختلفة وتشمل (أماكن انتظار السيارات والمداخل والمخارج والمسطحات الخضراء والمسطحات المائية والمباني الدائمة والمواصلات الداخلية من ممرات مشاة إلى ممرات ... ) هذه العلاقات إلي الحل الأنسب ينبغي أولاً دراسة الإمكانيات المتاحة بالموقع سواء من الناحية الطبوغرافية أو البصرية أو وجود مزايا طبيعية ومناطق أثرية تستغل لمصلحة التصميم ثانياً محاولة ملاءمتها مع البرنامج المطلوب بأنسب موقع ممكن . الإمكانيات المتاحة يتم تقسيم المناطق في الموقع حيث توزع مواقف السيارات قرب المداخل وتحسب مسطحاتها حيث تكون كافية لعدد الزوار المتوقع كما يراعى وضعها في مسطحات مستوية من الموقع أما المداخل فيجب توفير الكافي منها مع توزيعها بحيث لا تؤدي إلى اختناق الـ ( ) .

### (٣) دراسة المرور:

تتأثر شبكة الممرات والمواصلات الداخلية بطبوغرافية الموقع وبوضع العناصر المختلفة التي تربط بينها ويجب أن توفى عدة شروط أساسية أهمها:

- سهولة الوصول إلى أي مكان بالموقع مع تحقيق .

- إن يكون التنظيم العام للشبكة سهلا وبسيطا ومساعد في وضوح الهيكل العام للتصميم وبالتالي تكون أساس دراسة التشكيل البصري للموقع :

( ) . ( ) وسائل مواصلات داخلية.

( ) :

يجب مراعاة الآتي في تصميم طرق :

-- أن يكون السير فيها آمنا و ذلك بفصلها عن خطوط المواصلات الداخلية و تخصيص مسطحات كافية صلبة للوقوف والسير حيث يؤدي عدم توفرها إلى السير في المسطحات الخضراء.

-- سلامة حركة المرور بها و ذلك بإيجاد مسطحات تجمع صغيرة بعيدة عن مركز التجمع الرئيسي تصلها به ممرات صغيرة و هذا يساعد على سرعة وسهولة الاتصال بين مختلف النقاط في الموقع كما يساعد أيضا على سيولة الحركة.

-- دراستها على أساس المسافة التي يستطيع الفرد سيرها دون تعب و ذلك بتوزيع أماكن الراحة من مقاعد كما يراعى التنوع في معالجة الطرق و تحقيق عنصر المفاجأة بغرض تخفيف الشعور بالملل.

-- و أثناء الليل تضاء طرق المشاة بإضاءة شديدة أو خافتة تبعا لمتطلبات التصميم و الحد الأدنى للإضاءة هو الذي يحول دون وقوع حوادث الحواجز الحجرية ودرجات السلالم و أحواض الزهور و يجب أن تضاء مسا حيث أن التجمعات الضخمة من الناس ينتج عنها ظلالا عديدة كما تمتص مقداراً من الضوء.

-- كما يمكن فصل المواصلات عن طرق المشاة برفعها عن الأرض.

-- يمكن عمل الميادين الفرعية التي تصب فيها الممرات الصغيرة المتفرعة من مركز التجمع الرئيسي على سهولة الاتصال بين مختلف النقاط في الموقع كما يمكن أن يؤكد شكلها الهيكل العام للتصميم. ( ) .

#### (٤) دراسة التشكيل البصري للموقع:

يعتبر التشكيل البصري عنصرا بارزا في تصميم الموقع و يشمل:

- دراسة العلاقات البصرية بين المباني و ( ).

#### (٢-٣) الأسس التصميمية للمتاحف :

تعريف كلمة متحف

هو مؤسسة تقام بشكل دائم بغرض الحفظ والدراسة بمختلف الوسائل وعلى  
فنية تاريخية علمية تكنولوجية على الجمهور من اجل تحقيق التعلم والمتعة والسرور ويبلغ عدد المتاحف  
عشرين . لكل منها طابع معين يتميز بال تخصص أشياء  
معينة. ( ).

فهي بمثابة الوعاء الحافظ لما تركه لنا  
أساليب حياتهم و عاداتهم و تقاليدهم و  
الشيء هو ذلك الوعاء الحافظ، فهو بمثابة قلعة ينبض داخلها فن و فكر  
له لغته الخاصة للمتحف لملائمته عناصر المعروض داخله.  
لا ينظر لهذا المفهوم من وجهته الصحيحة فكانت المتاحف هي  
مقامة تجهز لعرض العصر الحديث المعمارية  
القرن العشرين حيث يجد فيها المهندسون المعماريون و الانشائيون فرصة كبيرة لإظهار رؤيتهم الفنية و  
دراسته الأكاديمية معالجة الواجهات المعمارية يتناسب مع الطراز المعروض مع إليه  
العصر من تكنولوجيا التجهيزات الخاصة بأساليب العرض  
هيكل ( ).

#### وظائف المتاحف:

- حفظ و صيانة المخطوطات ذات القيمة الثقافية التاريخية أو العلمية وذلك بترميم التالف منها، فالمتحف يحفظ تاريخ عدة أجيال خوفا من الضياع.
- المتحف مكان يعكس ماضي و حاضر المجتمع لذلك فهو مرآة تعكس المجتمع للزوار و السياح.
- المتحف هو مؤسسة اجتماعية تعليمية بصورة أساسية و ترفيهية بصورة ثانوية
- المتحف وعاء معرفي مميز و سجل لتوثيق التراث.
- معروضات المتحف تثير في زواره غريزة الانتماء للعقيدة و للوطن. ( ).

## أنواع المتاحف

تصنف المتاحف تبعاً لطريقتين ، الأولى من حيث المكان ، والثانية من حيث التخصص.

المتاحف من حيث المكان:

يوجد نوعان من المتاحف النوع

مثل متحف البحرين .

المتاحف من حيث :

: يشمل متاحف وهي المتاحف تهتم باقتناء التحف الأثرية وحفظها وصيانتها وعرضها عرضاً فنياً ليستمتع بها الزائر.

: ويشمل متاحف الفنون وتخصص الفنية وتنقسم قسمين:

- متاحف الفنون الجميلة والغرض منها عرض اللوحات المرسومة والغرض الرئيسي هو يقال الفن من اج

- متاحف الفنون التطبيقية الفنية يمكن استعمالها التمتع بمشاهدتها فنون التزيين... .

:يشمل متاحف العلوم وتهتم بعرض وشرح العلوم الطبيعية كالفيزياء والكيمياء رياضيات وتطبيقاتها العملية وتنقسم بدورها :

- .

- الحيوان.

- -الجيولوجيا.( ) .

**عناصر المتحف التي يجب توافرها**

أهمها ثقافياً للتراث والتاريخ فقد قسمت

الأساسية و الفرعية و مكتبة تضم الكتب و المراجع الخاصة بأنواع المعارضات

نشرت حولها فروع العلوم المختلفة و حجرات التصوير و الميكرو فيلم و

المتحف والخدمات مع وجود مركز للمعلومات يضم وحدات الكمبيوتر التعليمية الخاص

خدمات للزبائن و العاملين ومخازن

الانتظار و وسائل المواصلات الداخلية و الخارجية.

عناصر المتحف:

أولاً: المداخل والمخارج:

وتعد من أهم العناصر المكونة له ويراعى في تصميمها:

- \_ تصميم مدخلان على الأقل أحدهما للجمهور والآخر للخدمة
- \_ يجب أن يحتوي على مخرج للطوارئ بحيث يكون محكم الإغلاق.
- \_ يجب إعطاء أهمية كبيرة من حيث التصميم والموقع ومساحته تكون متناسبة مع حجم المعرض

ثانياً: محاور الحركة:

وهناك نوعان لمحاور الحركة في داخل المتحف:

- \_ محاور رئيسية: وهي الممرات العادية التي تصل من قاعة لأخرى.
- \_ محاور فرعية: والتي تنتج عن تغيير في مستويات قاعات العرض بواسطة أدراج أو ممرات خاصة بالمعوقين. ( )

ثالثاً: قاعة الاستقبال:

- \_ قاعة الاستقبال منطقة التحكم الرئيسية في حركة الجماهير وفيها يتم إحصاء الجمهور.
- \_ تزود القاعة بالإضاءة والتهوية ويفضل أن تكون واسعة وجذابة وتحتوي على شباك تذاكر وغرفة فحص وتفتيش.

رابعاً: قاعات العرض:

تشكيل فراغ العرض:

- \_ العرض في فراغ واحد كبير: وهو الاتجاه الحديث في تشكيل الفراغ بإيجاد فراغات ضخمة مستمرة يمكن تقسيمها بواسطة قواطع خفيفة متحركة.
- مميزات الاتجاه:

\_ تحقيق البساطة والفاعلية والمرونة مع إمكانية التنوع في الاستخدام.

\_ احترام عناصر المعرض الداخلية للمقياس الإنساني.

\_ : وهو الأسلوب التقليدي عن طريق تقسيم الفراغات بحوائط ثابتة إلى غرف عرض قد تكون منفصلة أو متصلة ويحبذ المسقط ذو الوحدات المتصلة التي تحدد في فراغات المعرض مناطق لها بداية ونهاية واتجاه موحد بواسطة عناصر موجهة حوائط مستويات أرضية .

مميزاته:

\_ خلق تنوع في الجو المحيط في إطار متكامل ومتناسك.

\_ إمكانية التركيز على بعض العناصر المهمة.

\_ الفراغ العضوي غني بالحركة والتوجيه وسهولة معالجة العناصر التي تحتويه.

\_ العرض في الهواء الطلق:

وهو معتمد على الظروف المحيطة من مباني وأشجار ومسطحات مياه وأحيانا السماء تكون خلفية قد يقام في ميدان أو حديقة عامة.

\_ ويلزم العناية أكثر بتنسيق الموقع.

\_ يراعى الابتكار والتجديد والبساطة.

#### خامسا : الفراغات الداخلية و الممرات

تعتبر الفراغات الداخلية و الممرات في المتحف من أهم العناصر المكونة للمتحف من الداخل و لذلك يجب تناولها بالدراسة و فيما يلي تحليل العناصر المرتبطة بها :

- المسقط الأفقي و خطوط السير و الحركة:

هدف التصميم الجيد هو توحيد حركة الناس بطريقة تمكنهم من رؤية المعروضات بسهولة دون حدوث خلط و التباس في محاور الحركة، و يراعي فيها أماكن للوقوف و مشاهدة المعروضات وأخرى يسرعون فيها لذلك يجب أن يأخذ في الحسبان التغييرات التي تطرأ على الحركة المتوقعة . ( ) .



- :

الفراغ المعماري ليس في الواقع إلا وسطا يحتوى الإنسان الذي يمارس نشاطه فيه، و يتوقف نجاح متحف على مدى استيفاء هذه العلاقة حقها من الدراسة من خلال مطالب أساسية

- الوظيفة: والتي تمثل في مطالب الإنسان الحسية من ناحية المقياس والشكل و توجيه الحركة وطريقة الإضاءة و اتصال الفراغات مع دراسة لطبيعة نفسية الزائر وتصرفه في الفراغ

- : يمكن إيجاد فراغ معماري داخلي سواء للعرض أو لغير العرض بدون وجود وسيلة إنشائية مناسبة لإقامته، و لتنفيذ المبنى ينبغي أن تكون هناك علاقة وثيقة بين الفراغ و المنشأ لان الشكل الأساسي لأي مبنى ينشأ من عدة عوامل منها شكل الحركة فيه أو حجم الفراغ ( ).

- : و يعني وجود تكامل بين عناصر تكوينية تختص بالنسب و التكرار و الإيقاع و التماسك الشكلي و التباين و هي متصلة ببناء الإنسان النفسي

#### سادسا: المؤثرات الخارجية:

عند بداية عصر المتاحف كان من السهل التأثير على الجمهور و إثارة دهشته بمجرد رؤيته موضوعة في صندوق زجاجي، أما اليوم فيحتاج المصمم لمجهود حتى يصل إلى ابتكار يثير انتباه الجمهور الذي اعتاد على مشاهدة التلفزيون والسينما ومن أهم ما يجذب انتباه المشاهدين. ( ).

#### أ- الشيء المتحرك:

من أقدم الطرق لا يجاد الاهتمام هي الحركة فمثلا في معرض " أهواني " المتفرجين المعروضات الساكنة و تجمعوا لمشاهدة نموذج لحوض جاف لان الماء كان يندفع بداخله.

#### ب- الاهتمام بالنشاط البشري:

حيث تثير لمعروضات الحية حركة و حيوية الناس فمثلا في معرض بروكسيل تجمع الناس في الجناح الفرنسي حول رجل ينسج بواسطة نول يدوي، و في الخارج فضلوا مراقبة أمل عربي يكمل كسوة حائط بالموزايكو على التأمل في جناح لوكوربوزيه.

#### ج- اللعب بالأضواء والإسقاطات المختلفة:

حيث أصبح تصميم الفراغ الداخلي يعكس المستوى الرفيع الذي وصل إليه التخصص الفني في تصميم المتاحف. ( ).

#### د- أساليب العرض والإضاءة:

أساليب العرض تعددت و ظهر دور المصمم الداخلي لإظهار المعروضات في جوها الطبيعي باستغلال الألوان و الاضاءات و وحدات العرض المختلفة حيث يجب أن توفر في القاعة أسلوب عرض مميز و شيق و متنوع لكيلا يشعر الزائر بالملل

ومن طرق العرض المختلفة يمكن وضع المعروضات كالآتي:

- الفرتينات.

- .

- .

- على بانوهات مستقلة.

- .

- ( ).

## الأسس التصميمية للمتاحف

تعتمد أسس تصميم المتاحف على البيانات التي تجمع عن المتحف المزمع إقامته من حيث موقعه و طوبوغرافية المكان حوله و البيئة المحيطة به و نوعية المترددين و إعدادهم و طرق الوصول إليه فمثلا المتحف الذي يقام بوسط المدينة يختلف في تصميمه عن المتحف المقام خارجها في المسطح واسع يمكن المصمم من وضع كتله بنائية مع أماكن الاستراحة أثناء التنقل بين أجزائه . ختلفة مع أماكن الانتظار و هي وسائل اختيار الموقع الذي يقام عليه المتحف لها أسس اختيارية و هي أن يكون بمنطقة سياحية بعيدة عن المساكن القريبة من وسائل المواصلات كما تتلاءم طبيعة المكان مع الجو ف نفسه. (١٧).

### المدخل :

- يكون عرض المدخل . شخص كما ويجب أن تفتح الأبواب للخارج.

### صالة العرض :

- الترتيب: حيث يجب أن تكون مرتبة ترتيبا موضوعيا أو تاريخيا حسب العرض الذي تمثله.
- تغيير أشكال ومساحات صالة العرض بحيث:
  - الزائر وعدم إشعاره بالملل أثناء تنقله.
  - سهولة فتح الأبواب الداخلية والخارجية.
  - لا يفضل استخدام الأبواب الدوارة لإعاقتها حركة كبار السن والمعاقين.
  - جعل المدخل مميزا لسهولة التعرف عليه.
- توسيع ممرات الحركة داخل القاعات.
- يفضل لا يزيد طول قاعات العرض عن ارتفاعها .

### الاستعلامات :

- وضعها في مكان مرئي من المدخل الرئيسي.
- اتصالها اتصال مباشر بالمدخل والإدارة.
- احتوائها على مكان لحفظ الأمانات.

## الأمن :

إبقاء المتحف في حالة استقرار وامن وينقسم إلى جزأين أساسيين وهما:

قسم جهاز الأمن العام المسئول عن امن المكان بشكل دائم سواء داخل المبنى أو خارجه أو ليلا ونهارا.

قسم الأمن الخاص وهو المسئول عن حماية الشخصيات المهمة داخل المبنى.

## المخازن :

- سهولة الوصول إلى مكان التخزين.
- أن تكون مضاعة وجيدة التهوية.
- تطبيق أسباب الوقاية من الحريق.
- عزلها جيدا من الرطوبة والعوامل الجوية.

## المكتبة :

- تعتمد المكتبة على نوعية المتحف وحجمه.
- يمكن تخصيص أكثر من غرفة مكتبة للمتحف حسب الإمكانيات.
- يفضل أن تكون قريبة من مكاتب الإدارة.
- تسهيل دخول الطلبة إليها من المداخل المختلفة.

## المكاتب :

يفضل أن تكون خارج القاعة الرئيسية كما يفضل أن تكون مفتوحة أمام المهتمين.

## صالة الجلوس والراحة:

- . . . . .
- يلحق بالصالة مكان للمشروبات ويفضل أن تكون الخدمات قريبة من المدخل التابع لصالة ( ).

## أنواع قاعات العرض في المتاحف:

- 1- قاعات المعارض التاريخية : تكمن أهمية هذه القاعات في خلال ما يعرض من الإسهامات التي تمت في العصور .
- المعارض الحديثة : ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في عدة مجالات مختلفة أو التركيز على مجال معين، ويمكن التركيز هنا على التقدم الرياضي.
- عرض السينما : يعتبر استخدام الوسائل السينمائية في العرض عنصر جذب هام، وتساعد هذه الوسيلة من المعلومات المعروضة المسموعة والمرئية، وتشمل هذه العروض عرض أفلام وثائقية، وكذلك تصورات ثلاثية بالكمبيوتر.
- : تكمن أهمية هذه القاعات في توفير مكان مناسب لعرض بعض الأعمال التي قد يكون لها أهمية كبيرة من قبل عدد كبير من الزوار كعرض بعض اللوحات الخاصة بالرياضة مثلا، أو عرض المقتنيات قبل وصولها لعملية التصنيف والتسجيل. ( ) .

## التجهيزات الفنية للمتاحف

ولأن التجهيزات الفنية كالتكييف المركزي لتحديد درجات الحرارة و الرطوبة أجزاء المتحف صيفا و شتاءا للحفاظ على المعارضات في الجو الملائم لها من العناصر الرئيسية في تجهيز ة إلى أجهزة الإنذار ضد الحريق و تزويدها بأجهزة قطع كهربائي عن المبنى في حالة حدوث أي حريق مع استخدام الأبواب المقاومة للاحتراق و مزودة بدوائر إلكترونية لغلغ الفتحات في حالة السرقة و تزويد المنافذ و الأبواب بخلايا ضوئية متصلة بأجهزة إنذار بحالة قطع الشعاع ا عنها. ( ) .

## العوامل المؤثرة على تصميم قاعات العرض في المتحف:

- فلسفة التصميم :

المشكلة بين عناصر المتحف، وعلاقتها

بالعناصر المحيطة بها من باقي المشروع، مع توفير الراحة الملائمة للزوار بالتلازم مع التكوين في تكوين نسق معماري منسجم يتفاعل مع الروح والمادة بما يليق بأهداف .

- الفراغات الداخلية لقاعات العرض :

يلعب الفراغ الداخلي للمتحف دورا هاما في سهولة إدراك الزائرين للتكوين العام للمتحف مما يسهل الحركة الداخلية فيه، لذلك يجب مراعاة عدة اعتبارات من أهمها: تحقيق علاقات تحقق الوظيفة المطلوبة، وضوح معالم الفراغات الداخلية، انسيابية الفراغ الداخلي وعدم تقاطعه مع خطوط الحركة وملاءمته لنوع وحجم

- :

- طريقة العرض : يجب اختيار طريقة أو أكثر بحيث المعروضات مثل التجميع

- المقاييس والنسب : المقاييس والنسب داخل القاعات مما يساعد على انتظام حركة الجمهور داخلها وتكوين يتوافق مع حجم

- الاستمرارية : يجب تحقيق عنصر الاستمرارية لقاعات العرض في المتحف بنوعها الرأسية والأفقية.

- : يجب تحقيق أعلى درجة من المرونة بحيث يصلح الفراغ الواحد لعدة وظائف، وذلك عن طريق تقسيمه

- : الاهتمام بمحاور داخل المتحف واختيار أسلوب الحركة المناسب للمعروضات ( متكيفة مع المعروضات أو موازية أو دائرية أو حركة مع التسلسلية أو تتابعيه أو حركة الوصول إلى الهدف).

- : يجب الاستفادة من الإضاءة الطبيعية قدر الإمكان والتي لا تسبب وهج داخل المتحف بالا تشكيل السقف والحوائط والفتحات في السقف يجب ألا تقل زاوية الميل لها عن ، ويتم عكس الضوء بواسطة مرايا في الأركان. ويفضل استخدام الكاسرات الزجاجية والستائر والأبجورات للتحكم في ( ).

### (١-٤) الحالة الدراسية الأولى : مركز سياحي القرنة :



( - )

المشروع الذي نقدمه كحالة دراسية أولى هو مركز سياحي القرنة بالأقصر في مصر ، وهو امتداد سياحي للقرية القديمة التي بناها حسن فتحي عام .

وقد استخدم في تصميمها العمارة التقليدية المحلية التي يعتبرونها جذبا سياحيا في حد ذاتها ، وجاءت تصميمها من وحي تصميم قرية القرنة التي بناها المعماري حسن فتحي دليلا على مدى اهتمام العالم بالتراث .

### أولا : التحليل العمراني للمركز :

يبين الشكل ( - ) التالي الموقع العام للمركز السياحي ويبين الشكل أيضا الفراغات المكونة للمركز وعلاقتها مع بعضها البعض حيث نلاحظ أن التصميم العمراني للمركز صمم محاكاة للتصميم العمراني للمدينة العربية الإسلامية القديمة لوجود معظم العناصر التصميمية فيه ، حيث الاحواش الداخلية بين الفراغات العمرانية داخل والشوارع التي سيتم توضيحها لاحقا بناء على المخططات المرفقة .

بداية نود التطرق إلى توجيه المباني والفراغات المعمارية بناء على المناخ وطبيعة المنطقة الموجود فيها هذا المركز ، حيث أن منطقة الأقصر الواقعة جنوب مصر الصحراوي يمتاز بحرارته المرتفعة وقلة مطار وجفاف الهواء ( ) . لذلك نجد أن معظم الفراغات المعمارية تم توجيهها إلى الناحية الشمالية لعدم وجود إشعاعات شمسية حارقة ، خاصة منطقة الفندق المكونة من غرف النوم والراحة ، فلا يمكن أن تكون هذه الغرف موجهة باتجاه الجنوب الشرقي أو الجنوب الغربي الداخلية وتوجيه الفراغات إليها يمنع من وجود أشعة حارقة أو ارتفاع في درجة الحرارة بالإضافة إلى الخصوصية التي وجدت هذه الاحواش من أجلها .



( - )

ومن الأمور التي يجب دراستها من خلال الموقع هي العلاقات الوظيفية بين الفراغات العمرانية المكونة للمركز ، لذا نجد ما يلي :

. قرب منطقة انتظار السيارات بالمدخل الرئيسي لمنع دخول السيارات داخل المنطقة وذلك ليبقى تصميمها عمرانيا تقليديا .

. قرب منطقة الفندق بالمدخل الرئيسي ، وذلك لأنه قد يكون السائح قادما من منطقة بعيدة ويحتاج إلى قسطا من الراحة قبل البدء بالتجول داخل المركز ، فمنطقة الأ قصر في جنوب مصر ويبعد مسافة كبيرة عن باقي المدن المصرية .

. هناك علاقة واضحة بين الفندق وباقي أجزاء المركز خاصة المتحف ومنطقة الخدمات من حمام البخار والكنيسة وصالة الألعاب ومركز التتيم .

. وجود علاقة بين المكتبة والمتحف ، فالمكتبة تعتبر مخزون ثقافي مكمل لما يعرض في المتحف .

. وجود علاقة بين المتحف ومنطقة التنمية والمشاغل ، فالذي سيتم إنشاؤه في المشاغل سوف يعرض في المتحف أو المحلات التجارية .

. وجود علاقة بين مبنى البلدية ومنطقة الخدمات والمسرح .

. بعد منطقة القهوة عن مناطق الضجيج والحركة واللعب لتوفير منطقة هادئة نسبيا .





- |    |                |
|----|----------------|
| 1  | المنزل السراي  |
| 2  | مجلس الكسبي    |
| 3  | الكنس          |
| 4  | كلية           |
| 5  | مكتبة          |
| 6  | مكتبة          |
| 7  | مكتبة بطر      |
| 8  | مركز الكلية    |
| 9  | مكتبات         |
| 10 | قاعة           |
| 11 | جامع           |
| 12 | مبنى البلدية   |
| 13 | مساحة الصاب    |
| 14 | مسرح           |
| 15 | مدرسة ابتدائية |



( - ) الموقع العام لمركز سياحي القرنة .

( - ) التالي يوضح ما ي :

- ✓ تصميم هذه الشوارع بناء على تصميم الشوارع داخل المدينة الإسلامية القديمة وذلك :
- . انكسار الشوارع وعدم وجودها على شكل شبكة أو في خطوط مستقيمة لمسافات طويلة .
- . ضيق عرض الشوارع نسبيا ومقارنة بالشوارع الحديثة ولطريقة استخدامها لحركة المشاة .
- . د نهايات لهذه الشوارع على شكل ساحات واسعة نسبيا .

✓ أما التحليل البصري لشكل هذه الشوارع فنجد أن المتحرك داخل هذه الشوارع سوف يكون في حالتين متكررتين وهي إما أن يكون ماشيا في شارع ضيق لمسافة معينة ، ومن ثم يجد نفسه داخل ساحة واسعة تمكنه من الانتقال إلى شوارع أخرى أو الانتقال إلى فراغات عمرانية ومعمارية مجاورة لهذه الساحة ، لذلك يكون شعوره ما بين التشوق لاكتشاف ما بعد الضيق أو الراحة النفسية داخل الساحة .

(B) يجد نفسه بين أهم الفراغات المعمارية وهي

مدخل الفندق الرئيسي والمتحف ، أو الانتقال عبر شارع آخر إلى الساحة (C) الخدمات ، ومن الملاحظ هنا أن حجم الساحة يتناسب والفراغات التي تفتح عليها الساحة فالساحة الأولى فتحت على منطقتين رئيسيتين أما الثانية فتحت على منطقة واحدة فقط والانتقال من خلالها إلى . أما الاستخدام الثاني للساحات فهي تعتبر نقطة تقاطع الشوارع المكونة للمركز ، أي أنها تشبه الميادين في تخطيط المدن والقرى الحديثة .



( - )



1	مبنى سحر
2	مبنى النسي
3	النسي
4	النسي
5	النسي
6	النسي
7	النسي
8	النسي
9	النسي
10	النسي
11	النسي
12	النسي
13	النسي
14	النسي
15	النسي



( - )

## ثانيا : التحليل المعماري :

يتكون المشروع من ثلاثة عناصر رئيسية هي :

### ١- الفندق :

يتكون الفندق من دورين ، وهو يضم مجموعة من الأجنحة ، يتكون كل جناح من صالة معيشة

ودورة مياه ومطبخ صغير في الدور الأرضي وغرف نوم في الدور العلوي

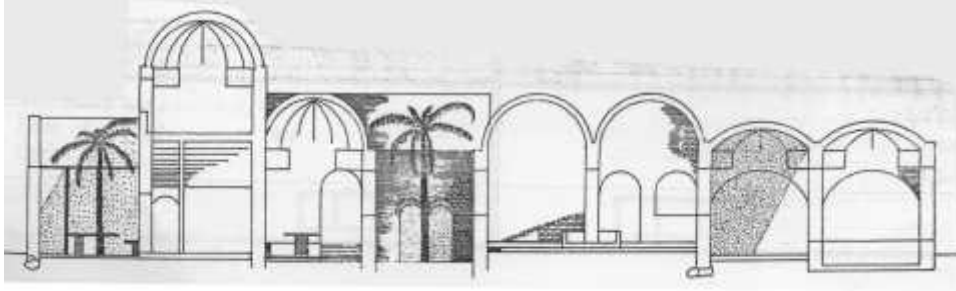
وقد جمعت الأجنحة في مجموعات ، مجمعة في أحواش على مستويات مختلفة .



( - )

نلاحظ من المسقط الافقي للفندق ان التصميم المعماري للفندق جاء على الطراز التقليدي للعمارة الاسلامية القديمة وذلك للاسباب التالية :

- ✓ وجود المدخل الرئيسي منكسر ولا يفتح على أي من الغرف الداخلية للفندق .
- ✓ يصل المدخل الرئيسي بمجموعة احواش داخلية يفتح كل حوش على مجموعة من غرف النوم والتي تنفرد كل غرفة بالخدمات الخاصة بها من حمام وما شابه ذلك .
- ✓ يتم انارة وتهوية هذه الغرف من خلال فتحات موجه ناحية الحوش .
- ✓ وجود الاشجار المعمرة والكبيرة داخل هذه الاحواش والتي تعمل على توفير الظلال والتهوية الجيدة للغرف ، وتوفير جلسات خارجية تحتها .
- ✓ نلاحظ في القطاع التالي ان التغطية تمت بطريقة الاقواس والقباب على شكل يحاكي القباب التي استخدمت قديما .
- ✓ ويلاحظ ايضا من القطاع ان الفتحات جاءت على شكل اقواس .
- ✓ يلاحظ من الصورة رقم ( - ) ان المبنى بني من مواد تقليدية مثل الطين والطوب .



( - )



( - ) التغطية الخارجية لجزء من الفندق

## ٢- مركز التنمية :

ويضم مناطق لعرض وبيع المنتجات من أعمال فنية ومشغولات يدوية ، وملحق مركز خاص لتدريب الزوار على بعض المصنوعات اليدوية البسيطة .



( - ) المسقط الأفقي لمركز التنمية

يلاحظ من المسقط الأفقي أن مبنى التنمية صمم كباقي مباني المركز الأخرى على أساس العمار التقليدية وذلك للأسباب التالية :

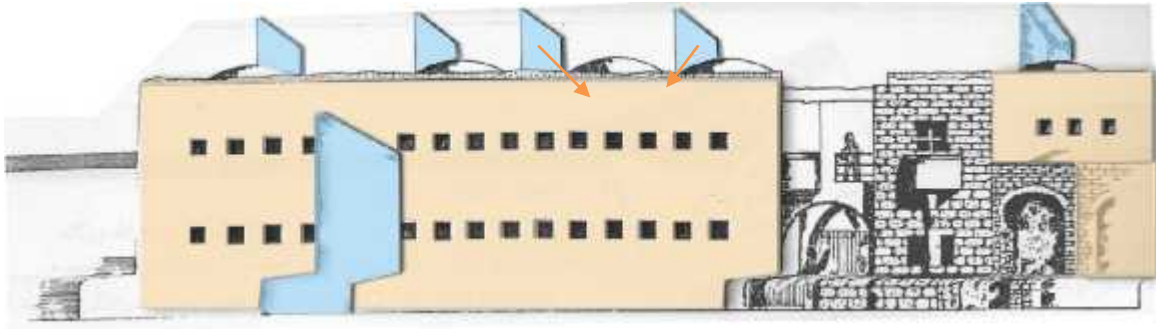
. شكل المدخل الرئيسي المنكسر والذي يتكون من جزأين الساحة الرئيسية ومن ثم يتم الانتقال عبرها إلى ممر داخلي بين المشاغل ومحلات العرض والبيع .

. وجود أحواش داخلية يتم الانتقال عبرها والتحرك من خلالها للوصول إلى باقي أجزاء المبنى بالإضافة إلى وظيفة الأحواش الرئيسية وهي توفير الإضاءة والتهوية الجيدة للمبنى .

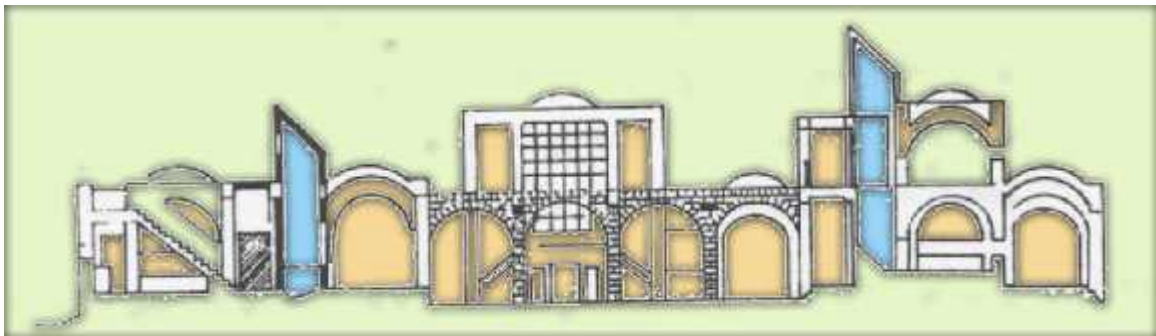
. يلاحظ من الواجهة الرئيسية للمبنى ( - ) ان الفتحات جاءت صغيرة ومرتفعة كما كانت تصمم قديما .

. ويلاحظ أيضا من الواجهة وجود عدة ملاقف للتهوية الجيدة .

. يلاحظ من القطاع الـ ( - ) التغطية كانت على شكل التي جاء شكلها منسجما مع شكل الأقواس والقباب التي استخدمت قديما والتي وضحتها الصورة التي تلي القطاع .



( - ) واجهة مركز التنمية .



( - ) قطاع بمركز التنمية .



( - ) صورة خارجية لقريية القرنة

### ٣- منطقة الخدمات :

وتشمل متحفاً ومكتبة ومركزاً تجارياً وجزءاً ترفيهياً يضم صالة ألعاب ومسرحاً ، ويتوسط منطقة مكشوف ، تفتح عليه باقي العناصر من مكتبة وقاعة محاضرات ومتحف وحمام البخار .

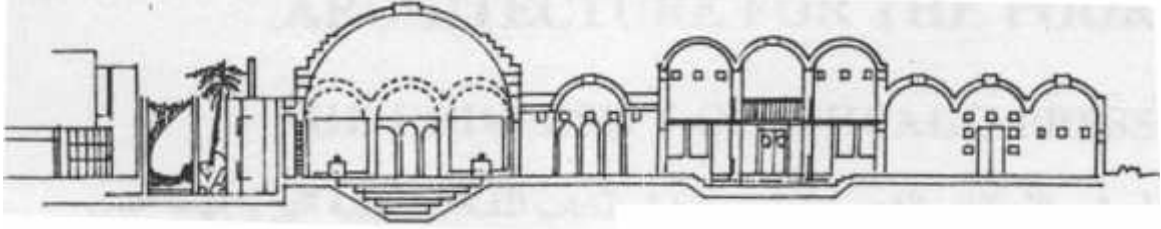


( - )

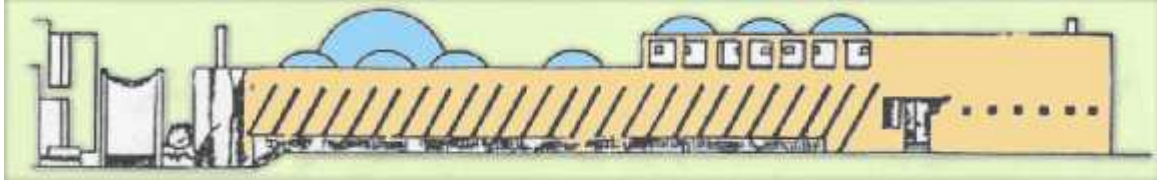
نلاحظ أن هناك علاقة وثيقة بين الحوش الداخلي والمدخل الرئيسي وباقي أجزاء المبنى خاصة المنطقة التجارية والمتحف وحمام البخار ، وأيضاً توجد علاقة بين المسجد وحمام البخار ، وبين المتحف والمنطقة التجارية ، وبعد المكتبة عن حركة السياح في المتحف والمنطقة التجارية لتوفير منطقة هادئة نسبياً ،



ونلاحظ من القطاع التالي استخدام الأقواس في تغطية المبنى وتكون الأقواس على شكل متتالية ثلاثية متكررة في عدة مناطق ، التي سوف تظهر في الصورة الفوتوغرافية التالية وفي القطاع رقم ( - ) .



( - )



( - )

ونلاحظ من هذه القطاعات وجود ابرز العناصر المعمارية للعمارة التقليدية وهي وجود الأقواس والفتحات الصغيرة المرتفعة ، والقباب .



( - ) صورة تظهر الأقواس في المنطقة التجارية.

الاهتمام به لوجود فعاليات عدة تتم داخله ، إذ تم الاهتمام بالشكل الداخلي للمسرح خاصة منطقة المدرج ومنطقة المنصة كما تظهر في الصور التالية .



( - )



( - )

وقد اهتموا أيضا بالمداخل الرئيسية للمسرح إذ صممت لتعطي نوعا من الفخامة والعظمة على أصول تقليدية بسيطة كما تظهر في الصور التالية .



الشكل ( - ) واجهة المسرح الرئيسية



( - ) مدخل المسرح الرئيسي

## (٢-٤) الدراسة الثانية : دراسة متحف النوبة :

، ويقع المتحف في منطقة أثرية من أجمل المناطق الموجودة  
بأسوان حيث يحتل ربوة عالية بجوار مقياس النيل.

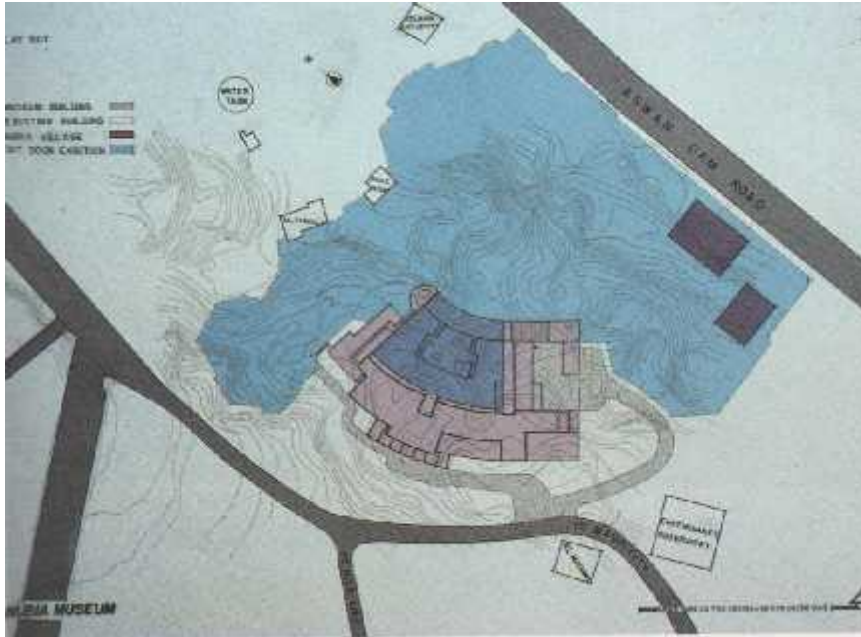


( - ) ( ) .

### الهدف

يهدف متحف آثار النوبة إلى تقديم عرض متكامل لحضارة منطقة النوبة وتراثها الحضاري بخصئصها  
الجغرافية والاجتماعية والثقافية من خلال ما يضمه من مجموعات وقطع أثرية ومستندات  
الانتوجرافية. ( ) .

### الموقع العام :



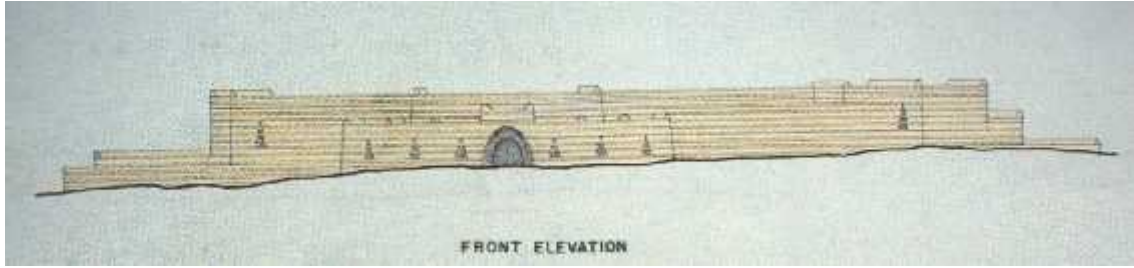
( - ) ( ) .

تعتبر طبيعة الموقع بما يحتويه من تكوينات صخرية متدرجة المناسيب عاملا أساسيا في تشكيل الكتلة البنائية على هيئة تراسات مدرجة وتمتد أفقيا بما يتمشى مع مراعاة الإقلال من الارتفاع حفاظا على خط السماء الطبيعي للمنطقة. ( ) .

## الوصف

ويتميز التصميم المعماري

الفرعونية. ( ) .



( - ) الواجهة الأمامية لمتحف النوبة. ( ) .

حيث روعي في تصميم الواجهات استخدام العناصر المعمارية المحلية من فتحات وزخارف مع مراعاة الظروف المناخية للمنطقة ذات الحرارة المرتفعة و الشمس الساطعة لفترات طويلة على مدار السنة وذلك بتقليل مساحة الفتحات والاعتماد في قاعات العرض الرئيسية على غير المباشرة من خلال الملاقف والمناور العلوية. ( ) .

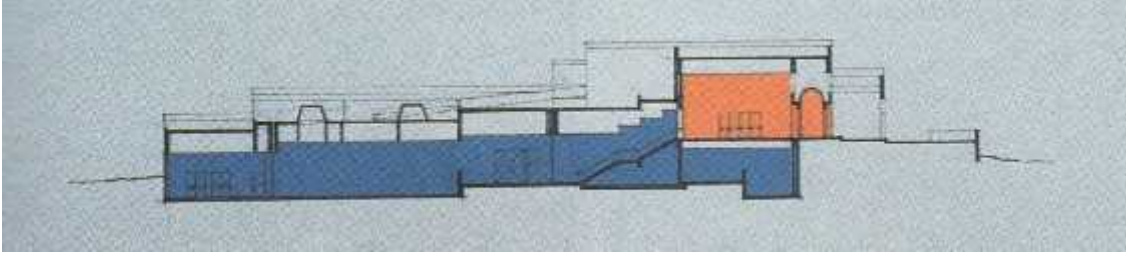
استغلت التكوينات الصخرية للمنطقة في دراسة التناسق العام للموقع بهدف توفير عرض من خلال مسارات ممهدة تخلل المنطقة الصخرية بطبيعتها الجذابة وتؤدي هذه المسارات كالنقوش الصخرية ونموذج لقرية نوبية وحديقة لحيوانات ما قبل التاريخ. ( ) .

## المساحات

يقع متحف النوبة على مساحة تبلغ خمسين ألف متر مربع، منها سبعة آلاف متر مربع مقام عليها مبنى

عليها مبني المتحف، لقاعات العرض المتحف الداخلي، والنصف الآخر للمخازن والترميم، وإدارة البحوث، ( ) .

## المكونات الداخلية للمتحف :



( - )

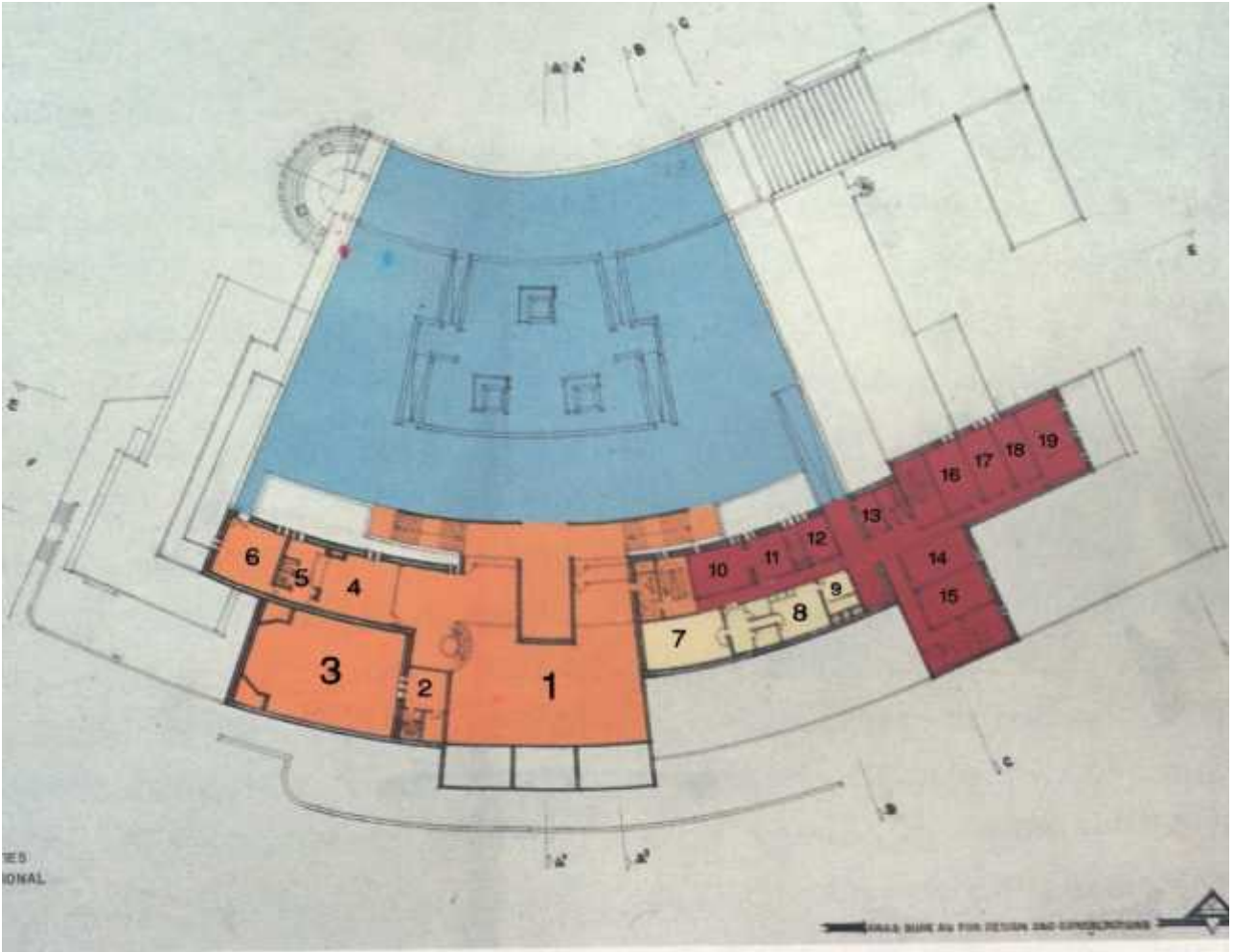
يتكون المتحف من طوابق ، الأرضي والأول والتسوية كالتالي:

### • مخطط الطابق الأول

ويتكون من الفراغات التالية:

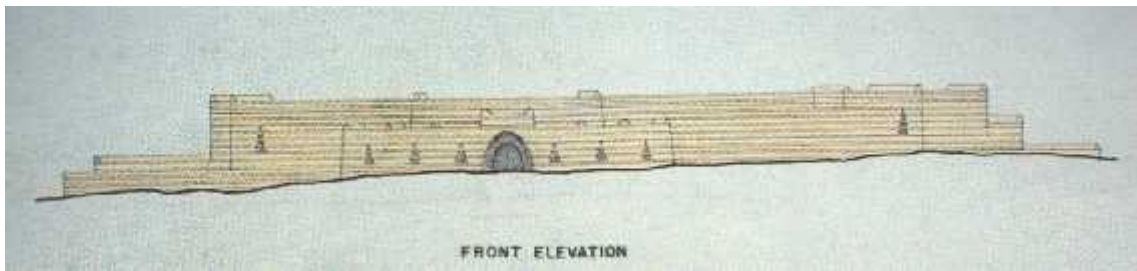
- |                   |                                       |
|-------------------|---------------------------------------|
| مكتب المدير .     | الجزء العلوي من قاعة الدخول الرئيسي . |
| مكتب السكرتارية . | .                                     |
| .                 | .                                     |
| .                 | .                                     |
| مكتب السكرتارية . | احتياطي .                             |
| مكتب الرئيس .     | .                                     |
| .                 | مكتبة المايكرو فيلم .                 |
| .                 | .                                     |
| .                 | .                                     |

( - )



( . )

( - )



( - ) الواجهة الأمامية لمتحف النوبة. ( . )

• مخطط الطابق الأرضي

( ) .

. بهو .

. الجزء العلوي من غرفة التكييف .

. كبار الشخصيات .

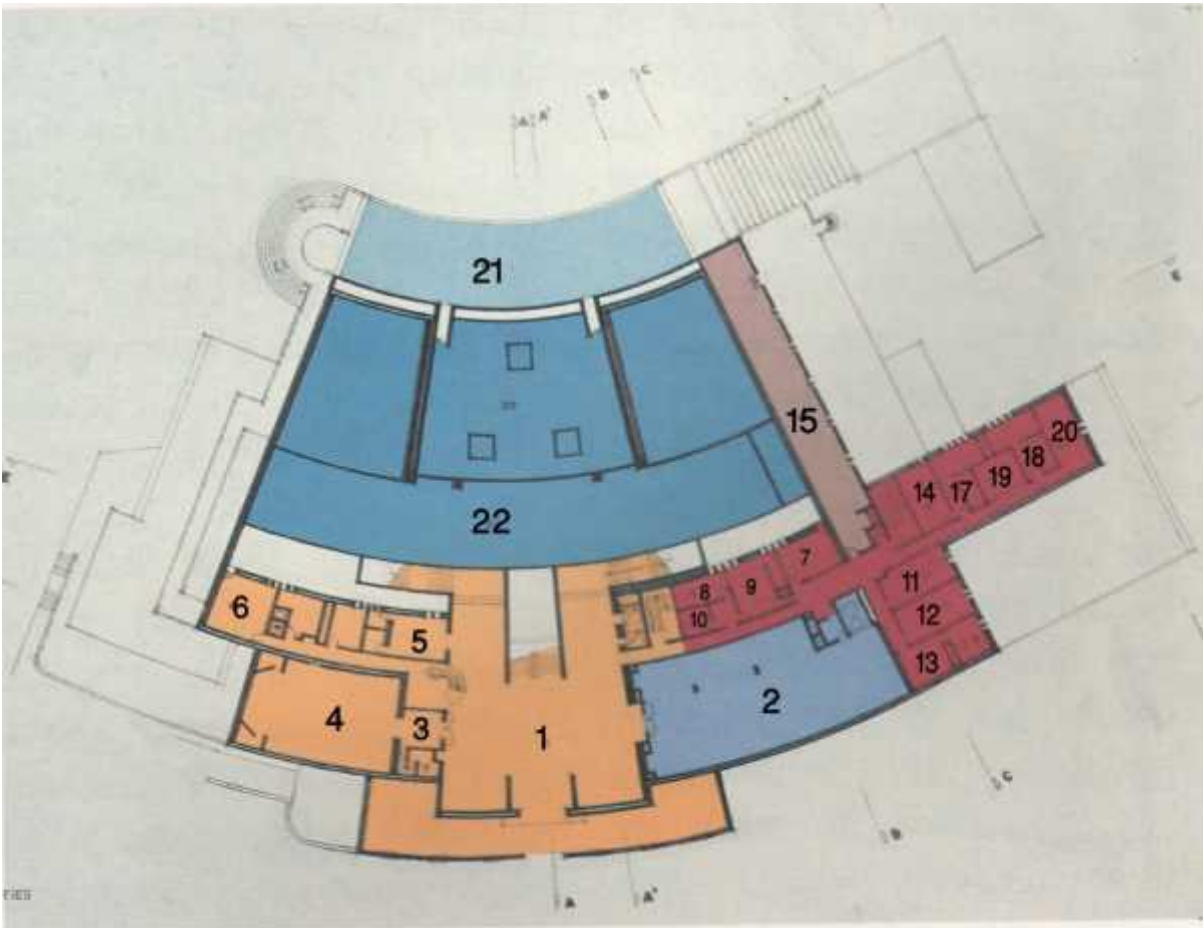
. احتياطي .

. الموجه .

. الرئيس .

. السكرتارية .

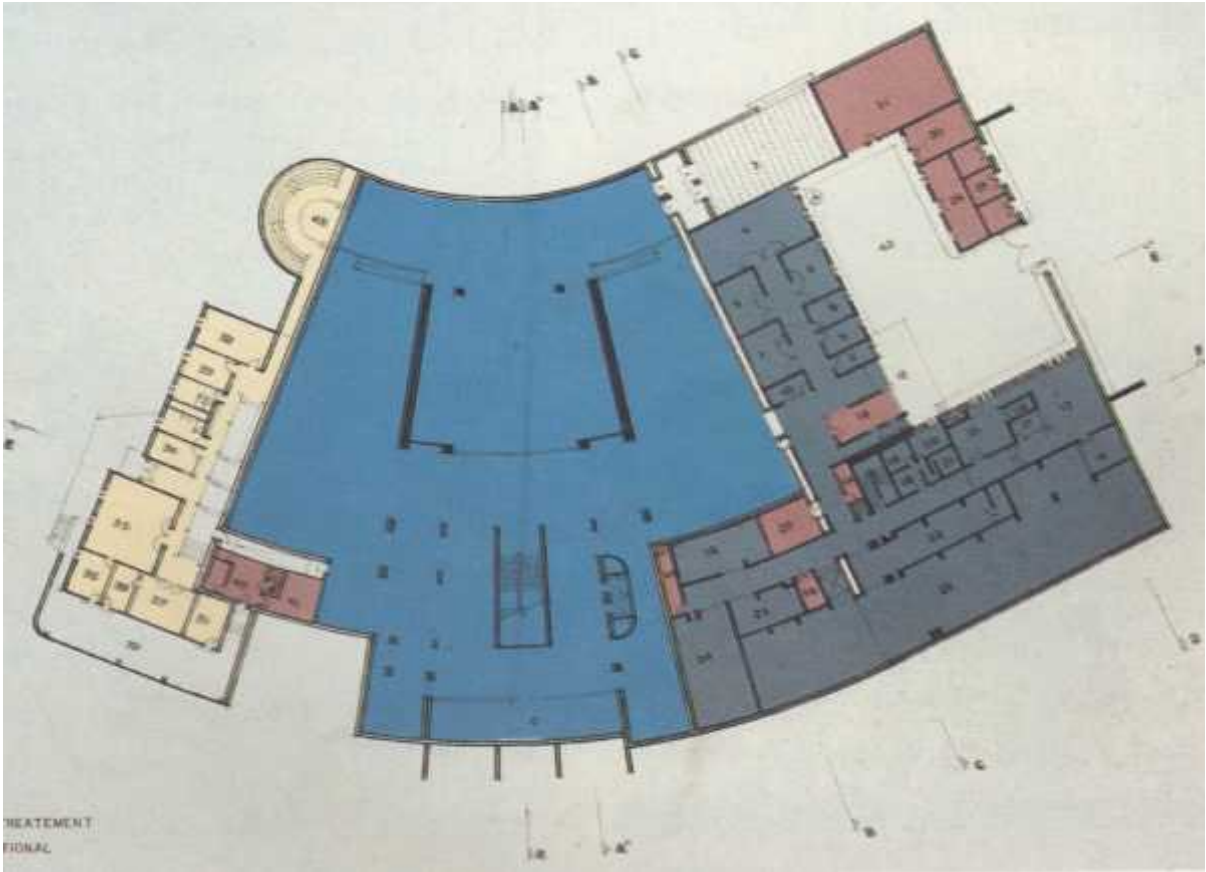
. الجزء العلوي للمعرض الرئيسي .



( ) .

( - )

- مخطط طابق التسوية
- . قاعة العرض الرئيسية .
- . معامل الترميم والورش .
- . .
- . .
- . .



( - ) طابق التسوية لمتحف النوبة.( ) .



## تحليل الحركة داخل فراغات المتحف

بعد الوصول إلى ساحة المدخل الرئيسي يتوجه الزوار إلى قاعة العرض في طابق التسوية من خلال . حيث أن موقع الدرج يوجه حركة الزائر قاعة العرض تلقائياً . على يمين ساحة المدخل تقع قاعة العرض المؤقت والتي تستخدم بشكل غير دائم . وعلى اليسار تقع قاعة المحاضرات طولية الشكل بالإضافة للخدمات اللازمة لها.

جناح خاص بكبار الزوار يقع بشكل موازي لقاعة العرض يتم الوصول إليه درج القاعة العرض الرئيسية . يحتل الجناح موقع مميز لقربة من المدخل الرئيسي وفي نفس الوقت معزول عن الزوار بصورة غير مباشرة ، وللجناح درج خاص يوصله لقاعة العرض الرئيسية.

عند الوصول لطابق التسوية من خلال الدرج ، نصل إلى مركز الاستقبال ومن ثم الرئيسية و التي يتم التحرك بها بصورة متسلسلة لمشاهدة المعروضات الأثرية فيها. ويحوي طابق التسوية أيضا على معامل الترميم و الورش والمخازن ، وهي معزولة عن الزوار بصورة ملموسة ، حيث يتم الوصل إليها مداخل خارجية منفصلة عن قاعة العرض .

ق الأول يتكون في معظمه من فراغات إدارية ومكاتب وغرف حيث لا تصل إلى هذا الطابق حركة الزوار فهو خاص بالموظفين والإداريين . ويحوي الطابق أيضا على العديد من الخدمات كالمطابخ المياه وغيرها ( الإدارية بعضها البعض ) من خلال الأدراج الخاصة والتي تربطها ببعضها وتسهل حركة الموظفين دون التعرض للوصول إلى

إذا الفصل واضح في وظائف الفراغات وأماكنها وكذلك الحركة . حيث نلاحظ الفصل من خلال مساقط

:

: الفراغات الإدارية .

: حركة الجمهور ، المداخل ، قاعات المحاضرات ، الأدراج .

: قاعات العرض الرئيسية .

اللونين الرمادي والأصفر : المخازن ومعامل الترميم .



( ) .

( - )

ويأتي متحف النوبة ليخلد في جنباته وأركانه كل تاريخ وفنون النوبة خلال التماثيل والمنحوتات والنقوش والموميאות والأدوات واللوحات التذكارية وشواهد القبور والجداريات وخلافه من خلال سبعة عشر منطقة للعرض مرتبة زمنيا . وبالنسبة لأشهر الآثار الموجودة داخل المتحف؛ فهو يحتوي على خمسة آلاف قطعة أثرية تمثل مراحل تطور الحضارة المصرية والتراث النوبي، ويضم العرض الخارجي للمتحف فريدة من التماثيل الكبيرة واللوحات الأثرية مختلفة الأحجام. ( ) .



( - )

## تحليل ودراسة الموقع

### (٥-١) تاريخ الجبل :

#### تعريف

#### جبل هيروُدس Herodium:

هو جبل اصطناعي في جزء كبير منه وسميه خيروديوم نسبة إلى الملك هيروُدس ( . ). أما العرب فقد سموه قلعة هيروُديوم جبل الفرديس ويشرف على مناظر خلابة لمدينة بيت لحم ومناطق صحراء يهودا من الجهات الأخرى ووادي خريطون ( ) المعروف بكهوفه التي تعود إلى ما قبل التاريخ. يسمى جبل الافرنج Frank Mountain. ( ).



( - )

## نبد تاريخية :

بروي المؤرخ يوسيفيوس فلافيوس بأن هيرودس الملك، بعد أن تسلّم مقاليد الحكم من الرومان بنى هيروديوم على بعد كم من القدس ، لتكون حصنا للدفاع ومكانا لسكناه وقد أوصى أن يدفن فيها. ( - ) أثناء الثورة اليهودية أحتل الرومان قلعة هيروديوم وسائر القلاع ، على يد القائد الروماني تيتوس .

( - ) أثناء الثورة اليهودية الثانية ،أصبحت قلعة هيروديوم مركز المقاومة تحت قيادة سمعان باركوخبا، زعيم الثورة.وفي عهد البيزنطيين ( استقر بعض الرهبان اليونانيين بين اخرية القلعة بعد أن حولوا جزءا منها إلى دير. إلى أن كشفت عنها الحفريات الحديثة. ).



( - )

( - ) التحليل الجغرافي للجبل :

الموقع

يقع هيروديوم على بعد ( . ميل) تقريبا جنوب القدس ( ) كم جنوب شرق مدينة بيت  
( . ) .

والجبل ضمن حدود بلدية زعترة وملاصق لأراضي عرب التعمارة. ( )



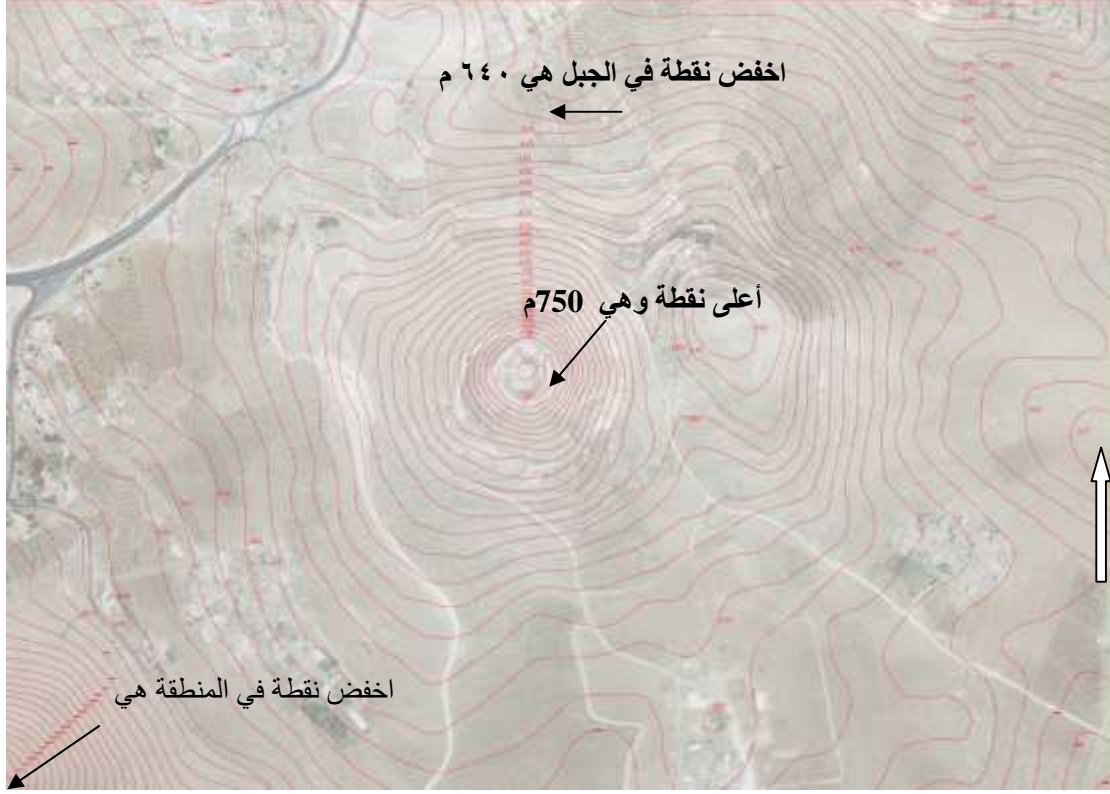
( - ) موقع الجبل بالنسبة لفلسطين

خطوط الكنتور والارتفاع عن مستوى سطح الأرض :

( ). بينما يرتفع عن جواره

قلعة هيروديون تقع على تلة يبلغ ارتفاعها

( ).



( - ) خطوط الكنتور لجبل الهيروديون



( - ) صورة لخطوط الكنتور لجبل الهيروديون



( - ) الواجهة الغربية



( - ) الواجهة الجنوبية للجبل



( - ) الواجهة الشرقية للجبل



( - ) الواجهة الشمالية للجبل

: الصور والإشكال السابقة تم رسمها على برنامج ال ( 3DS MAX 9 )  
(PHOTOSHOP) بناء على خوارط الكنتور والصورة الجوية المتوفرة لدينا .

## ( - ) التحليل المناخي للجبل :

لعب موقع فلسطين الجغرافي دوراً رئيسياً في رسم ملامح المناخ الفلسطيني تقع بين الساحل الشرقي للبحر المتوسط وصحراء سيناء والصحراء الأردنية وهذا يجعلها تخضع للمؤثرات البحرية والصحراوية تعرضها للإشعاع الشمسي كما لعبت تضاريس فلسطين دوراً هاماً في رسم هذه الملامح.

### عناصر المناخ في فلسطين ( بيت لحم ) :

#### أولاً : الإشعاع الشمسي

يصل معدل الإشعاع السنوي في فلسطين إلى ساعة في السنة ، ويختلف هذا المعدل من منطقة إلى أخرى في فلسطين ، وكما يظهر على خارطة فلسطين منطقة بيت لحم تقع ما بين ( - ) كيلو سعر

#### ثانياً : الحرارة :



( - ) خارطة توزيع الحرارة

- في السهول الساحلية - صيفا و
- في المرتفعات الجبلية والهضاب - م صيفا و
- - صيفا و

- وتقع منطقة بيت لحم ضمن المرتفعات الجبلية والهضاب حيث تكون درجة الحرارة ما بين في فصل الصيف
- وفي فصل الشتاء ما بين



### ثالثاً : الرياح:



الرياح الغربية وهي مصاحبة للمنخفضات الجوية ، والرياح الشرقية

في فصل الصيف :

رياح شمالية غربية

رياح شمالية شرقية جافة-

( - ) صورة جوية تبين حركة الرياح

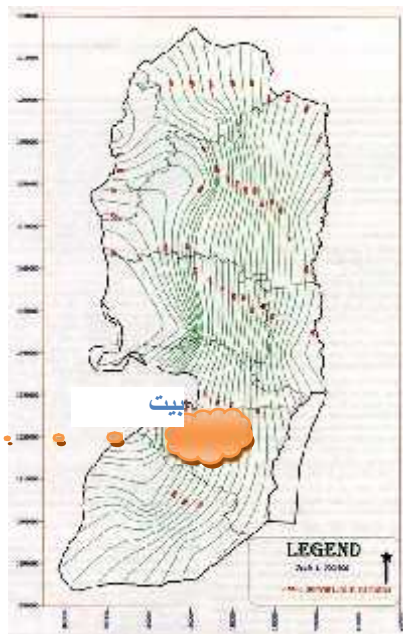
وتتميز الرياح الصيفية بانتظام هبوبها هناك نسيم الجنوبية الشرقية الجارفة والمحملة بالتراب وتهب في فصل الربيع .

رابعاً : الرطوبة والتكاثف :

وتتجلى أهمية الرطوبة الجوية في أنها مسؤولة عن معظم عناصر الطقس الرئيسية. إن أكثر شهور السنة رطوبة هي شهر يناير و فبراير، و اقل شهور الخريف ، وتختلف معدل الرطوبة من مكان حيث تكون في منطقة بيت لحم ( جبليّة ) % .

خامساً : الأمطار :

معدل الأمطار السنوي في منطقة بيت لحم سنوياً متوسط عدد الأيام الممطرة فيها من يوم في السنة.



( - ) خارطة تبين معدل الأمطار السنوي

(٤-٥) الطرق والمواصلات :

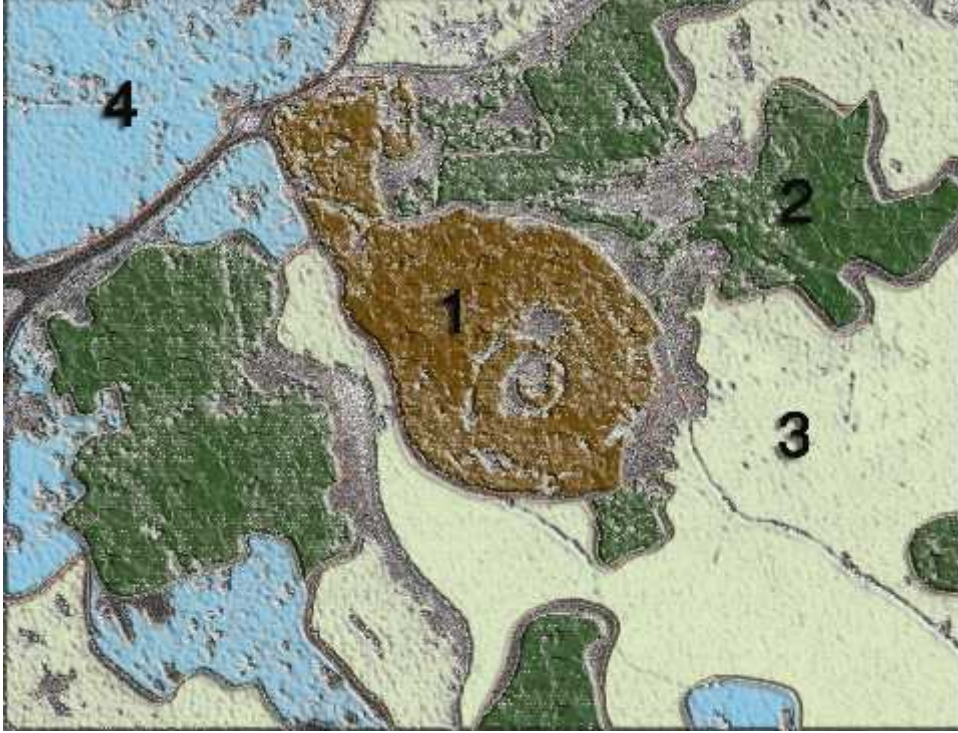


( - ) خارطة تبين الشوارع الرئيسية

وكما هو واضح في الصورة السابقة أن الجبل يقع على احد أهم الشوارع الرئيسية في فلسطين والتي تربط جنوبها بشمالها ، جنوبها الخليل وشمالها رام الله والبحر الميت ومدينة أريحا .

(٥-٥) تحليل استعمال الأرض في منطقة الجبل وما حوله :

تمثل الخارطة التالية استعمالات الأرض لجبل هيروديون وما حوله من أراض :



( - )

يمثل المنطقة الأثرية بما فيها الجبل الممتدة على جانبه. وتقدر مساحتها بحوالي

المنطقة الزراعية و المزروعة في أغلبها بشجر الزيتون و مساحتها .

أراض غير مستغلة فارغة ، مساحتها حوالي .

مناطق سكنية تابعة لبلدية زعتره مساحتها .

السابقة بأن معظم الأراضي المجاورة لجبل هيروديون هي أراض غير مستغلة

فارغة ، والتي عليها نستطيع تحديد موقع القرية، بسهولة دون الأثرية أو الزراعية أو السكانية.

## (٥-٦) وصف الجبل والأبنية معماريا :

تبين الخارطة التالية المناطق الأثرية على جبل هيروديون ( الفرديس ) المتبقية يومنا هذا والخطوط المنقطعة فيها تمثل المندثرة التي كانت موجودة قديما.



( - ) مخطط يبين آثار جبل هيروديون .( ) .

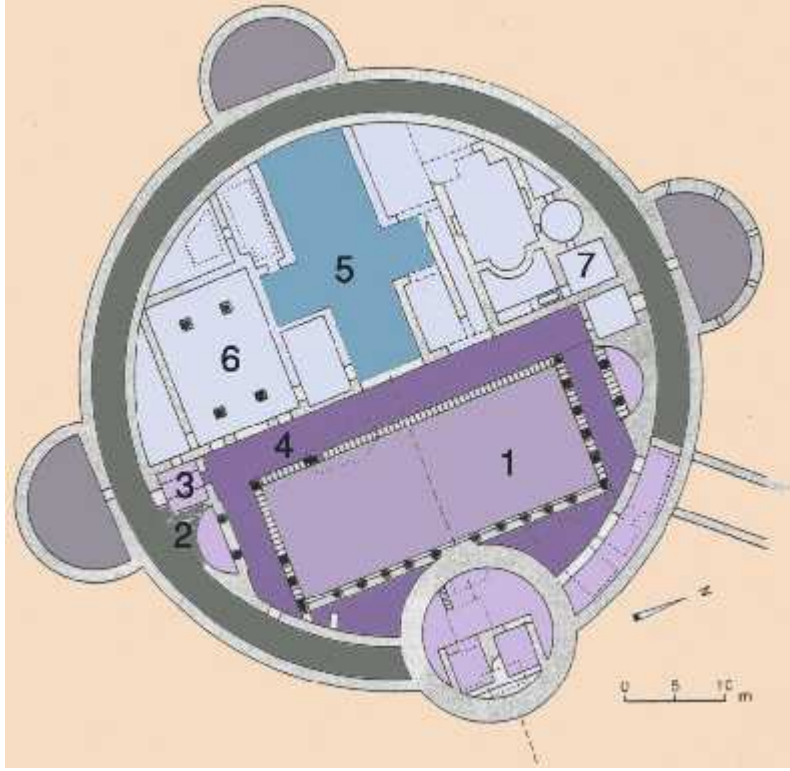
- . هيروديون العلوي، قلعة -
- . هيروديون السفلي.
- . (الحديقة الرومانية).
- . ( )
- . بيت الحمام ،على الطراز الروماني.
- . ملحق الحمام الرئيسي.
- . ( ) .
- . .
- . صهاريج المياه.
- . \*الكنائس البيزنطية.

هنا وصف معماري لفراغات وبناء الجبل المتبقية من القلعة القديمة لمعرفة خصائصها واسلوب بنائها وطرقها لاستغلالها بالعرض ولتحديد مسار حركة السياح خلالها أثناء تجوالهم في الموقع:



( - ) ( ) .

مترا عن محيطها، ينتصب بناء عُرف كقصر محصن أو كقلعة ملكية، تشتمل على حائطين دائريين متوازيين يبدآن من الجانب الشرقي حيث البرج الضخم (يبلغ قطر الحائط الخارجي ويبلغ القطر الخارجي لهذا البرج م ويرتفع ) . ويوجد بين الحائطين دهليز عرضه . م يمتد حتى البرج الشرقي والذي يبرز من الحائط الخارجي. في الغرب والشمال والجنوب مباشرة تبرز ثلاثة أبراج نصف دائرية من الحائط الخارجي، وقد بنيت هذه الأبراج على سلسلة من السرايب التي صممت لتبلغ قمة التلة الطبيعية ( . الحفريات في الموقع). وعلى ما يبدو انه تم سكب متراس ( . من الحجارة والتراب على الأبراج والحائط (الذي يرتفع ) وقد تم ذلك مباشرة بعد بنائها بحي لم يعد يظهر منها سوى القمم من بين . و دل على ذلك الكمية الوفيرة من الأنقاض والحطام التي وجدت في المتراس. وقد وجدت أقسام من حائط كان قد بني جيدا وحافظ على ميلانه، وجدت هذه الأقسام في الجزء السفلي من الجانب الجنوبي الشرقي من ( ) هو الذي يعطي التلة شكلها المخروطي المميز وهو الذي يحولها إلى ركام عملاق فوق قبر هيروود ونصبه التذكاري. مهيب للمدخل داخل المتراس المصطنع يرتفع الممر بشكل تدريجي من قاعدة التلة وحتى يصل مدخل مقنطر يبلغ ارتفاعه . المدخل يؤدي إلى غرفة تعتبر بوابة لحديقة القصر. الممر الذي يبلغ عرضه . م يتكون من درجة رخامية ( . . . جوزيفوس ولكن لم يتم العثور عليها حتى الآن). هذا الممر يتكون من حائطين قويين مدعومين بسلسلة من الأقواس لمعادلة الضغط عليهما والناج عن الطمم المصطنع. ولأن هذا الطمم متجانس فإنه من الظاهر أنه قد تم سد الممر بشكل متعمد بعد دفن هيروود. ( ) .



( - ) ( ) .

يمثل المخطط السابق المسقط الأفقي لمخطط قلعة هيروديون على قمة الجبل. ويتكون في مجملته من قسمين الشرقي والغربي حيث يتكون القسم الشرقي من الحديقة والمداخل والقسم الغربي من مساكن و غرف :

- . الحديقة وأبعادها ( . \* ) .
- . اكسدرأ وهما عبارة عن غرفتين.
- . .
- . .
- . (تشبه الصليب في شكلها).
- . غرفة مستطيلة الشكل، أبعادها ( . \* . ) .
- . .

تنقسم المنطقة الدائرية إلى قسمين رئيسيين. يحتوي النصف الشرقي من المنطقة تحت البرج الدائري على حديقة ( . \* ) محاطة بأعمدة من الشمال، الجنوب والغرب، أما الجهة الشرقية للحديقة فيحدها حائط بأعمدة ذات قواعد وتيجان. في شمال وجنوب الحديقة كان هنالك غرفتين خارجيتين متماثلتين ( . \* ) في واجهة كل

منها عامودان وفي غرب كل منهما غرفتين متطابقتين تؤديان من الحديقة إلى الرواق الموجود بين الحائط المزروع . وهناك مدخلان شرق كل من الأكسندرا يؤديان إلى الرواق كذلك. أما النصف الغربي من المنطقة فإنه يحتوي على مساكن وغرف للخدمات وتقسمة ساحة (تشبه الصليب في شكلها) إلى قسمين. في الجزء الجنوبي بني حمام عام بإتقان. يوجد في وسط الجزء الجنوبي غرفة مستطيلة الشكل ( . \* . ) كان سقفها مدعوم (وقد وجد في الموقع قاعدة عامود واحد فقط). مدخلها في مركز الواجهة ويوجد بجانبها نافذتين. المداخل الموجودة في حائطها الشمالي والجنوبي قادت إلى غرف إضافية. الأرضية كانت ممددة بقطع منشفة ولم يسلم منها سوى قاعدتها. هذه الغرفة المستطيلة محاطة بثلاث غرف أخرى صغيرة والتي تحاذي الحائط الدائري الداخلي من الجانبين الجنوبي والغربي. تحت الغرفتين الغربيتين صهريجين متلاصقين جيدا و من فوقيهما برميل. ويحيط أيضا بالغرفة المستطيلة من الشمال غرفة أخرى. كان يستخدم كمساكن ( ) فوق هذه الغرف وفوق الحمام العام أيضا. وقد لوحظ أيضا طوابق عليا (ثلاثة؟) في الرواق بين الحائطين والبرج الشمالي، حيث وجد في أعلى الحائطين شقوق لإدخال دعائم خشبية ( ).

### الحمام العام

يقع الحمام العام (المزين بإتقان) أرضية حجرة الملابس كانت فسيفسائية ، في حين لم يتبق سوى شظايا من إطارين أسودين على خلفية بيضاء. الحيطان مزخرفة بقشور على طريقة (Pompeian First Style).



( - ) التغطية الداخلية للحمام

( - )

الغرفة الدافئة دائرية (قطرها . ) يعلوها قبة نصف كروية (ارتفاعها . ) . . . . . الدافئة تؤدي إلى غرفة الملابس و الغرفة الحارة والغرفة الباردة. أرضية غرفة الملابس كانت عبارة عن فسيفساء بيضاء محاطة بإطار أسود، لكن الديكور في الوسط لم يتم حفظه. الحيطان كانت مزينة بلوحات جبسية جدارية بأسلوب هندسي وبطريقة ال (Pompeian First Style) وبلون الأحمر والبنّي والأزرق والأصفر والأسود، وقد رسم أيضا طائر الماء على الحائط. الغرفة الباردة، عبارة عن غرفة صغيرة تجاور الحائط الدائري للقصر ويوجد بمركزها بركة جبسية.

الغرفة الباردة مستطيلة الشكل وهي أيضا مزخرفة بقطع مستطيلة بطريقة ال(Pompeian First Style) باللون الأسود والأبيض والأحمر والأخضر والأصفر، وتحت أرضية هذه الغرفة تتواجد التدفئة المركزية ( . ) ، والهواء الساخن الذي يمر عبر أنابيب التدفئة يتم إيصاله إلى الحائطين الشمالي والجنوبي. كان هنالك غرفة صغيرة شرق الغرفة الحارة وكانت أرضيتها مزخرفة بفسيفساء بيضاء وسوداء اللون وبتصميم وردي وبإطار ( . ) .

## الصهاريج

بالإضافة إلى الصهريج الذي وجد في القمة، فقد تم اكتشاف صهاريج ضخمة داخل جوف التلة. وقد تم على أربعة صهاريج وجبس كلسي وذلك تحت أرضية القصر بحوالي م في شمال الشرق. . . . .  
سلام الدرج تؤدي مباشرة من القصر إلى هذه الصهاريج وبالتالي لم يكن هنالك أي داع لترك منطقة القصر للحصول . ولأن هذه الصهاريج تم وضعها فوق قناة المياه التي يصلها الماء من ينابيع أرتاس، فإنه من غير الممكن أنهم حصلوا على المياه مباشرة من القناة أو البركة الموجودة عند قاعدة القصر. ولذلك فإنه من الممكن الافتراض بأن هذه الصهاريج كانت تملأ بالماء وتحملها حيوانات من البركة السفلى. ( . ) .

## طريقة البناء

شيد قصر هيرود بأكملة من حجارة مربعة متوسطة الحجم، حوافها مستدقة جزئيا. . . . .  
الوجه الخارجي للحائط الخارجي، . . . . . كما أن أجزاءها السفلية كانت مطلية بألوان متعددة وبأساليب هندسية متعددة على طريقة (Pompeian First Style)، أما أجزاءها العلوية فهي في الغالب مصاغة بقو . . . . .  
الجبس الأبيض لمحاكاة التفاصيل المعمارية. وتمت تغطية قواعد الأعمدة وتيجانها ذات الطراز المعماري الكلاسيكي (الكورينثية) وكذلك أساسات السطوح المعمدة بطبقة من الجبس الرقيق الملون. . . . .  
تيجان الأعمدة أيونية الطراز. بعض القطع المعمارية حملت كتابات باللغة الإغريقية أو العبرية بالإضافة إلى كتابات رقية. وتم الكشف عن بعض الأرصفة (الأرضيات) الفسيفسائية المدمرة جزئيا وهي ذات طرز هندسية استخدم فيها اللونين الأسود والأبيض فقط. ( . ) .

## الأثار المتبقية من الحربين مع روما

اكتشفت عدة آثار لمستعمرات من هذه الحقبة الزمنية (الثورة اليهودية) ( . . . . )، وقد تم ذكر هذه المستعمرات أيضا في المصادر الأدبية. وقد احتل الورثة الجدد عدة أجزاء من القصر وقاموا بتغييرها لتناسب احتياجاتهم. وقد وجدت آثار للبناء في الحديقة المعمدة في الشرق وفي الحمام العام والغرفة المستطيلة في الغرب. أنشطة البناء للمستعمرين الجدد لم تكن شاملة، حيث أنها انحصرت في إضافة جافة للجدران وفي إعادة استخدام حجارة القصر البالي. وقد وجدت عدة أفران للاستخدام المنزلي، بعضها كان يستخدم لصهر الحديد لصناعة . . . . .  
لعدد من التغيرات الجذرية (دينيا وحضاريا) تمت في الغرفة المستطيلة، حيث تمت إضافة صفوف من المقاعد الحجرية الطويلة بمحاذاة ثلاثة حيطان للغرفة، وقد تم اخذ المواد التي صنعت فيها هذه المقاعد من القصر. ومن الظاهر أنه قد تم استخدامها ككنيس (معبد لليهود) . . . . . ين لجنوا هناك. ( . . ) فإن الجدران



الداخلية في الأبراج نصف الدائرية الثلاثة في الشمال والجنوب والغرب بنيت في هذه الفترة الزمنية. .  
 بعض الأنشطة البنائية في الجزء العلوي من البرج الشرقي. تم استخدام أحد السرايب الموجودة تحت الرواق  
 لبرج الشرقي كحوض للمياه (صهريج). وتم حفر شبكة من الممرات الخفية (تحت أرضية) .  
 الشمالي من التلة، وذلك لأهداف دفاعية. وقد وجدت آثار في هذه الممرات تدل على أنها كانت مسكونة \_ :  
 الخزف و آثار نيران والجدران \_ وهذه ربما تؤكد وصف (ديو كاسوس) للإجراءات الدفاعية التي كان يتخذها  
 - ويؤكد ( ) على صعوبة التمييز بين الطورين (الحقبتين التاريخيتين) .  
 الأولى والثانية. الآثار الهامة التي تركتها هذه الحقبة الزمنية تشمل حجارة ضخمة اسطوانية الشكل و حجارة  
 منجنيق وبعض القطع النقدية من زمن الثورة الأولى وكذلك ذخيرة غير عادية تشمل على حوالي قطعة نقدية  
 برونزية من زمن السنوات الثلاث لثورة بار-  
 \* الجنوبية للقصر. ( ).

### الحقبة البيزنطية

لم تُذكر المستعمرة الديرية (الرهبانية) الموجودة في هيروديوم من الحقبة البيزنطية في المصادر القديمة،  
 لكنها تركت آثارها في عدة أجزاء من القصر المدمر. عاش الرهبان بشكل رئيسي في أجزاء الحمام العام التي كانت  
 لا تزال بأسقف وفيها أفران وخلايا بنائية. وقد شيّدوا كنيسة صغيرة في إحدى غرف القصر جنوب الحمام العام  
 ومن الظاهر أنهم هجروا القصر في .

### الكلام المنقوش

الكتابات التي وجدت في هيروديوم تتألف من الخربشات الجدارية على جدران القصر المكسوة بالجبس  
 والكتابات التي كانت تكتب على قطع خزفية لنفي شخص معين وكذلك النقوشات على الجرار. هذه النقوشات  
 والكتابات كتبت باللغة اليونانية والآرامية والعبرية تعود إلى الفترات الزمنية الثلاث للمستعمرة. من الصعب التمييز  
 بليوغرافياً\* بين النقوش في الحقبة الهيرودية وبين النقوش في زمن الثورتين من جهة أخرى. النقوش من الفترات  
 الزمنية السابقة وجدت على جدران الحمام العام وجوار. إحدى هذه الكتابات (باللغة اليونانية) تذكر هيروديوم على  
 انه قصر. وبعض الكتابات العبرية على إحدى القطع الخشبية ذكرت هيرود. وغيرها يحتوي على أسماء خاصة  
 والبعض الآخر على الحروف الأبجدية العبرية. ( ).

### الجزء السفلي من هيروديوم

بدأت الحفريات في الجزء السفلي من هيروديوم عام م من قبل مجموعة استكشافية من الجامعة  
 العبرية بالقدس وبمشاركة الجمعية الإسرائيلية للاستكشاف ومسئول فريق الآثار لجوديا وسامرية. وبلوغ عام  
 م تم تنفيذ مراحل الحفر تحت اتجاه شرق نيتزر ) - يعمل كمساعد للمدير في الفصلين  
 الأولين من الحفريات). وقد تركزت الحفريات في المنطقة الشمالية للتلة، حيث تتواجد الآثار من الحقبة الهيرودية  
 ( a . ). هذه المنطقة معروفة باسم هيروديوم السفلي. بد كشفت الصور المأخوذة من الجو

واستطلاعات الآثار والحفريات أن البناء الذي بني في الحقة الهيرودية وكذلك البناء الدائري في ( . )  
 تم بناؤها جميعا في نفس الفترة الزمنية كجزء من خارطة واحدة، وقد تم تحديد اتجاهها جميعا بنفس الاتجاه ( . ) -  
 .( ) .( - )



( - ) منطقة هيروديون السفلى



( - ) منطقة هيروديون السفلى.

### حقة الهيكل الثانية : مجمّع البركة

( \* وعمقها ) في مركز هيروديوم السفلى وقد تم الإبلاغ عنها في  
 . كانت المياه تصل إلى البركة من نبع أرطاس من خلال قناة ماء من الحقة الهيرودية، وقد تم تفحص  
 بقاياها في البداية من قبل ( شيك ) . ( . ) ( كوهين ) . بنيت البركة بشكل أساسي من الصخور لكن الجزء  
 - غربي منها عبارة عن حفرة في الصخر الصلد ( ) . سطحها بأكمله كان بالأصل مكسو  
 بالكلس مثبت بالملاط بقاعدة من الرماد وشظايا تبدو ظاهرة للعيان. وقد تم الكشف عن بقايا مق . . . .  
 . ( يبلغ عرض كل منها . ) .  
 قاع البركة، موزعة على زوايا البركة الأربع. ( . ) تحيط به  
 ركيزة غير معروفة الوظيفة حتى الآن. البناء الدائري من الممكن أن يكون الأساس لفسطاط بني في وسط  
 البركة ومحاط بالأعمدة شبيه بذلك الذي بني في القصر الشمالي في ماسادا. المجمّع بأكمله من الممكن أن يكون  
 (بحيرة معمارية) للسباحة وللإبحار بقوارب صغيرة و خزان للماء وكذلك نقطة اهتمام معمارية.

هنالك منطقة مستطيلة الشكل، تحدها بعض الجدران المتبقية من الجانب الشرقي وجنوب الشرقي، هذه  
 المنطقة تحيط بالبركة وتم تحديد موقعها في الاستطلاعات الأولى. وتم الكشف أيضا عن حديقة تزيينية ضخمة  
 ( \* ) . وقد تم تشييد حائط ضخم ( ) يبلغ عرض قاعدته حوالي . وفرض على هذه

القاعدة بهوين (ردهتين/رواقين) كبيرين ( . . . ) . وقد بقي جزء من البهو السفلي المتواجد أسفل الحديقة لكن لم يتم تفحص معظمه حتى الآن، أما البهو العلوي فقد تدمر أكمله تقريبا. وتم الكشف عن غرفتين من الحقة البيزنطية عند النهاية الجنوبية للبهو السفلي (عند الزاوية الجنوب- شرقية للحديقة). كانت الغرفة الشرقية عبارة عن إسطلب وقد وجد فيها معلقا بمحاذاة الحائط الشرقي. وتم الكشف عن كل الجدران التي تحيط بالحديقة مترامية الأطراف وعن بقايا الأروقة المعقدة عند الجوانب الثلاثة. وكما هو الحال في البركة فإن جزء من الحديقة تم حفره في الصخر الصلب من جانبها الجنوب- . . . . م تقريبا. عرض الأروقة المعقدة يبلغ حوالي وتمتد على طول الجانب الغربي للحديقة وعلى ثلثي الجانبين الجنوبي والشمالي وعلى امتداد مسافة تقارب وترتفع هذه الأروقة المعقدة حوالي . م عن الحديقة وكانوا يصلون إليها باستخدام الدرج، وقد بقي بعضها في الزاويتين الغربيتين. وقد بقي شطبتين فقط من الأعمدة بالأسلوب/النظام الأيوني\*. وقد تم الكشف عن بهو يعادل طوله عرض الحديقة ويبلغ عرضه حوالي . كالبهو الموجود في شرق الحديقة ( . ) .

تتركز معظم مباني الحقة الهيرودية في الأجزاء الجنوبية والشمالية والغربية لمجمع البركة. . . . التي جمعت من الخنادق المتعددة والحفريات أن معظم المباني في هذه الحقة لم تكن سوى أجنحة إضافية للقصر. جزء من الجناح الذي تم تحديده شمال مجمع البركة تم الكشف عنه ( . ) (بيت لحم). . . . التي تم تفحصها يقع معظمها على أرض منبسطة شمال مجمع البركة وبعضها الآخر تقع على صفيين متوازيين متدرجين (عرض كل منهما . )، هذان الصفتان المتدرجان من المنازل تم بناءهما في الحقة الهيرودية أثناء بناء لأسس الضخمة. ومن بين الآثار الأخرى التي تم الكشف عنها في هذه المنطقة حمامان عامين بالطراز ( . ) .

### مبنى خدمات

(بيت لحم- . . ) والمفرق الذي يربط بينه وبين الشارع الصاعد إلى التلة، وذلك في شمال غرب مجمع البركة. وهذا المبنى كان يحتوي على مخزن/مستودع طويل وضيق وقد تدمر بفعل هزة أرضية، وعلى الأرض وجد العشرات من جرار التخزين المتماثلة. . . من مخزن آخر بالقرب من الأول لكنه ربما كان يستخدم كإسطلب.

### الجناح الجنوبي

تم تفحص الجناح الجنوبي لمجمع البركة في عدد كبير من الاستطلاعات الجوية التي كشفت عن بقايا مبانٍ بعضها كان مزينا باللوحات الجبسية. وقد تم العثور على نافذتين حجريتين بشباكيهما (موضوع عليهما شبك) كاملتين دون ضرر.

## الحمام العام

كشفت الحفريات عن آثار لحمام عام ضخم في الجناح الجنوبي بالقرب من الزاوية الجنوب غربية لمجمع . وقد تم حفر زاوية الحمام العام وكذلك أساسات العديد من غرفه في الصخر الصلد . هذا الحمام العام والذي بني على الطراز الروماني التقليدي هو الأضخم من نوعه في أي من قصور هيروود، وكان يتم الدخول إليه من خلال بهو معمد، فقط جزء صغير مما تم الكشف عنه. قياس غرفة الملابس ومدخل الحمام العام ( . \* . ) . ويتمدد مقعد على طول حائط واحد على الأقل من جدران الساحة. ثلاث غرف شكلت ممرا كانت تستخدم كغرف دافئة، قياس الغرفة الأكبر ( . \* . ) .

الحمام العام كان مزودا بغرفتين حاريتين. حوت الغرفة الأكبر منهما ( . \* . ) على مشكاة في جميع جدرانها، (المشكاة في الحائط الجنوبي نصف دائرية)، أما الغرفة الأصغر فهي دائرية (نصف قطرها ) وهي كذلك تحتي على مشكاة في جميع جدرانها، ولم يتم تحديد مكان الغرفة الباردة حتى الآن. أحد الفرنين اللذين كان يزودان الغرفتين الحاريتين بالحرارة تم وجد كاملا وتم فحصه وهو الفرن الموجود بالغرفة الدائرية. وقد تم تزيين هذا الحمام العام بلوحات فسيفسائية أرضية ولوحات حبسية جدارية تشبه تلك الموجودة في ماسادا وأريحا وقبرص . السجادات الفسيفسائية التي وجدت في مركز بعض الغرف مزينة بتصاميم هندسية. الغرفة الدائرية كان مزينة بلوحة فسيفسائية دائرية بنمط نباتي (أزهار) وكان فيها أروع اللوحات الجبسية. وقد وجد في أنقاض الحمام العام شظية ( . ) رخامية من حوض ماء مزينة بشكل ( . ) من مجموعة الأساطير الرومانية حول الآلهة (الإله سليلينوس). ( . ) .

## المخزن

أثناء الحفريات تم فحص بقايا مبنى ضخم عند قاعدة قلعة الجبل. المبنى والذي يبلغ طوله م وعرضه م يقع على نفس محور المبنى الدائري المرتفع. ولم يتبق من هذا المبنى سوى أساساته وجزئه الشمالي، هذه تشمل بقايا قبوين ( ) يبلغ عرض الواحد منهما . ويتمدد هذان القبوان مع طول المبنى وكانا يستخدمان على الأرجح كمخزين (أحدهما على الأقل له سقف مرتفع). سعة هذين القبوين لوحدهما تعادل نصف . وقد تم العثور على غرفة ضيقة كاملة (

حالتها) بنيت فوق قبو صخري (في الحقبنة الهيروودية) في الجانب الشرقي للمبنى، وقد كان يستخدمها السكن المحليين قديما وحتى العصور الحديثة كحظيرة أغنام. وربما هذا السبب وراء قيام المستطلعون البريطانيون باصطلاح عليها باسم الإسطبل.

موقع هذا المبنى و حجمه الضخم يدلان على أنه كان الجناح الرئيسي لهيرووديوم. ( . ) .

## المبنى الضخم والطبقة (الجزء) المصطنع

يتمدد جزء اصطناعي كبير (عرضه م وطوله ) . . - على طول الجانب الشمالي من . وقد تم بناء هذا الجزء بعدما بنيت هيروديوم واعتبرت ضيقة جدا كمضمار للخيول (كما افترض علماء ). وقد تم الكشف عن مبنى معقد ومتقن عند النهاية الغربية لقطعة الأرض الطويلة هذه، وهو مستطيل الشكل ( \* ) وقد تبقى الجزء الشرقي منه على ارتفاع . وقد تم حفر جزء من هذا المبنى المثير للإعجاب في لمنحوتة، وفيه بهو واحد ( . \* ) .

المشكاة بين كل واحدة والأخرى أنصاف أعمدة مسندة على قواعد لها. للمبنى ثلاثة مداخل من الشرق والشمال . يبلغ سمك الجدران الجانبية للبهو م، والتي لم تحمل فوقها سقفا فحسب بل سقفا ضخما (هرميا؟). هذا - يقابل الجزء المصطنع. وقد تم بناء كليهما على نفس

المحور، ومن الواضح أن هنالك علاقة وطيدة بينهما. وفي ضوء نظرية تم اقتراحها في نهاية الفصل الأول من الحفريات (بأن المبنى الضخم هو ضريح لهيرود) تم توسيع الحفريات وأعمال التنقيب في هيروديم السفلى. . . . الكشف عن ساحة صغيرة على الجانب الشمالي وأخرى على الجانب الجنوبي منه، بالإضافة إلى غرفة صغيرة . وقد كانت تستخدم الغرفة في الجانب الشمالي كمرور وبيت للدرج يؤدي من المبنى الضخم والجزء المصطنع إلى مجمّع . م من المبنى الضخم مبنى آخر مستطيل الشكل في مركزه

بركة مدرّجة ( . \* )، وقد كان يتم الدخول إلى البركة. وفي جنوب المبنى الضخم وجدت مجموعة عالية الجودة (مستدقة الأطراف وذات سُرر\*) وبعضها كان مزينا بأشكال نباتية وأزهار. وقد وجد أيضا شظايا لفريز ( ) دوريكي تشابه العديد من الفريزات التي كانت تزين النصب التذكارية من حقبة الهيكل الثاني في القدس ومحيطها، وقد وجدت هذه الحجارة مستخدمة للمرة الثانية (استعمال ثانٍ) في الكنيسة البيزنطية، وعلى الأرجح أنها كانت في الأصل على ضريح تتوّج قبر هيروود أو تتواجد على واجهته والذي لم يتم العثور عليه حتى . وإذا كان أصل هذه الشظايا هو الضريح فعلا، فإنه يجب النظر إلى الجزء المصطنع كأساس بني من أجل جنازة هيروود التي وصفها جوزيفوس بالتفصيل. وإذا وُجد مدفّن هيروود بالقرب من المكان فإنه سيك . . . تحديد عمل (أهمية)

معظم المباني التي تم الكشف عنها في هيروديوم السفلى من الحقبة الهيرودية تنتمي إلى نفس مرحلة البناء، أما البعض الآخر فتتنتمي لمرحلة بناء لاحقة أسوأ من الأولى، على الأرجح بعد الدمار الجزئي الذي لحق في الموقع بسبب هزة أرضية ضربت المنطقة في النصف الأول من القرن الأول.

مكنت الحفريات و الاستطلاعات التي تمت في هيروديوم السفلى المستكشفين من التوصل إلى تقييم حديث لأبعاد والأهمية الوظيفية لهيروديوم ( ).

ومن الواضح أنه تم بناء مجمّع بنائي واسع و معقد التركيب ليس لتخليد ذكرى هيروود و المعركة المميّنة التي شنّها هنا في بداية حكمه ولتكون مكان دفنه فحسب، بل ليكون قصرا ريفيا وعلى الأرجح مصيّا.

هو دور ثانوي بالنسبة لهيروديوم ( ). صيّن لها حماية الملك أثناء إقامته بسبب قلة المواقع المحصنة في المنطقة المحيطة على عكس الحال في أريحا التي يتواجد فيها عدة مواقع محصنة بالقرب من القصر ( . )

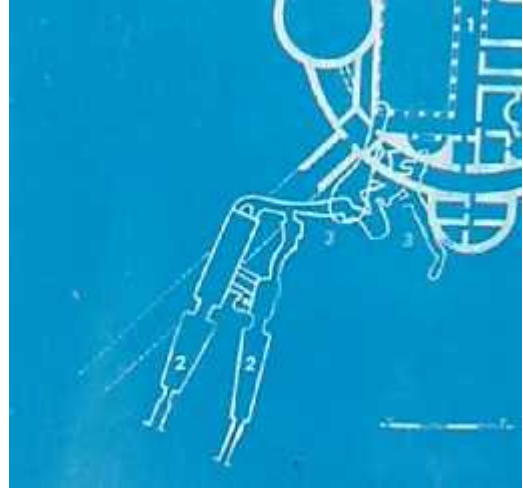
غير المحصن. هيروديوم كانت على الأرجح المقاطعة و( ) في زمن هيرود. كان هيروديوم من أعظم  
 في العصر الروماني، وبالتأكيد فقد كان أضخم قصر في ذلك العصر في أولى أيام الإمبراطورية  
 الرومانية. ( ).

## الأنفاق

( ) م في داخل تلة  
 هيروديوم، وذلك بشكل رئيسي في حافتها الشمالية الشرقية. الاستطلاعات والحفريات بمشاركة ( )  
 فريق من مدرسة (حقل كفار أيزون). شبكة الأنفاق تربط الساحة الرئيسية بمخازن القصر ( )  
 الدائري الذي يحيط بالثلة) وصهاريج الحقبة الهيرودية في الجهة الشمالية الشرقية. وتتفرع شبكة الأنفاق في جميع  
 الاتجاهات ولذلك على الأرجح لتشكل مجموعة من المخارج الخفية (للهرب)



( - )



( - )

م من هذه الأنفاق تم استكشافها (وبعضها تم تفحصها). وقد تم حفر جميع الأنفاق بارتفاع يكفي  
 ليستطيع أي شخص الوقوف باعتدال أثناء السير فيها. في الأقسام المرتفعة تم تقطيع الصخر لعمل درج وذلك  
 لتسهيل المرور ( ). وقد تم حفر عدة أنفاق داخل حشوة تلة هيروديوم، وقد كانت هناك آثار تدل على أنه تم  
 تعزيز أطراف هذه الأنفاق بقواعد خشبية لمنعها من الانهيار. الصهاريج الأربعة الموجودة على منحدر تشكل نقطة  
 التقاء الأنفاق، وقد تمت إضافة الأنقاض الناتجة من استخراج الحجر إليها كذلك.

( معظمها مصابيح زيتية ) . . . . . ( - )

وعلى آثار وجود نفق أقدم يؤدي إلى الصهاريج، تم حفره على الأرجح في زمن الثورة اليهودية الأولى ( - )  
 . وقد تم الكشف عن أحد المخارج الخفية في الحفريات، وذلك في

نهاية أحد فرع شبكة الأنفاق.

الحفريات في الأنفاق وضحت طريقة عمل صهاريج الحقبة الهيرودية.

لصهاريج الثلاثة التي تم اكتشافها حتى الآن في قاعدة المخروط على المنحدر الشمالي الشرقي، كانت ثملاً بمياه الأمطار التي كانت تنزل على المنحدرات، وفي وقت الحاجة كان يتم تعبئتها بمياه من البركة الضخمة في هيروديوم السفلى. كان يتم حمل الماء من البركة على الدرج ثم يسكب في قمع ( ) بحيث يجري في قناة نهايتها مفتوحة في صهريج آخر (الصهريج الأوسط) والذي يقع مباشرة أسفل مدخل التلة، ومن هنا يتم سحب الماء مباشرة إلى الساحة الداخلية من خلال فتحة دائرية صخرية في سقف الصهريج الأوسط. وهذا الإجراء مكن إلى المبنى دون الحاجة للدخول إليه. ( ) .

### الحقبة البيزنطية

عثر على العديد من البقايا وآثار الحقبة البيزنطية في هيروديوم السفلى. وقد وُجد بعضها أسفل وبجانب آثار الحقبة الهيرودية، وبعضها الآخر وجد داخل المباني الهيرودية والتي تم تنظيفها من الأنقاض والبقايا . استخدامهما فيها. معظم الآثار البيزنطية تركزت في منطقة المبنى الضخم والقصر الضخم و السد الشرقي في مجمع المحتلين الجدد استفادوا من نفس الأرضيات وفي بعض الأحيان قاموا بإضافة أرضيات جديدة. ومن بين الأنقاض التي تم الكشف عنها وجد بشكل واضح ثلاث كنائس صغيرة متماثلة الحجم والتصميم، وفي الكنائس الثلاث ينقسم الرواق الرئيسي إلى أقسام ليشكل ( ) : القسم الجانبي من الكنيسة مفصول عن صحنها ( )، هنالك غرف صغيرة (واحدة على كل جانب) تحيط بالجزء الناتئ من الكنيسة. . . . ن معمودي، وجد في إحدى الكنيستين في الغرفة الجنوبية من الجزء الناتئ من الكنيسة و وجد في الكنيسة الثالثة بجوار الرواق.

### الكنيسة الشمالية.

أول كنيسة تم حفرها عام و عام م وقد شيدت شمال (بيت لحم - ) فوق بقايا الحقبة الهيرودية. الكنيسة في حالة جيدة ( ) وقد رُصفت جيدا بالفسيفساء التي ما تزال بوضع جيد حتى الآن. . ( ) خاصة بتكريس الكنيسة وكاملة تقريبا وجدت في هذه الكنيسة، أحدها ممدا في المجاز المؤدي إلى صحن الكنيسة والآخر في الرواق والأخير في غرفة جانبية شمال الرواق. واستنادا لهذه الكتابات فإن الكنسية كُرسّت (أهديت) للقديس ميشيل، اثنان من مميزات الكنيسة البارزة هما المكان الناتئ الذي وجد مستطيل الشكل بدلا . . . (كما هو في العادة) والمقعد الذي يقع على مدى طول الجدران الكنيسة بالكامل في صحن الكنيسة. ( ) .

## الكنيسة الشرقية.

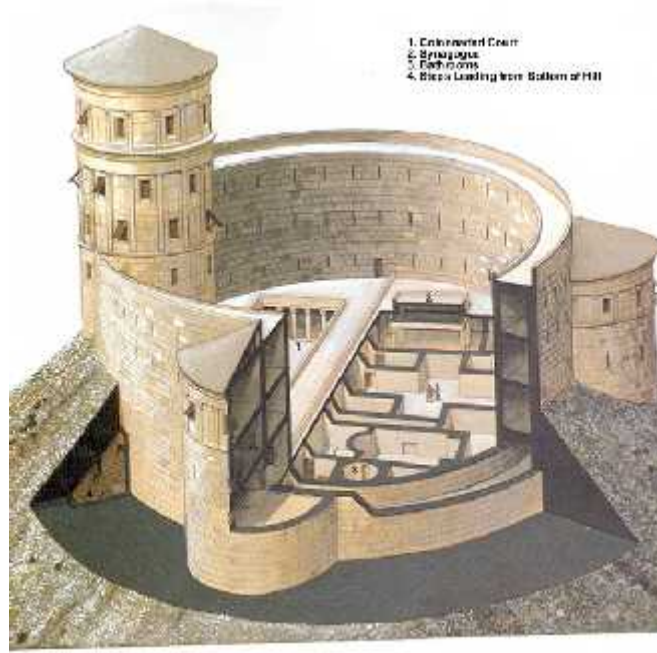
وهي الكنيسة الثانية التي تم اكتشافها عام - م، وقد بنيت فوق بقايا أساسات القصر الضخم في جانبه الشرقي، وهي أيضا رُصفت بالفسيفساء. الفسيفساء الرئيسية الموجودة في صحن الكنيسة مزينة برسوم نافرة تحيط بأشكال حيوانية، وهي تشبه الفسيفساء الموجودة في كنيس ( - ) وكنيسة (شيلاي). وهذه الفسيفساء المتواجدة في صحن الكنيسة لم تُحفظ جيدا ( ) ولم يبق منها سوى رسم نافر واحد يحيط بصورة أسود بشكل كامل، ورسمين نافرين آخرين غير كاملين يحيطان بأشكال طيور. وتمت إضافة غرفتين إلى جانب الكنيسة: أحدها تحتوي على جرن معمودي داخل مشكاة في الحائط الشرقي وعلى قبر محفور تحت الأرض وقد عثر عليه منبوشا ومنهوبا، أما الغرفة الثانية فقد وجد فيها نقوش كتابية مدمرة جزئيا.

## الكنيسة المركزية.

وهي الكنيسة الثالثة التي تم فحصها من عام م إلى عام م وتقع جنوب المبنى الضخم وبالقرب منه. وهي محفورة في الصخر الصلب من جانبها الجنوب. وعلى عكس الكنائس الأخرى فإن مدخلها الرئيسي لم يكن في المجاز المؤدي إلى صحن الكنيسة في الجانب الغربي إنما في الحائط الجنوبي للرواق ( . \* . ) . وبدلا من المجاز المؤدي لصحن الكنيسة هناك رواق ضيق به مدخل يؤدي الجناح الشمالي للكنيسة، وقد تم سد هذه المدخل لاحقا. وبالرغم من ان الكنيسة في حالة جيدة ولم تتعرض للدمار فإن الفسيفساء التي تزين ارضية الكنيسة لم تُحفظ بأكملها إنما بقي جزء منها. - التي تقع جنوب الجزء النائي من الكنيسة . معموديا معقدا ( . ) مصنوع من حجارة مونوليثية. وفي هذه الكنيسة كما هو الحال في الكنيستين الأخرين، هناك ادلة على وجود طابق ثان (مرصوف بفسيفساء بيضاء غير مصقولة) ومبني فوق الجناح الجانبي للكنيسة، لكنه (الطابق الثاني) في الكنيسة المركزية يمتد فوق المجاز المؤدي لصحن الكنيسة كذلك.

وقد تم بناء جدران الكنيسة المركزية والغرف الإضافية من حجارة مربعة الشكل بطريقة متقنة (بعضها مزين) وقد كانت مأخوذة من قبر هيرود المفقود. ولم يوجد هذا النوع من الحجارة في هيروديوم السفلى أو في . ولذلك فإنه من المنطقي الافتراض بأن قبر هيرود المسروق كان قريبا من الكنيسة بحث تم نقل هذه الحجارة وإدخالها في مبنى الكنيسة. هوية الموقع في الحقبة البيزنطية غير معروفة حتى الآن ولا فيما إذا كانت هيروديوم السفلى مستعمرة عادية أم رهبانية. ( . ) .





( - ) منظر تخيلي لمبنى القلعة ( ) .

## (٦-٥) أهمية اختيار الموقع :

من الدراسة السابقة يتبين لنا مجموعة من النقاط الهامة والتي جعلت من موقع جبل الهروديوم موقعا متميزا:

- الأهمية التاريخية لهذا الجبل بما يحويه من أثار و أبنية وموروث ثقافي قيم من فترة زمنية قديمة لتاريخ فلسطين.
- الموقع الجغرافي المميز والمتوسط ما بين أهم المدن الفلسطينية ( بيت لحم – الخليل )، حيث هذه المدن غنية بالمواقع الأثرية والدينية المهمة والتي تجذب السياح من كافة المناطق إليها، ووجود القرية السياحية في هذا الموقع يزيد من عملية جذب السياح إليها.
- وقوعه على شبكة الطرق الرابطة والمهمة بين معظم أهم المناطق الفلسطينية الأثرية والسكانية والتجارية ، مما يسهل الوصول إليه من السياح والمواطنين. وأيضاً لتوفر خطوط مواصلات على
- ارتفاع الموقع وإطلالته الجميلة على ما يجاوره من مناطق على امتداد كبير، فكما ذكرنا سابقاً بأن جبل الهروديوم يستطيع رؤية البحر الميت وما يجاوره من مناطق الأغوار.
- وقوعه فوق مجموعة آبار من المياه الجوفية والغير مستغله، وإمكانية جلب المياه للموقع بسهولة .
- المناخ اللطيف ذو درجات الحرارة المعتدلة صيفا و الدافئة شتاء والذي يتيح فرصة كبيرة للسياح والجو الرائع الصافي ليلاً.
- ه من مواقع الخدمات السياحية والأسواق التجارية في المدن المجاورة.

## برنامج المشروع :

### (٦-١) تحديد واختيار الأرض التي سيقام عليها المشروع:

بناء على الدراسات في الفصول السابقة وتحليل للموقع تم تحديد قطعة كما في الخارطة التالية ، وذلك للأسباب التالية:

- **أولاً:** يجب أن يكون موقع القرية قريب من الشارع الرئيسي لسهولة الدخول والحركة إليه.
- **ثانياً:** أن تكون القرية ظاهرة وبارزة ومشاهدة من مسافة بعيدة وعلى طول الطريق التي تقع عليها.
- **ثالثاً:** أن تكون على مسار وطريق الجبل بحيث ترتبط به وتصبح جزءاً لا يتجزأ منه ، وذلك لتسهيل عملية حركة السياح بين الموقع والقرية .
- **رابعاً:** في نفس الوقت يجب أن لا يؤثر موقع القرية على قلعة هيروديون ومنظره وإطلالته الجميلة بحيث تنسجم معه في موقعها وشكلها وارتفاعات مبانيها.
- **خامساً:** أن لا تؤثر أيضاً على الأبنية الأثرية والمتبقية على الجبل وحوله ، بحيث يمنع البناء عليها أو بقربها .
- **سادساً:** أن لا تقام على أراض زراعية أو صالحة للزراعة وذلك حتى نؤثر على البيئة المجاورة .
- **سابعاً :** مراعاة التوجيه الأنسب للموقع بالنسبة لحركة الرياح وأشعة الشمس وإطلاله على مناطق جذابة لتوفير منطقة ترفيهية مناسبة .

وبالتالي فإن أنسب مكان يحقق الشروط السابقة هو كما في الشكل



( - ) أفقية تبين الموقع المقترح

## (٦-٢) تحديد فراغات المشروع والعلاقات الوظيفية لها:

:

### ١- المتاحف وهي نوعان :

- متحف مفتوح بالموقع : حيث سيتم عمل مسار يمر الأثار والأبنية على أرض فلسطين.
- جدران تاريخية تعرض التاريخ الفلسطيني بشكل متسلسل بحيث يشاهدها الزائر أثناء تجوله بشوارع القرية التي تتخلل الموقع والمناطق الخضراء.

### ٢- الإدارة العامة للموقع وتحتوي على ما يلي:

- غرفة المدير والاجتماعات.
- السكرتارية.
- الموظفين .
- .
- .

### ٣- الحدائق وأماكن الترفيهية وتضم التالي:

- .
- مناطق ونوافير وجلسات هادئة للاستمتاع بالموقع .
- .
- .
- .
- أكشاك بيع وساحات مبلطة.

### ٤- مواقف السيارات وباصات السياح .

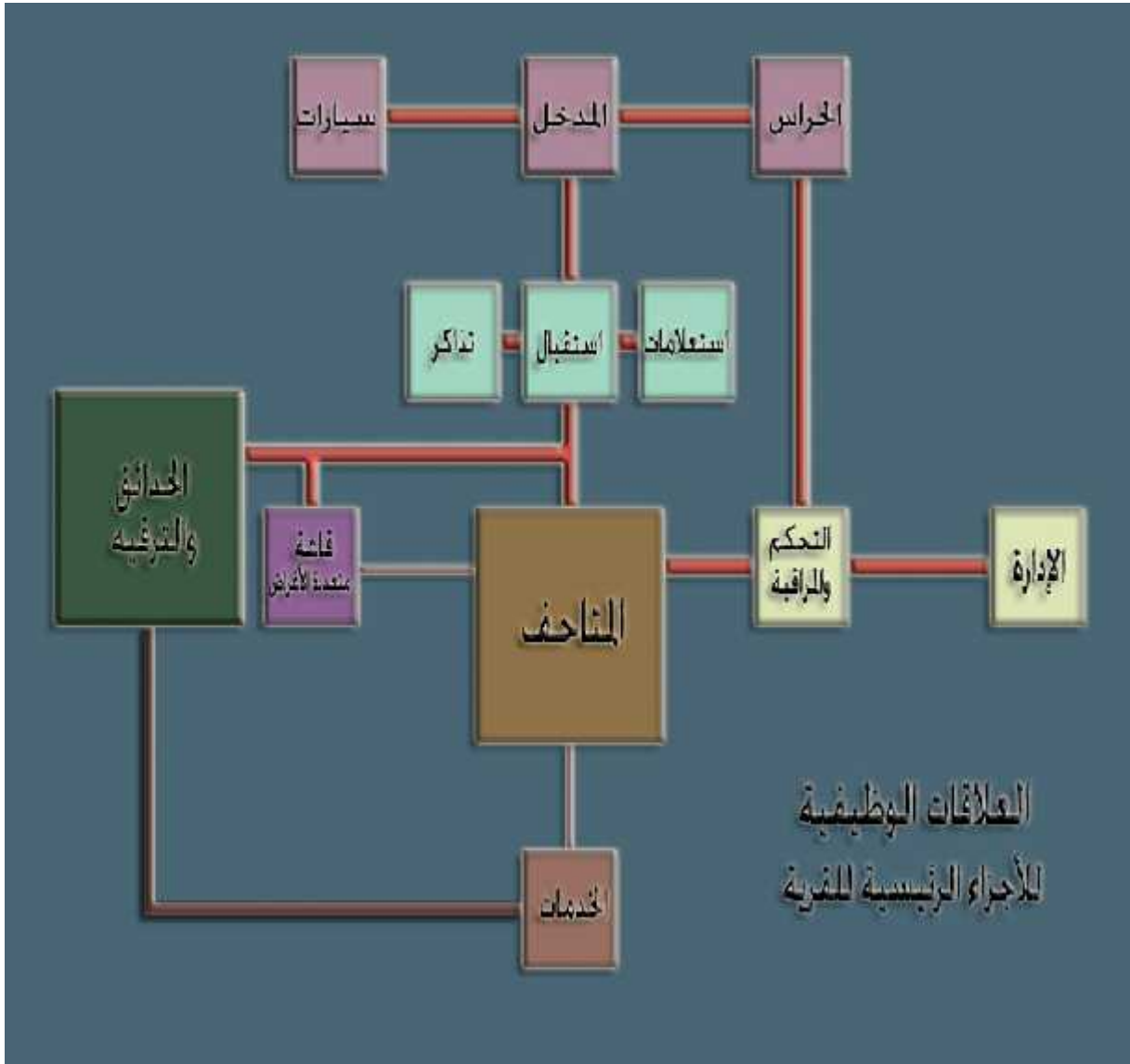
٥- الخدمات العامة وتضم التالي :

- 
- 
- 
- منامات الحراس والموظفين والمسؤولين المقيمين.
- دورات المياه.
- 
- 
- غرف التحكم بالكهرباء والتدفئة والإضاءة للقريبة ككل.

٦- المركز الثقافي ويحتوي على الفراغات التالية:

- قاعات عرض السينما : لعرض الأفلام الوثائقية و التاريخية.
- : وهي تستخدم في حال استضافة آثار أو معروضات من أماكن أخرى لعرضها للجمهور لفترة قليلة، وتتميز بكونها ذات أثاث متحرك.
- : تحتوي على كتب تاريخية ووثائق وسجلات باسم المعارضات والمعلومات التي تخصها.
- 
- 
- مركز معلومات يضم وحدة كمبيوتر.
- 
- الإدارة وغرفة الاجتماعات و السكرتارية.
- 
- 
- الخدمات وتضم الوحدات الصحية وغرفة التحكم بالكهرباء والإضاءة و التدفئة للقاعات.

## العلاقات الوظيفية :



( - ) العلاقات الوظيفية لمكونات القرية

### (٦-٣) تحديد المساحات التصميمية لكل فراغ :

#### المساحات :

تم تحديد المساحات للفراغات الوظيفية للقريبة السياحية بناء على أسس ومعايير السلطة المحلية وبناء على دراسة ميدانية قمنا بها خلال هذه الفترة والتي شملت على دراسة حركة السياح وعددهم في فلسطين سواء السياح القادمين من الخارج أو الداخل ، وشملت أيضا على معرفة السلم الوظيفي لإدارة المنشآت السياحية .

( - )

المساحة (بالمتر المربع)	الفراغ
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المناطق التاريخية كالتالي:</li> <li>• فلسطين القديمة</li> <li>• فلسطين قبل الاسلام</li> <li>• فلسطين في ظل الاسلام</li> </ul>
٢٠٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مبنى الاستقبال</li> </ul>
٣٢١٥٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>• فلسطين الحديثة (منطقة البرج والمركز الثقافي )</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المركز الثقافي</li> </ul>
١٣٣٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>• البرج (مساحة طابقية)</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أجزاء المركز الثقافي:</li> <li>• ( ) .</li> <li>• قاعات عرض السينما</li> <li>• .</li> <li>• .</li> <li>• .</li> <li>• مركز معلومات يضم وحدة كمبيوتر.</li> <li>• .</li> <li>• .</li> <li>• لخدمات وتضم الوحدات الصحية وغرف</li> </ul>

١٢٥٠٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحديقة</li> <li>• مبنى خدمات تابع للحديقة</li> <li>• أكشاك بيع عدد ٢٠</li> <li>• حمامات</li> </ul>
٤٤٠	
٧٧٥	
٩٠	
٣٥٠٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مواقف سيارات رقم ١ ٦٥ سيارة</li> <li>• مواقف سيارات رقم ٢ ٣٠ سيارة</li> <li>• مواقف باصات ١٠ باصات</li> </ul>
١٤٠٠	
٢٠٠٠	
٨١٥٠٠	المجموع التقريبي



## (٤-٦) تصور مبدئي لتصميم وتكوين الفراغات داخل المشروع .

من خلال ما توصلنا إليه في بحثنا هذا من دراسة وتحليل للموقع والجبل والقلعة والأبنية الأثرية ومن خلال الأسس والمعايير التصميمية والتخطيطية للقرى السياحية والمتاحف سنحاول وضع فكرة مبدئية لتصميم المشروع ، حيث ستكون كالتالي:

- سيجسد التصميم الروح الفلسطينية في مبانيه ، بحيث يحمل طابعها العام.
- الدمج ما بين الطرز القديمة والحديثة (التكنولوجيا) في المباني للدلالة على استمرارية التقدم والحضارة و التواصل فيما بينها.
- بالنسبة للموقع فقد تم تحديده سابقا وسنراعي فيه شروطا تحافظ عليه ولا تحجبه عن الرؤية.
- التأكيد على الاستمتاع البصري للجمهور وإثراء عيونهم بالمناظر الخلابة والتركيز على عناصر التشويق و التنسيق ما بين المواقع.
- مراعاة الأسس العلمية الصحيحة في ترتيب المباني وتخطيط الطرق والممرات لضمان الرؤية السليمة والصحيحة للمباني والمعروضات.
- التركيز على راحة الجمهور .
- وأخيرا وهي الأهم مراعاة حركة السياح داخل القرية من ممرات مشاه وممرات المعاقين بحيث يتم تنقلهم بين المباني بسلاسة وعدم التعقيد في التخطيط . وأيضا المحافظة على حركة سيارات الخدمة وبعدها عن المشاة.

## الفصل السابع : فكرة التصميم

لأهمية السياحة في فلسطين ودورها في بناء الاقتصاد الفلسطيني بشكل رئيسي، ومن دراسة أهمية موقع جبل الهيروديون بالنسبة لفلسطين بشكل عام ، وبالنسبة للقطاع السياحي بشكل لتاريخ الفلسطيني عامة وللعمارة الفلسطينية خاصة، تم تجسيد وتطوير تلك الأفكار والدراسات في تصميم قرية هيروديون السياحية والتي ما لبثت أن أعطت للعمارة الفلسطينية طابعا خاصا يستطيع إدراكه الداني والقاصي، الأجنبي والمحلي على مر العصور.

### (٧-١) أولا:- تخطيط وتصميم الموقع.

تم وضع وتصميم موقع قرية هيروديون السياحية بطريقة جديدة ومنسجمة مع الواقع الفلسطيني مع تحقيق الأمور التالية:-

. موقعها المتوسط بين منطقة هيروديون السفلي ومنطقة هيروديون العليا ، وذلك لتحقيق حركة متتالية ومتسلسلة بين تلك المناطق ؛ بحيث يستعرض الزائر أو السائح تلك المناطق بالترتيب وبشكل سهل دون تشتت ، فيأتي أولا لزيارة منطقة هيروديون السفلي ومن ثم الدخول لقرية هيروديون السياحية وعند الانتهاء منها يستطيع الصعود إلى منطقة هيروديون العليا عن طريق وسائل نقل سياحية داخلية ، أو يستطيع الانتقال من منطقة هيروديون السفلي إلى المنطقة العليا مباشرة دون الوصول إلى القرية السياحية وذلك عند طريق الشارع المباشر .



( - ) موقع ارض القرية

. موقع القرية المتوسط بحيث ينسجم مع خطوط الكنتور التي تأخذ بالارتفاع نحو الجبل ، هذا يجعل القرية وكأنها وليده ال وقع فهي لا تتعارض مع شكل الجبل وارتفاعه ولا تؤثر على سيطرته في ، على العكس من ذلك فقد جاءت مؤكده على تلك الأمور سيطرةً وارتفاعاً ، بمعنى عند النظر إلى تلك القرية تجد تصميمها يوجهك إلى الجبل مباشرة والشعور بأهميته والتشوق لدخوله .

. موقع القرية ال توسط يطل على جميع المناطق المحيطة بالجبل ، بمعنى انه كلما انتقل السائح من كان لآخر داخل القرية يستطيع مشاهدة منطقة طبيعية جديدة حول الجبل وسيتم توضيح ذلك .

. تصميم موقع وشكل القرية يخلق حركة داخلية سلسه من ناحية حركة السيارات والباصات وحركة السياح داخل القرية بكل بساطة ، وحركة سيارات الخدمة ، وحركة سيارات الموظفين ومواقفهم .

## (٢-٧) ثانيا :- تخطيط وتصميم القرية .

تم تصميم قرية هيروديون السياحية بحيث يستطيع السائح الأجنبي أو المحلي قراءة عمارة وتاريخ فلسطين على مر الحضارات بترتيب زمني متعاقب ، بحيث تبدأ بالعمارة الكنعانية والانتهاة بعمارة فلسطينيه حديثه ، وقد جاء ترتيب تلك الحضارات لتحقيق ما يلي :-

. جاء ترتيب الحضارات زمنيا لتجسيد التاريخ والعمارة الفلسطينية بشكل صحيح بحيث يستطيع المشاهد قراءة جميع الآثار الفلسطينية في تلك القرية فيما لو لم يستطيع الذهاب إلى معالم فلسطينية أخرى صغيره ، سوف يجدها في تلك القرية والتنقل خلال الحضارات يكون حسب زمن كل

. تم تجسيد أهم عنصر معماري في عمارة جبل الهيروديون في القرية السياحية ألا وهو تقسيم الجبل إلى قسمين الأول منطقة هيروديون السفلى ويشمل المنطقة الترفيهية ، ومناطق التجمع والتسليه لعامة الشعب ، والثاني منطقة هيروديون العليا منطقة السيطرة والإشراف على منطقة هيروديون العليا وأيضا الإشراف على جميع المناطق المحيطة بحيث يستطيع من تلك المنطقة مشاهدة مناطق بيت المقدس ومنطقة الانهدام الآسيوي الإفريقي خاصة منطقة البحر الميت ، ويتصل بين تلك القسمين شارع رئيسي منسجم مع خطوط الكنتور وبالنظر إلى قرية هيروديون السياحية تجد أنها مقسمة إلى قسمين رئيسيين الأول منطقة الحضارات وعرض الأساليب المعمارية القديمة في أسفل الموقع وتشمل منطقة الحدائق والتسليه لجميع السياح ، والقسم الثاني هو منطقة المركز الثقافي والبرج والذي يشمل على الإدارة ومناطق التحكم ، وموقعه المشرف على جميع مناطق القرية لموقعه المرتفع وأيضا يستطيع مشاهدة جميع المناطق المحيطة بحيث يستطيع من قمة البرج مشاهدة مناطق القدس وبيت لحم والبحر الميت ومشاهدة منطقة هيروديون العليا والسفلى ويصل بين تلك القسمين شارع رئيسي يأخذ شكل خطوط الكنتور .



( - ) الواجهة الغربية للقرية مع الجبل .

اء على تأثيرها على عمارة فلسطين ، فمثلا الحضارة الإسلامية  
أثرت بشكل كبير على عمارة فلسطين مقارنة مع حضارات فلسطين القديمة وسيتم توضيح ذلك  
عند مناقشة تصميم كل حضارة .

جاء توجيه وترتيب تلك الحضارات بحيث يتم مشاهدة جميع الحضارات من جميع المناطق  
والاتجاهات سواء عند دخول القرية أو الخروج منها أو حتى عند النظر إليها من منطقة هيروديون  
العليا.

تم ترتيب وتصميم تلك الحضارات بحيث تتماشى مع خطوط الكنتور مع الأخذ بعين الاعتبار  
توجيهها كلها نحو منطقة المطعم والاستراحة لاستعراضها في آن واحد والمقارنة بينها ، وأيضا  
المرور من الشارع الرئيسي تستطيع مشاهدة أجزاء من كل حضارة ولكن ليس في آن واحد  
لعدم التشتت بسبب قصر الفترة الزمنية في المشاهدة وذلك لان المار من الشارع الرئيسي يكون  
راكبا بوسيلة نقل سريعة فلا يستطيع قراءة كل الحضارات في آن واحد والسبب في جعله يشاهد  
كل حضارة هو لى عنصر التشويق لمعرفة باقي الأجزاء الأكثر جمالا وجذبه للرجوع  
والدخول لتلك القرية .



( - ) مسقط عام للقرية .

. تم تصميم خط السماء للقرية بحيث ينسجم مع ثلاثة أمور :-

. انسجامه مع خط الكنتور بحيث يرتفع مع ارتفاع المنطقة .

. انسجامه مع شكل الجبل الذي يأخذ بالعلو من منطقة هيروديون السفلى إلى العليا .

. وهي الأهم : جاء خط السماء للقرية الذي يأخذ بالعلو منسجماً مع الترتيب الزمني للحضارات وكأننا نريد إخبار المشاهد بان عمارة فلسطين أخذت بالتطور والعلو عبر الأزمان بداية من البوابة الكنعانية وانتهاء بالحدائثة المعمارية ألا وهي منطقة البرج .



( - ) الواجهة الغربية للقرية مع خط السماء .

### (٣-٧) ثالثا :- تخطيط وتصميم مناطق الحضارات :-

كما ذكرنا سابقا انه تم تصميم وتخطيط كل حضارة بناء على أسس وأساليب معمارية مأخوذة من تلك الحضارة وسيتم توضيح ذلك كما يلي :-

#### ١. حضارات فلسطين القديمة :-

وأهمها الحضارة الكنعانية ولأنها أول حضارة فلسطينية تم تجسيد عمارتها كبوابة ومدخل للقرية السياحية ، أي أن عمارة فلسطين ابتدأت بالعمارة الكنعانية فقد جاء تصميم البوابة بأسلوبها البسيط والمحمول على عمودين حجريين بسيطين ، وأيضا تم تجسيد أسلوب آخر من حضارات فلسطين القديمة وهو عمارة الكهوف الصخرية فقد تم وضع مواقف السيارات تحت الأرض على شكل كهف ضخم يد أو متماشي مع حركة السيارات ومدخل القرية ومبنى الاستقبال ، أما مبنى الاستقبال فقد صمم على طراز البيت الدائري القديم ولكن بأسلوب حديث ويفتح على الحوش الدائري وهو الدوار .

#### ٢. الحضارة العراقية (البابلية والأشورية):-

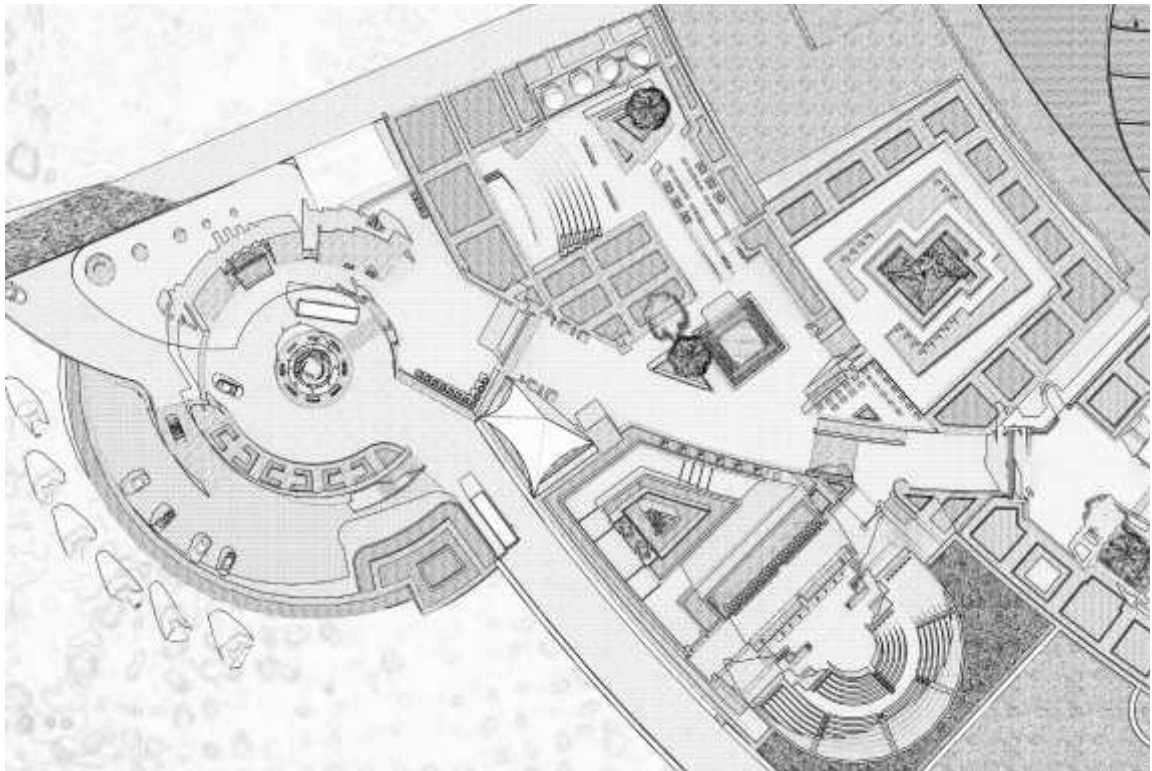
امتدت هذه الممالك لتشمل فلسطين ضمن حكمها ،كانت المدرجات بسيطة في بدايتها وكذلك . وهذا ما قمنا بعكسه في تخطيط وتصميم هذه المنطقة.احتوت هذه المنطقة أيضا على أعمدة و جداريات تمثل هذه الفترة .والبناء لذي فيها عبارة عن قاعة عرض للآثار المتبقية من هذه الفترة.

#### ٣. الحضارة الفارسية :-

بالنسبة لتخطيط الحضارة الفارسية فقد وضعت بعد الحضارات العراقية وقبل الحضارة الرومانية بحيث يستطيع الخارج من الحضارة العراقية الدخول بسهولة في الحضارة الفارسية ، وقد صممت الحضارة الفارسية بحيث جسدت أهم ما يميز ت تلك الحضارة حول الممرات ويتوسطها بلاط الفسيفساء الذي امتازت به تلك الحضارة .

#### ٤. الحضارة الرومانية :-

وقد جاءت بعد الحضارة الفارسية بحيث تستطيع مشاهدتها من الحضارة الفارسية ولكن تستطيع ليها بعد الخروج من الحضارة الفارسية ،وقد تم تجسيد أهم عنصر روماني ألا وهو المدرج الروماني بنسبه وطريقة الحركة داخله ومنطقة المسرح وقاعة الأعمدة الرومانية إلى جانب الجداريات التي تجسد آثار ورسومات الحضارة الرومانية وتأثير تلك الحضارة في فلسطين .



( - )



## ٥. الحضارة الإسلامية :-

كان لها التأثير الأكبر في العمارة الفلسطينية وقد قسمت إلى عدة عصور بناء على تأثير وأسلوب كل

### • الحضارة الراشدية :-

والتي امتازت بالبيوت الطينية والمدخل المنكسر والأسلوب البسيط في البناء نموذج للبيت الطيني في منطقة تلك الحضارة إلى جانبه بئر مائي بأسلوب قديم وتغطية خشبية مع وجود مبنى مشرف المنطقة الذي تأثر تصميمه بالحضارة الأموية والراشدية لذا جاء موقعه المتوسط بين تلك الحضارتين .

### • الحضارة الأموية :-

كان لعمارتها تأثير أكبر من تأثير الحضارة الراشدية ، فقد أقاموا في فلسطين المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة والعديد من المباني القديمة ، لذا تم وضع قاعة عرض الآثار الأموية على شكل متحف مداخله من أقواس أموية بالإضافة إلى المواد الحجرية المستعملة في تلك النموذج والتي تشبه المواد الحجرية المستعملة في الحضارة الأموية ألا وهي الرخام ويوجد بداخل القاعة نموذج مصغر للقباب الأموية .

### • الحضارة العباسية :-

تم الانتقال من الحضارة الأموية إلى الحضارة العباسية عبر بوابة صممت بتأثير من تلك الحضارتين بطريقة جذابة وتوجيه جيد بحيث توجهك نحو الحضارة العباسية  
الحضارة العباسية على الطراز العباسي بأسلوب حديث من حيث ارتفاع القاعة على مسطبة محيطة بأقواس عباسية الشكل " " الطراز إضافة إلى وجود الزخارف الإسلامية الجميلة .

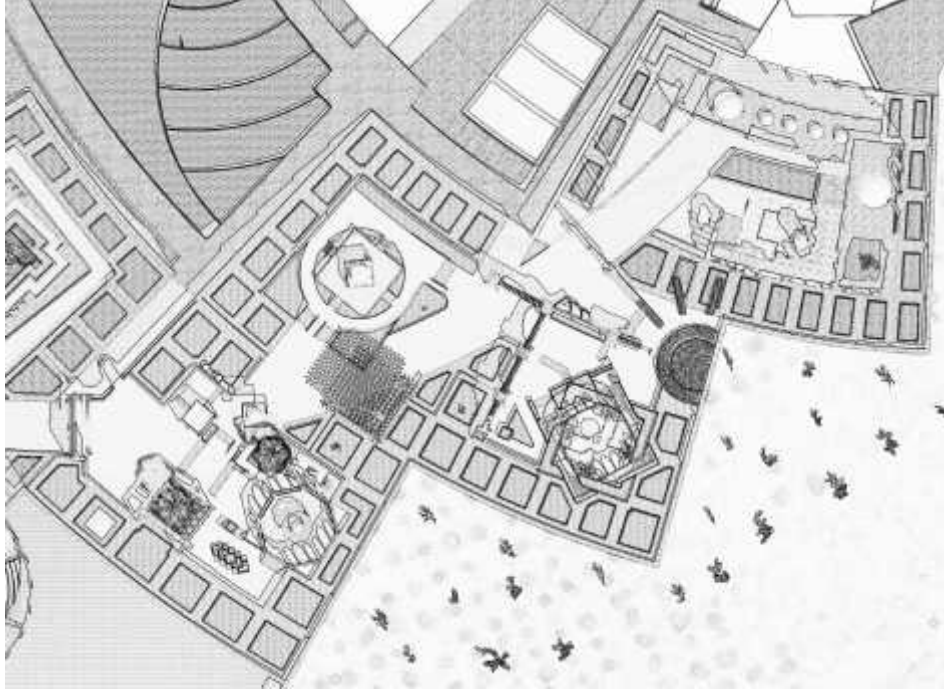
### • الحضارتين الأيوبية والمملوكية :-

كان لعمارة تلك الحضارتين تأثير مزدوج على عمارة فلسطين بسبب تداخل طرز تلك الحضارتين مع بعضهما البعض ، فقد اشتهرت العمارة الأيوبية بداية بالحصن والقلاع والتي جسدت جدارين تلك المنطقة بنفس الأسلوب ومن ثم الانتقال إلى الزخارف الأيوبية المملوكية بتجسيدها على شكل قاعة عرض متداخلة مع الأحواض المحيطة بها ومن ثم الانتقال إلى الحضارة المملوكية البحتة والتي امتازت بالبذخ والترف والتي تم تجسيدها بالنافورة الضخمة التي تصب عيونها

في برك مائية محيطة بها مع وجود نصف قوس حجري أيوبي تخرج منه عيون مائية لتصب في تلك النافورة وتشكل تلك العيون مع نصف القوس الحجري قوسا كاملا يستطيع السياح المرور من تحته .

#### ● الحضارة العثمانية :-

إحدى أهم الحضارات الإسلامية التي لها تأثير كبير على العمارة الفلسطينية ألا وهي الحضارة العثمانية ، والتي امتازت بالأقواس والقباب النصف كروية والمباني الحجرية التي جسدت بقاعات عرض الآثار العثمانية مع وجود الحوش الداخلي الخاص بالمباني .



( - ) عام للحضارات الإسلامية .

#### ● عمارة فلسطين الحديثة :-

#### ● المركز الثقافي :

وقد صمم المركز الثقافي بحيث يجسد العمارة الفلسطينية التقليدية بأسلوب حديث ، فقد جاءت الجدران المحيطة بالمركز الثقافي الموجود بداخلها الأقواس التقليدية معبرة عن العمارة التقليدية والمنشق منها الأسلوب الحديث ألا وهي الجدران الزجاجية التي تشكل الفضاءات المعمارية الداخلية للمركز منها السينما وقاعات العرض والإدارة ، وقاعات التدريس والمكتبة .

وقد انسجم تصميم المركز الثقافي مع خطوط الكنتور بشكل لا يعيق حركة السياح داخله والذي سوف يتم شرحه لاحقا ، وأيضا انسجم المركز الثقافي كنقطة تحول ما بين العمارة التقليدية القديمة وأهمها العثمانية والعمارة الحديثة وأهمها منطقة البرج .

#### • البرج :

تم تحويل القبة من شكلها التقليدي ووظيفتها التقليدية إلى شكل ووظيفة جديدين بحيث تم إنشائها من مواد حديثة التكنولوجيا " زجاج وحديد " ،وتحويل وظيفتها من تغطية إلى استخدامها كمبنى كامل متعدد الطبقات والتي تشمل المطاعم وطابق التلسكوب وقد وضعت تلك القبة على برج مرتفع لتبقى منارة العمارة الفلسطينية الأصيلة ، وقد صمم البرج بهذا الشكل والارتفاع للأسباب التالية :-

. تجسيد الحدثة والتكنولوجيا في البناء .

. السيطرة والإشراف على باقي أجزاء القرية من على البرج .

. لكي يستطيع السائح مشاهدة جميع المناطق المحيطة بالجبل ومنطقة هيروديون العليا كما ذكرنا سابقا .

. وظيفته كمطعم وذلك لجذب السياح إليه والاستراحة والأكل بداخله أثناء مشاهدة المناطق المحيطة والاستمتاع بها .



( - )

## ٧. منطقة الحدائق :-

تضم الحدائق المناطق الخضراء والعناصر المائية ومناطق اللعب والترفيه ومناطق الخدمة ، والمناطق الخضراء والعناصر المائية هي وليدة الطبيعة ، والطبيعة موجودة منذ الأزل ، أي أن الطبيعة موجودة على مر العصور والحضارات لذا فقد وجدت تلك الحدائق جنبا إلى جنب مع تسلسل الحضارات من فلسطين القديمة إلى وقت الحداثة ، وارتبطت بكل حضارة عن طريق مداخل الحديقة لذلك فقد صممت فيها شوارع الخدمة التي تصل إلى كل حضارة موجودة في القرية وأيضا وضعت فيها مناطق الخدمة من حمامات وأكشاك بيع .

#### (٧-٤) رابعا : التحليل البصري .

تم تصميم القرية بحيث تنسجم مع دراسة وتحليل المنطقة بصريا من كل النواحي والاتجاهات ، وسيتم توضيح ذلك كما يلي :

. إن القادم من الشمال عبر الشارع الرئيسي سوف يشاهد أولا الجبل لوحدة بدون مشاهدة القرية أو مشاهدة منطقة هيروديون السفلى وهذا يعطي تفردا وتميزا للجبل بالنسبة لباقي المناطق المحيطة .

. الصورة التالية أثناء سيره على نفس الشارع هي بدء ظهور منطقة هيروديون بسيطة من قرية هيروديون السياحية ، وهذا يولد عنصر التشويق لدى المشاهد لمعرفة ما يخفيه الجبل .

. ثم تبدأ القرية بالظهور بشكل متسلسل حتى يصل المشاهد الى مدخل الجبل الخارجي .

. إذا استمر المشاهد بالسير على الشارع الرئيسي دون الدخول للجبل سوف يستعرض أجزاء من كل حضارة الواحدة تلو الأخرى من الجهة الغربية كما ذكرنا سابقا ، وهذا يخلق عنده عنصر التشويق .

. أما إذا دخل المشاهد الشارع المؤدي للجبل فإنه أول ما تقع عليه عينه هي منطقة هيروديون السفلى وسوف يستعرضها بالكامل قبل وصوله إلى مدخل القرية ويستطيع الدخول والتجول داخل تلك المنطقة بكل سهولة . والجدير بالذكر هنا أنه أثناء استعراضه للمنطقة السفلى لا يستطيع مشاهدة القرية إلا أجزاء بسيطة جدا ، وهذا يقلل من تشتت عين الناظر .

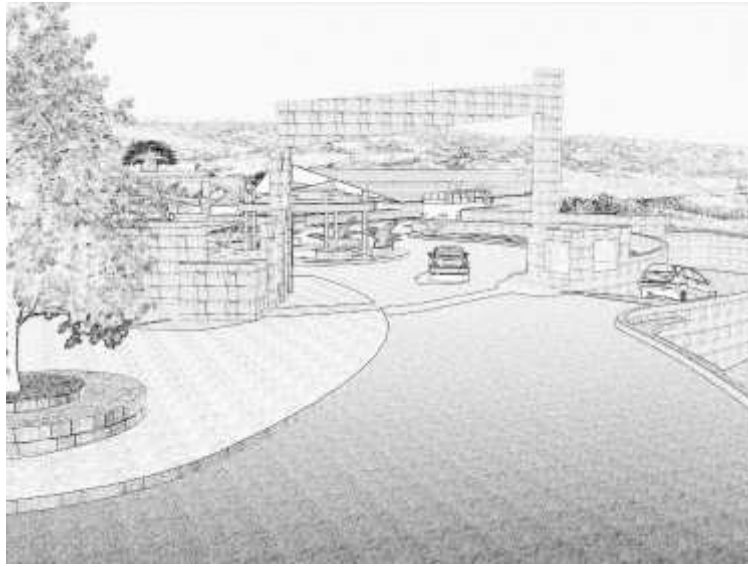


( - ) الواجهة الشمالية للقرية مع الجبل .

استكمال الزائر من المنطقة السفلى يجد نفسه أمام مدخل القرية السياحية والتي تأخذ طابع الحضارة الكنعانية والمنسجم مع الاتصال البصري لما بعد البوابة ، بحيث تخلق لدى الزائر حب الاطلاع لما

إن الشكل المنحني لممر المدخل والدخول على الدوار يوحي للزائر بتوجيهه نحو المدخل الداخلي للقرية

إن وقوف الناظر في الساحة التي تقع بعد مبنى الاستقبال ، يستطيع إدراك الترتيب التسلسلي للحضارات وكيفية التنقل بينها ، فأول ما تقع عليه عين الناظر هي منطقة الحضارة العراقية وإدراك مدخلها بسهولة ، لذا تجده اتجه إلى تلك الحضارة بدون توجيه وتأثير خارجي .



( - ) منظر عام لمدخل القرية .

أثناء انتقاله إلى الحضارة العراقية يستطيع مشاهدة أجزاء من الحضارة الفارسية والتشوق للرجوع إليها بعد خروجه من الحضارة العراقية .

إن موقع الحضارة الفارسية المرتفع يجعل الزائر أثناء صعوده الدرج مشاهده تدرجية للكورنيش ومن ثم تيجان الأعمدة الفارسية وكذلك مشاهدة بلاط الفسيفساء ، وبعد ذلك يستطيع التجول خلال الممر المصمم حول الفسيفساء لمشاهدة بعض المعروضات الفارسية .

عند الانتهاء من الحضارة الفارسية ، يستطيع الزائر مشاهدة بعض أجزاء الحضارة الرومانية عن بعد ، فيشتاق للوصول والتجول داخل تلك الحضارة فيشاهد شارع الأعمدة الرومانية والمدرج الروماني الذي يجسد تلك الحضارة ، بالإضافة إلى مشاهدة الجداريات الرومانية .

أثناء وجود السائح في أي منطقة من تلك المناطق السابقة الذكر يستطيع مشاهدة البرج والجبل والاستمتاع بهما عن بعد ، ويستطيع مشاهدة المناطق الطبيعية المجاورة لتلك الحق .

. بعد الانتهاء من الحضارة الرومانية يجد الزائر نفسه أمام البوابة الإسلامية والتي تعتبر نقطة تحول من حضارات ما قبل الإسلام إلى الحضارات الإسلامية ، بمعنى أننا نريد إخبار السائح انه يوجد هناك حدث مميز أثر في العمارة الفلسطينية ألا وهو دخول الإسلام لفلسطين مع وجود تأثير حضارات ما قبل

. يشعر السائح بعد دخوله الساحة الراشدية بالبساطة في التكوين المعماري لتلك الحضارة فيجد البيت الطيني على يمينه والبئر المائي البسيط ومبنى مشرف المنطقة .

. أثناء استعراض المشاهد للحضارة الراشدية يستطيع مشاهدة بعض أجزاء الحضارة الأموية التي تجذبه

. أثناء وجود الزائر في الحضارة الأموية يستطيع مشاهدة الجبل والبرج والمناطق الطبيعية التي تقع أسفل الحضارة الأموية بشكل سهل .

. بعد الانتهاء من الحضارة الأموية يجد الزائر نفسه أمام البوابة الأموية العباسية الطراز ، والتي توجهه مباشرة نحو الحضارة العباسية مع مشاهدة الجبل البرج في آن واحد .

. أثناء وقوف الزائر في الحضارة العباسية يستطيع مشاهدة جميع الحضارات الإسلامية عن قرب والمقارنة بينها بكل سهولة ، وأيضا تجذبه الجدران الأيوبية للدخول في الحضارة الأيوبية والمملوكية .

. إن تصميم الجدران الأيوبية الضخمة تُشعر الداخل عبرها بوجود نقطة انتقال إلى طرز إسلامية جديدة ممزوجة بالبذخ والترف ، فهناك الزخارف والأقواس والحدائق والعناصر المائية التي يستمتع بها المشاهد أثناء التجوال خلالها . وقد ارتبطت تلك الحضارتين بالطبيعة بشكل ملحوظ لذا يستطيع المتجول خلالها مشاهدة مناطق طبيعية خلابة بجانب تلك الحضارتين .

. عند الانتهاء من مشاهدة النافورة المملوكية الضخمة يستطيع المشاهد استعراض الحضارة العثمانية بصورة متتالية ، بمعنى انه عند الانتقال من ممر النافورة متجها نحو العثمانية يشاهد صور مختلفة من زوايا عدة للحضارة العثمانية .



( - ) منظر عام للحضارة الإسلامية .

. إن أهم عنصر تقع عليه عين الناظر بعد التجول في الحضارة العثمانية هو البوابة العثمانية الضخمة والتي تجذبه للانتقال إلى منطقة فلسطين الحديثة .

. إن تصميم تلك البوابة الضخمة تجعل المار عبرها يشعر بالانتقال إلى منطقة جديدة ومتغيرة عما سبقها من مناطق ، ألا وهي منطقة المركز الثقافي ومنذ .

. شكل الممر المتزايد في الصعود والذي يلي البوابة العثمانية والأدراج الضخمة التي تؤدي إلى مدخل البرج توشي بالفخامة والعظمة لتلك المنطقة ، وأيضا مشاهدة الجدار الموجه نحو البرج يؤكد على توجيه الحركة مع الإشارة إلى وجود مدخل للمركز الثقافي من ناحية السينما .



( - )



. بعد الصعود إلى المنطقة الموجودة أسفل البرج يتشوق الزائر للنظر خلفه ومشاهدة المناطق التي زارها بشكل كامل من زاوية نظر أخرى مع مشاهدة المركز الثقافي وقراءة تصميمه ومعرفة مداخله والدخول إليه إذا أراد ذلك .

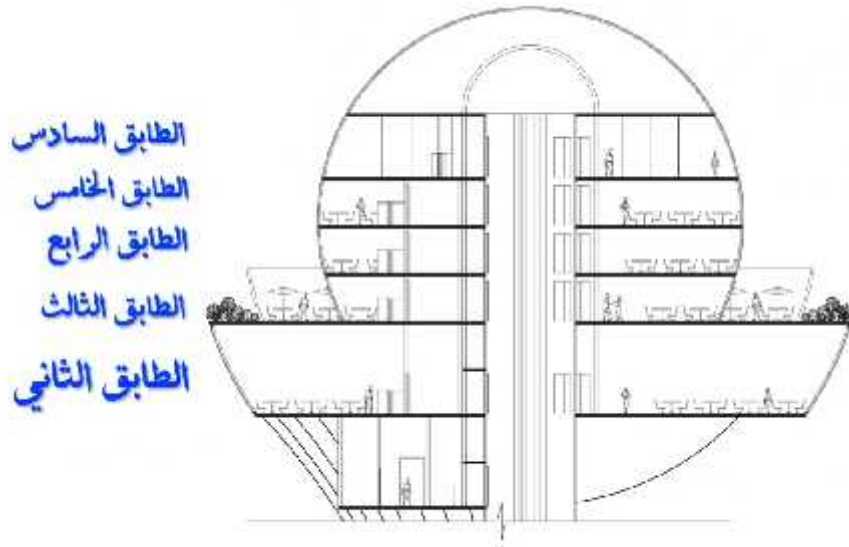
. تم تصميم مدخل البرج ومصاعده الكهربائية داخل اسطوانة خرسانية ضخمة للانتقال إلى قمة البرج دون مقدره الصاعد من مشاهدة أي شيء حوله والسبب في ذلك هو خلق عنصر المفاجأة لدى الصاعد من انتقاله إلى أعلى البرج ، ومشاهدة جميع المناطق من زاوية نظر عليا دون التدرج في زاوية النظر



( - ) منظر عام للقريبة من على البرج .

. صممت قمة البرج بحيث تتماشى مع زاوية النظر والحماية من أشعة الشمس المباشرة .

- فنجد جدران الطابق الثاني والثالث والرابع مائلة باتجاه الأسفل ليستطيع الجالس داخله مشاهدة جميع أجزاء القرية مع المناطق المحيطة كاملة .
- أما جدران الطابق الخامس فهي عمودية تماما والتي يوحي توجيهها بالنظر إلى قلعة هيروديون العليا والتي تقع بمستوى تلك الطابق .
- أما الطابق السادس فقد وجهت جدرانه للأعلى وذلك ليتماشى مع وظيفته كطابق تيليسكوب لتستمتع عين الناظر بجمال السماء الصافية ليلا وبهارا وجمال المناطق البعيدة .



( - )

. بعد الاستمتاع في المشاهدة من قمة البرج والاطلاع على قلعة هيروديون العليا ، يستطيع السائح النزول والذهاب إلى القلعة عن طريق وسائل النقل السياحية المتوفرة أسفل البرج .

. قلعة هيروديون العليا يستطيع مشاهدة كل ما سبق ذكره من زاوية نظر أخرى والمقارنة بينها بكل سهولة .

. وأخيرا الصاعد للجبل من الشاعرة المباشر يستطيع مشاهدة جميع أجزاء القرية بما فيها الحديقة .

## (٥-٧) خامسا : تحليل الحركة .

تم تقسيم الحركة إلى عدة أنواع ليسهل علينا توضيحها وهي كالتالي :

### ١ . حركة سيارات وباصات السياح :

يتم دخول السيارات بعد مبنى الاستقبال إلى منطقة الكراجات أسفل المبنى ، أما إذا أراد راكب السيارة الصعود إلى قمة الجبل دون دخوله القرية فيستطيع ذلك عن طريق الشارع المباشر .

أما الباصات فتستطيع الدخول عبر البوابة الكنعانية وإنزال ركابه أمام مبنى الاستقبال ومن ثم يتجه نحو مواقف الباصات الموضح في مخطط الموقع العام ، أما إذا أراد سائق الباص الرجوع من حيث أتى فيمكنه ذلك عن طريق الدوار والخروج من البوابة الكنعانية .

منطقة الحضارات فيستطيعون ذلك عن طريق الشارع المباشر ، وهناك مدخل خاص يمكنهم الدخول عبره إلى منطقة المركز الثقافي دون المرور بتلك الحضارات .

### ٢ . حركة المشاه :

إن حركة المشاه داخل القرية تتم إما بالتنقل ما بين الحضارات كما تم توضيحها أو عن طريق الممر الرئيسي فيما لو أرادوا التنقل في وقت اقل ، ومن ثم الوصول إلى منطقة فلسطين الحديثة .

ويوجد أثناء حركة المشاه عدة استراحات ، الأولى تقع عند ساحة المدخل الرئيسي بالقرب من مبنى مشرف منطقة حضارات فلسطين القديمة للتجمع والانطلاق منها داخل الحضارات وهناك أيضا استراحات خرى مغطاة وغير مغطاة أثناء الممر الرئيسي وضعت لراحة السائح والاستمتاع من خلالها بالمناطق الخلابة .

### ٣ . حركة سيارات الخدمة :

يتم دخول سيارات الخدمة عبر الشارع المباشر والدخول في الحديقة للوصول إلى كافة الحضارات أو الدخول في الشارع المحيط بالمركز الثقافي للوصول إلى جميع مناطق فلسطين الحديثة .

### ٤ . حركة سيارات الموظفين :

تم توزيع عدة مواقف تخدم سيارات الموظفين بحيث يتم الوصول إليها عن طريق الشارع المباشر دون الاختلاط بالسياح ، وتم توضيح تلك المواقف في الموقع العام .

٥. حركة وسائل النقل السياحية :

ائل نقل سياحية داخلية لنقل السياح من منطقة المركز الثقافي والبرج إلى منطقة هيروديون العليا



( - )

## الخاتمة

وأخيرا الحمد لله رب العالمين المنان المعين على توفيقه لنا لإتمام هذا بما فيه من معلومات لمشروعنا ، حيث احتوى البحث على معظم المعايير التخطيطية والتصميمية للقرى السياحية وكذلك المعلومات التي تخص الموقع والمعلومات التي تخص المشروع وفراغاته وكل ما له علاقة بعملية التخطيط و التصميم ، ونسأل الله القدير نجاهه وتصميمه بأكمل وجه والله ولي التوفيق.

:

EPHRAIM STERN , AND OTHERS -THE NEW ENCLOPEDIA OF  
ARCHAEOLOGICAL EXCAVATIONS IN THE HOLY LAND - VOLUME 2-  
JERUSALEM - 1993

- بلادنا فلسطين- دار الهدى -

حنا عبدالله يوسف جقمان - جولة في تاريخ الارض المقدسة من أقدم العصور حتى اليوم -  
- الطبعة الثانية -

[http://www.inciraq.com/pages/view\\_paper.php?id=191](http://www.inciraq.com/pages/view_paper.php?id=191)

<http://www.pnic.gov.ps/arabic/tourism/details-places.asp?places=158>

<http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=20&issue=8181&article=36242>

<http://www.pnic.gov.ps/arabic/tourism>

<http://www.assafir.com/Article.aspx?ArticleId=648&EditionId=631&ChannelId=13784>

<http://www.gazafm.net/vb/showthread.php?t=54607>

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

<http://www.7bna.com/vb/showthread.php?t=17553>

مجلة رؤية.

- فبراير -

نشرة سياحية:

HERODION NATIONAL PARK - ISRAEL NATURE AND PARKS AUTHORITY

<http://www.nubamuseum.gov.eg/main.html>

<http://www.sis.gov.eg/Ar/Arts&Culture/Museums/pub/0703010000000000>

07.htm الهيد

<http://www.m3mare.com/vb/archive/index.php/t-2619.html>

<http://m3mary.com/vb/archive/index.php/t-27386.html>

[/http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki) سياحة من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

-جامعة الدول العربية-

للسياحة المستدامة

. الدليل

للبيئة.

<http://www.sis.gov.ps/arabic/roya/22/page9.html> .

<http://www.m3mare.com/vb/showthread.php?t=5301> .

مايو

[http://archnet.org/library/images/thumbnails.jsp?collection\\_id=&location\\_id=1547](http://archnet.org/library/images/thumbnails.jsp?collection_id=&location_id=1547) .

[http://archnet.org/library/images/thumbnails.jsp?collection\\_id=&location\\_id=1547](http://archnet.org/library/images/thumbnails.jsp?collection_id=&location_id=1547&place_id=&start=19&limit=9)

<http://www.abu.nb.ca/courses/NTIntro/images/Herodifortress.htm> .25